

عدد خاص

الحلال

يوليو ١٩٥٢ هـ قروش

٤٣

UN-HILAL JULY 1952

الثورة البيضاء

الهلال

اسمها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢

تصدر من « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية
رئيسا تحريرها : اميل زيدان وشكري زيدان
مدير التحرير : طاهر الطنحى

شوال ١٣٧٢



أول يوليه ١٩٥٣

بيانات إدارية

من المند : في مصر والسودان ٥٠ ملياً - في الاقطار
العربية عن الكميات المرسلة بالطائرة : سوريا ٧٠ قرشاً
سوريا - في لبنان ٧٠ قرشاً لبنانياً - في شرق الأردن
٨٠ لئلاً - في العراق ٧٥ لئلاً

قيمة الاشتراك من سنة (١٢ عدداً) : في القطر المصري
والسودان ٥٠ قرشاً صافياً - في سوريا ولبنان (بالطائرة
بواسطة شركة فرج الله بيروت) ٧٥٠ قرشاً سورياً أو
لبنانياً - في الجزائر والعراق والأردن ٨٠ قرشاً صافياً -
في الأمريكتين ٤ دولارات - في سائر أنحاء العالم ١٠٠
قرش صافٍ أو ٢٠/٦ لئلاً

مركز الإدارة : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بك
(المبتدیان سابقاً) القاهرة - مصر

المكاتب : مجلة الهلال - پوستة مصر العمومية - مصر
التليفون : ٢٠٦١٠ (عشرة خطوط)

الاعلانات : يخاطب بشأنها قسم الاعلانات بدار الهلال

ان « بنت كولدج » تعطي دورسها باللغة الإنجليزية فقط .. ولذلك نشرت هذا الاعلان بهذه اللغة حتى لا تفقد سوى طلبة الذين يعرفونها

THE FAMOUS

BENNETT COLLEGE

SHEFFIELD, ENGLAND



can help you to success through personal postal tuition

THOUSANDS OF MEN in important positions were once students of this famous English College. They owe their success to Personal Postal Tuition—The Bennett College way. Now you are offered the same chance to qualify for a fine career, higher pay and social standing.

One of these courses will lead to your advancement

- | | | |
|-----------------------|------------------------|---------------------|
| Accountancy Exam. | Agriculture | Mechanical Eng. |
| Auditing | Architecture | Motor Engineering |
| Book-keeping | Automobile Maintenance | Plumbing |
| Commercial Arithmetic | Boiler Engineering | Power Station Eng. |
| Costing | Building | Press Tool Work |
| Modern Dictation | Explosive | Pumping Machinery |
| Electricity | Chemistry | Quality Surveying |
| Overhead English | Civil Engineering | Radio Engineering |
| General Education | Clark of Works | Food Drying |
| Geography | Commercial Art | Sanitation |
| Journalism | Civil Engineer | Steel Metal Work |
| Language | Craftsmanship | Steam Engineering |
| Mechanics | Electrical Engineering | Surveying |
| Police Subjects | Electrical Instruments | Telecommunications |
| Public Speaking | Electric Wiring | Television |
| Submarine | Engineering Drawings | Vehicles |
| Secretarial Exam. | L.E. Engines | Wireless Telegraphy |
| Short Story Writing | Locomotive Engineering | Work Management |
| | Machine Design | Workshop Practice |

TO THE DIRECTOR, Bennett College, 100, SHEFFIELD, ENGLAND.

Please send me free your programme on:

SUBJECT _____

NAME _____

ADDRESS _____

Age (if under 21) _____

PLEASE WRITE IN BLOCK LETTERS

OVERSEAS
SCHOOL CERTIFICATE
GENERAL CERTIFICATE
OF EDUCATION

R.S.S.
EXAMS

SEND
TODAY

For a free programme on your subject, just attach your name, fill in the coupon and post it.

JULY 1963

هذه الفيلا الأنيقة

وكذلك ١٠٠٠ جنيه قمتدا

هدية لقراء "المصور" والاشين والكواكب



مكتبا ستكون الفيلا الالهة
التي ستقدم جائزة أول في هذا
اليانصيب المجاني وهي مكتبة
من الورق والفنسم - غرف
ومطبخها وتقع في مكان شرج
بشارع بنها بالشارعية الجديدة
أمر الجديدة - وسيتم بنائها
قبل موعد سحب اليانصيب -

تولى بناء هذه الفيلا شركة كاديكو
٦ شارع شواوي بالقاهرة

يانصيب دار الهلال

المجاني

لعام ١٩٥٣

اصطف باعطف المصور والاشين
والكواكب كاملة طول مدة اليانصيب قف لفوز بأحد جوائزه الثمينة

أفضل خدمات التأمين



شركة جريشام
للتأمين

ضد الحريق
والحوادث ليستند

اليوفليكس

فرانيا

٩×٦



ضمان
وأمانة

٧٠٥

قرشا

تباع في
جميع
مدن

التصوير المعروفة

الوكلاء هـ. نصيبان وشركاه

شارع قنطرة الأولى بالقاهرة

في هذا العدد

صفحة	صفحة
٨	نحو عام جديد
٩	سيد الثورة : الرئيس محمد نجيب
١٢	نجمت الثورة : الأستاذ فكري أباطة
١٨	كلمات تائرة : لقرصم محمد نجيب
١٩	سدانة الرجال : بكباشي أنور السادات
٢٢	خواطر في الانقلاب الحديث :
٢٦	الكتور أحمد أمين
٢٦	تخال التحرير كما لوهمه :
٢٩	للهندس مراد فهمي
٢٩	حل أدت الثورة رسالتها ؟ :
٣٢	الأستاذ فخرى رشوان
٣٢	مكان الثورة في تاريخ مصر الحديث :
٣٦	الأستاذ شفيق شروال
٣٦	مستقبل الثورة أو أمرا في العلم العربي :
٣٨	الأديب الشاعر : الأستاذ عباس المقاد
٤٢	رسائل شائعة بين قائد الثورة
٤٤	والمعجبين بها
٤٤	الوطن الجديد : السيدة أمينة السيد
٤٧	الثورة ورجال الفكر :
٥٠	الكتور أحمد زكي
٥٤	لأندنا محمد نجيب :
٥٨	اليوزباشي إسماعيل فريد
٦٠	من نافذة العالم
٦٣	دستور الثورة : الأستاذ محمد علي علوي
٦٦	هذه الثورة : الأستاذ محمد خطاب
	العالم الشاعر الذي سخر منه الناس
	مميزات العلم الحديث
٧٢	القذافي - قصيدة
٧٢	ثورة التحرير في القصور الملكية :
٧٧	الصالح محمود الجواهرى
٧٨	أمن عليك .. يا ملك
٨١	ثورة مصر في نظر الأجانب :
٨٣	الأستاذ جورج وَاكْد
٨٧	سلطة أدبية : الأستاذ شوقي أمين
٩٢	ثورة الحرية في بلاد ماو ماو
٩٦	استغناء الحلال : لريال يحدوثون
٩٦	سلازوار .. معذ البرتنال
٩٦	المختار من صحتف العالم
٩٨	علم وعش
٩٨	كن دبلوماسيا
١٠٠	كيف تنام الحيوانات ؟
١٠٦	لما بقي أعطني
١٠٦	كوفي زينة لزوجك
١٠٦	دائرة سارل المختار
١٠٨	أزهار وأشجرك
١١٠	لذا سألني
١١٤	طبيب الهلال
١١٤	أثر الأزمات في حياة الإنسان :
١١٦	الكتور سليمان عزي
١١٨	عام البحر : الكتور محمد الطواهرى
١٢٠	ماذا في الطب من جديد ؟
١٢٠	مناعب المواصل في الصيف :
١٢٢	الكتور محمد شوقي عبد المنعم
١٢٤	ماذا يقرأ الطبيب في الكتب ؟ :
١٢٤	الكتور كمال موسى
١٢٤	أيها الطبيب .. أجبني
١٢٩	معرض الكتب

نجوم عام جديد

المتبحر هذا العدد الممتاز زعيم الثورة ورئيس جمهورية مصر اللواء محمد نجيب ، وقد ساهم في تحريره طائفة من كبار المفكرين . واتنا مع شكرنا لحضراتهم نسجل ان هذه البحوث القيمة التي دمجوها بأقلامهم ، قد حوت من الآراء والأفكار في ثورة مصر الحديثة ونهضتها المباركة ما يصح ان يكون كتابا تاريخيا لهذه الثورة في العام الذي طوته منذ شهر يولييه سنة ١٩٥٢ ، وما يمكن ان يكون نبراسا يضيء لأهدافها وآمالها في المستقبل .

ولقد ذهب بعض الكتاب الى ان الثورة حققت في العام الماضي أهدافها ، وذهب البعض الى انها لم تحقق أهدافها ولم تؤد رسالتها ، وانها - على حد تعبير الاستاذ فتحي رضوان - بلغت بذورا لتثمر في المستقبل لمراتها المرجوة ، لأن علما واحدا لا يمكن ان يكون كافيا لثورة عظيمة كهذه الثورة والواقع ان الثورة اذا كانت قد قامت لتطهير البلاد من فساد الملك السابق وشيخته فقد حققت أهدافها ، ولكنها قامت لأسى من هذا الغرض كما تقوم الثورات التاريخية التي تنقل الأمة الى مرحلة أفضل . وقد قامت في العام الماضي بأعمال جليلة ، ولم يزعم قادتها انها فعلت كل شيء ، لأن حياة الأمة ليست قصيرة كحياة الأفراد ، ولأن الزمن يهب الجماعات القوة والشباب ، في حين يصيب الأفراد بالشيخوخة والهرم ، ومن فضل الله ان ناموس الاجتماع جعل مرور الزمن في مصلحة كل نهضة سليمة ونحن نستقبل العام الجديد بأمل كبير في ان يحقق لنا قادة الثورة مشروعات جديدة في الإصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي . ونخص بالذكر الجانب الاقتصادي ، فقد ورثت الثورة من الماضي تركة مثقلة بأزمة اقتصادية فاحشة تقتضي من القادة متابعة جهودهم في سرعة حلها ، لأن الشعوب ترى وتفكر ببطونها قبل ان تفكر بعقولها . . .

ولا بد للشعب من ان يمسك بشعار هذه الثورة : « الاتحاد والنظام والعمل » وأن يكون هذا الشعار حقيقة ماثلة ، بل عقيدة ثابتة ، لا الفاظا يسمعها من خطباء المنابر ، او أناشيد يرددوها في المحافل ، لأن الاتحاد يبعث في الجماعات قوة تمكنها من التغلب على الأحوال .

ونعني بالاتحاد . . اتحاد المشاعر والقلوب ، وهو الذي يدفع الى الاخلاص والصدق وحب النظام والعمل ، لأنه يصدر عن ايمان عميق بالمصلحة العامة ، ولأنه رأس الاخلاق . والأمم إنما ترقى بأخلاقها قبل ان ترقى بما عده من علوم وقنون وقوانين . ومتى احدثت مشاعرها ، وعظم ايمانها ، وقويت أخلاقها ، استطاعت ان تظهر بما تريد وان تحقق ما تصبو اليه

« إن يكون احتفالنا بعيد الثورة احتفالاً منظورياً ، بل إن هذا
الاحتفال أعمق في معناه ، وفي هدفه ، من كل شيء . . . »

عيد الثورة

للرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب

يوم أن قامت ثورة الجيش المفاجئة في مصر حبس الناس أنفسهم من
فرط الدهشة والسهول ، فقد كانت الوثبة جريئة حقاً ، وكان ذلك العمل
الجليل الذي قام به رجال الجيش الأحرار أكبر من أن يصدق الناس ،
فتطلعوا في شك إلى من قاموا بها ، واشفقوا على رؤوسهم من أن تطيح بها
يد الجلاد ، ولكن إيمان الأحرار بثورتهم على البني والبدوان وإتخاذ البلاد
مما تردت فيه كان أقوى من أي شيء آخر ، فنجحت الثورة ووصلت إلى
غايتها المنشودة ، لأنها كانت ثورة خالصة لوجه الله والوطن . . .

وقد تجاوب ذلك الشعور الصادق بين الشعب والجيش عندما أخذت
عناصر الفساد تنهار وتغيب عن مسرح الحياة العامة بعد أن أذاقت الشعب
للر والخنظل ، وفرضت عليه من مظاهر القتل والبني أسوأ ما يفرض على
شعب حر أبى ، فتنفس الناس الصعداء ، وفعل كل قلب فرحة ، وانطلقت
الأيدي التي كانت منفلوبة على أمرها تقيم صروح الأخلاق هنا وهناك ، وتعيد
الأوضاع إلى ما كانت عليه ، وترفع للظلم عن كاهل المظلومين ، وتركز
الامتحان في نفوس المواطنين وتطلى ما لله الله وما لقيصر لقيصر

ثورة بيضاء

وقد امتازت ثورتنا في يومها الأول والأيام التي تلتها بعد ذلك بأنها ثورة بيضاء ، فلم ترق فيها قطرة من الدم ، ولم تطغ على نفوس الضباط الأحرار شهوة الانتقام ، ولم يطمع واحد منهم الى منفعة شخصية أو كسب مادي ، بل تصرفوا مع أعداء البلاد تصرفاً حكيماً ليس فيه أي معنى من معاني الشطط والأثرة ، فقد كان هدفنا دائماً إيقاظ البلاد مما وصلت اليه من فساد استشرى حتى عم كل مرفق فيها ، اذ أقام أولئك الرجال الذين نكبت البلاد بهم أسواقاً عامرة للرشوة والنفاق وبيع الوظائف والألقاب والأجور بالقوت ، وغير ذلك من الآثام التي كان يحجبها ستار كثيف عن عين الشعب ، والتي كانت تجري بها شريرة دولة آتمة باغية اكتوى الشعب بنارها

وقد أقمنا يوم أن كانت ثورتنا فكرة تجول في الرؤوس أن نهض بمصر ، وأن نجعل منها بلداً جديدة بياضها التليد ومجدها القابر ، وأن نضع لها الأسس القوية التي تحميها عواصف الفتن والفتائل ، وأن نغرس في نفوس الشباب الايمان بهذا الوطن والولاء له ، بعد أن عاشت بلادنا ردحا طويلا من الزمن تتقاذفها عواصف الفتنة وتتطلب عليها الأهواء ولطماع الشخصية ، وكان شعار النبوة الأعظم حينذاك « هدى أولا » فلما أرسينا قواعد الثورة وآمن الناس بأهدافها وغاياتها عمت تلك الصورة للظلم من نفوسهم ، وغدا شعارنا وشعار هؤلاء المؤمنين بالثورة « الوطن أولا ، ولا شيء آخر قبل الوطن »

البناء يرتفع

وقد قطع رجال الثورة مرحلة طويلة في تشييد البناء الذي تهتم . وأخذ الشعب ، بشئ طوائفه وبيئاته ، يساهم في رفع البناء وتدعيمه . وقامت هيئة التحرير بعد أن انتهت عهد الأحزاب التي علمت الناس النفاق ، وأفسدت الأخلاق العامة ، وأقامت دولة من الحزازات بين الناس . وفي

محيط الأسرة الواحدة اندمج فيها المصريون كلهم ، فقد كانوا في حيس الحاجة الى هيئة نظيفة تسام في موكب الخير ، وتعمل لصالح العام وحده

وليس من شك في أن الثورة التي نشبت ، والتي انتهت بملك الخير الصميم لمصر ، قد ربطت بين الشعب والجيش برابط متين من الحب والالفة وللودة ، فلم يعد هناك شعب وجيش . . بل وحدة لا تنقسم عراها بين شعب واحد ، يعمل بلا تفرق لكل ما يعود على مصر بالسعادة والرفاهية ، ويرفع قدرها في المحافل الدولية ، ويوفر العمل والانتاج لكل مواطن في الداخل ، وضرب بسهم والفرد في شتى ميادين الإصلاح والنفع العام

ولن يكون احتفالنا بعيد الثورة احتفالا مظهريا ، بل إن هذا الاحتفال أحق في مناسه وفي هدفه من كل شيء . . فقد كانت مصر تضيق بأهلها الكبير ، وكانت مصر تبني الخلاص من القيود التي أحلتها ، ولم نرض بها في أي عهد من عهود التاريخ التي استهدفت فيها لكثير من المحن ، ثم انتهت دائما بانصرافها على خصومها والقضاء أروع الدروس عليهم . . من أن الأغلال لا يمكن أن تفرس أمة تمتد الحرية ، وأن الطفلة إذا كان قد أدخل في روعهم أن الأمر قد استقر لهم **فإن حقيقة التاريخ الكبرى كانت ولا تزال تقول لنا إنهم كانوا يعيشون فوق يركان وأن مصر هذا البركان دائما . .** الى الانفجار

وقد بقيت مصر مرموقة للكانة ، مرفوعة الرأس ، وذعب الطفلة عنها الى غير عومة ، كما بقيت تلك الآمال الكبرى لخيرها تنردد في صدورنا ، ولن نسكت أبدا عن تحقيقها والزمى لقرارها لأنها أمانة في أعناقنا . . لما قامت ثورتنا إلا لتحقيق هذه الآمال ولعبت مصر كأقوى ما يكون البعث على أسس متينة من العدالة الاجتماعية والأخلاق القويمة والوطنية الصحيحة . لمصر زعيمة الاسلام وكبة بلاد الشرق ، واستقرت الحياة فيها هواسقرار للشرق كله . . وهو ما يقدر عليه الشرق أكبر الآمال . . . والله ولي التوفيق

لواء ١٠٠

مسلم

لقد نجحت الثورة .. ونجحت
 نجاحاً كاملاً في تطهير الساحة الخرجية
 فطمت وثاقت بسيرة البرق ..

نجحت الثورة

بقلم الأستاذ فكري أباطة

بطلها الأول

بطلها الأول - في نظري - هو
 الملك السابق «فاروق» .. لا أدري
 ما الذي دفعه الى أن يسجل بالثورة
 في سنواته الأخيرة .. لقد كانت
 مجلات «دار الهلال» من صحاياه
 ولعل السبب أنها كانت تنشر
 وتحتل ، وترتجى أن يشوب أهل
 الأمر الى رهنهم ولكن في سنواته
 الأخيرة كان قد بلغ المحسنى في

اعتداده بنفسه ، وزعمه بكفايته
 وقدرته .. فتسبب في الخسائر
 سياسية وكل مشغل بالمسائل العامة
 خاصة .. ولم يتج واحد من رجاله
 واقطاب دولته من غلوه وأذاه ..
 كان هو المحرض الأول على الثورة
 أو كان هو بطلها ، وإن كان أول
 ضحية من صحاياه ..

الجنود المجهولون

لنترك للتاريخ أن يسجل في سجل



في الاجتماع الأول للجنة الدستور

الرئيس يوقع على اتفاق السودان

همم الاول أن يستردوا اعتبار
الجيش وكرامته ! ولا شك أن كرامة
حرب فلسطين كانت الفتيل التي
أدخل النار المباركة ...

الصيف !

أعتقد أن القصار السعيد أعان
ثورة الجيش بالصيف ! ! أو بمباراة
أخرى بتصنيف « الملك » وحرمة
وحاشيته ، وأقطاب دولته ، وكبار
موظفي الدولة في الاسكندرية ! ...
كانت العاصمة خالية ، وكانت على
الميون غشاوة ، وكان الاتصال
منعيا - تقريبا - بين العاصمة
الاولى والثانية - ولا عبرة بالكلية ،
فقد أعد الثائرون خطتهم أحكم
اعداد ، وصاحبها حظ كبير .
وعندى أن المناسم الذي دائما
موفق ، وإن الاقدام المأزم دائما
ناجح ! وقد كان هذا وذلك ...

الشمس

أرجح - للتاريخ - أنه لو لم يكن

الشرف « الجنود المجهولين » من
السياسيين وأبناء الصحافة في
المقنعة وزعماء الاحزاب الناشئة
من اعدوا الوقود لهذه الثورة ،
ومهدوا الارض لها . ولا نذكر
اسماهم فهي معروفة ، ودورها
العمل الروحي معروف ...

الجيش

لم يسيطر « فاروق » تلك
السيطرة التوطي صفحتها التاريخ
الا لأنه كان يعتمد على الجيش ! كان
هو السيف المسلط فوق رؤوس
السياسيين من الضعفاء والبنساء ،
والانقياء معا ! وكان هو الخطر الذي
يلوح به « فاروق » كلما أزمته أزمة ،
وكلما تشجع الناس على أن يضموا
الملك عند مكانه . ولكن شاء حظ
هذا البلد أخيرا أن تست التورة في
حقل الجيش ! وأن تكون هذه الثورة
أعواما قليلة في صندوق شبابك من
خيرة الشباب قناتوا معنا وحناك
في أسلحة الجيش المختلفة ، وكان



المنشع لقر الررس له الشر

واضعام القعه الساسية للخاصه العربية

تتميز خزائن العمولة وتمتلكها ،
ولتتفادي الثورة التحول العجائي
الخطر الشان - ولكن للثورة منطقتها
.. وهو منطلق له وزنه ، لسان
حاليا كان يقول : ان ذلك القطيع من
الغنم عالى قرونا واجيالا فان لم
يتحرر و - السكين حامية - اعلنت
الفرصة ولم تسنح مرة ثانية ا
فلنترك للتغارب وللزمن الحكم على
فى المنطقين اصبح وابتعد نظرا ..

ولا شك ان تخفيض الايجارات
الزراعية كان ضربة فى الصميم ،
وضربة مؤلفة كل التوفيق .. فلم
يكن من السهل ان يستمر ذلك الفلو
الجنولى فى ايجارات الاطيان - لقد
كان اشبه - بقرصة - فى عصر كله
جوع وفقر ، ومرض - ولعل هذه
المؤلفة هى من أبرز مواقع الثورة ..

حل الاوقاف

اما حل الاوقاف فهو غزوة اخرى
مؤلفة .. فما كان من المقبول ان
تجند هذه الثروة فلا تدخل فى سوق

الشعب ، موتورا وحائقا هو
الاخر ما كانت تنجح ثورة الجيش
ان زحف اللواء - محمد نجيب - الى
الاسكندرية كان زحفا عسكريا
وعسبيا معا ، وللتاريخ ان يكشف
الستار عما اذا كانت هذه الظاهرة
.. ظاهرة ثورة الشعب مع الجيش
هى التى شجعت الثائرين على ان
يحزموا انهم ويحسموا الموقف
الرجراج بعزل الملك واخراجه ام لا ؟

الاصلاح الزراعى

اول ثورة فاجأت الجهابذ كانت
ثورة - الاصلاح الزراعى - ، تحديد
الملكية ، تخفيض الايجارات الزراعية ،
تحديد اجر العامل الزراعى ، ولم
نكن من انصار تحديد الملكية على
رضه المعروف ، فاعتبرناه طفرة ا
او اعتبرناه - جرعة دواء - كميتهما
اكثر من اللام بكثير - كنا نفضل
- الضريبة التصاعدية - بمشروحة
بتحديد الملكية على ايجال أطول



مع القطاف المنتعش فى البلاد

ال كوم اوتسم لانشه ثبات التحرير

التعامل ، ولا اظن ان احدا لم يشارك
هذا الإصلاح الخطير

لورة حنون

مهما اصابنا الجروح والرضوخ
والخسوش بعض الناس فلان الثورة
كانت ثورة « حنون » ! ونذكر ان
تبرا الثورات التاريخية من صفك
النساء كما برأت ثورتنا هذه ! ومهما
قيل عن الاعتقالات والمحاكمات
والاحكام ، فلان آثارها لا تزال آثارا
لينة هينة ! ومن يدري فقد تلين
وتهون اذا تهيأت ظروف المسد ان
شاء الله .. انها ثورة « سميائية »
ولم يتمود « المصريون » الثورات
الجامعة اللهم الا ثورة سنة ١٩١٩

حل الأحزاب السياسية

عندما صدر قانون « الأحزاب »
عارضناه بشدة ، ورجحنا انه كان
قانونا مؤقتا لان احكامه كانت
عجيبة الاطوار ! وقد كان ...
الفيت الأحزاب وصودرت مستلكتها

والفي الدستور وقامت « مرحلة
انتقال » الى الجيش لمرحبا . وقد
كان لابد من هذا في أعقاب الثورة .
وكنا نسعى الى هذا من سنين . كان
يجب ان تزال الانتفاضة ، وتصفى
المساوي المكسمة . وما كان من
الممكن ان تساعد الاداة البرلمانية
البطيئة ، المتسككة ، المتشقة ،
ذات الضجيج والعجيج ، اولن تسابر
الثورة ذات البيت والحزم والبسور
وسرعة التنفيذ . طالت هذه الفترة
او لم تطل ، فان الحكم على هذا
لا يتسنى ولا يتها في علم واحد .
ومع ذلك فان المسائل الكبرى المعلقة
تصفى ، ولجنة الدستور تؤدي
عملها ، وأسس الإصلاح والتعميم
توسع وتثور تدريجا لتسري الدور
... فاذا قطع هنا كله مرحلة
انتهت والاعلمين والاستقرار ،
من الثورة لا يد معلقة ان عليها قد
انتهى بأوان الامانة التي في يدنا
يجب ان نرد للشعب ومثليه ، وان



أوان الحكم العادى السياسى المدنى
قد عاد ١٠٠

مشروعات الإصلاح

تعاقبت مشروعات الإصلاح ولم
تغتنب أو تتردد ، ومن الظلم أن
نحكم لها أو عليها ، فإن ذلك الحكم
لا يتهيا لكي يكون منصفا عادلا
الأ بعد أعوام • وشاء سوء الحظ أن
تطل • الأزمة الاقتصادية • المكتومة
المستورة برأسها معاصرة للثورة •
من الظلم أن نتسب هذا الركود
المعارض الطارىء للثورة • لقد
كانت الطلائع ظاهرة مرئية فى نهاية
العهد السابق • بل ربما نبعت
الأسباب والمثل فلم تلد إلا بعد
قيام الثورة • ومع ذلك فهذه
الأزمة الاقتصادية ليست أزمة
محلية بقدر ما هي أزمة عالمية • ومن
الانصاف أن لا نحمل • العهد
الحاضر • المسئولية • ولقد ظلم العهد
الحاضر نفسه فلم يخلق فن الدعاية
لعبده هذا الاتهام الظالم الذى يشيع
بين العامة من الناس • والذى
يزكيه • الخاصة • من الجبروتين
والمخدوعين والمرصوفين •••

المشاكل السياسية العليا

حسمت الثورة المشكلة الكبرى
وهي مشكلة • السودان • • ولوجو
الله مخلصين أن يساركو هذه
• الواقعية • • كما يسمونها • فى
حل المشاكل السياسية الكبرى •
لقد أبدينا رأينا أكثر من مرة فى
اتفاقية السودان • ولا نصحب أن نعيد
الكرة • وإنما نكتفى بأن ندعو مع

الداعين • وبأن نؤمل مع المؤمنين ••
وتقول القول نفسه عن مشكلة
• الجلاء • وقد تتبع القراء أبحاثها
ومفارضاتها • وعندما تنهى الفرصة
لحكم الصحيح على النتائج يفتح
• الهلال • مسدرة لمختلف الآراء
فيها •••

بقيت مشكلة سياسية عليا وهي
• مشكلة فلسطين • • فإذا ألفت
الثورة على حسنها طعن ذلك أنها
تمهد الأرض السهلة للسياسيين
المدنيين بعد ذلك لتعود المياه إلى
مجارها من دون أن تعترضها جبال
وكتلال ووهاد وشوك وقناد •••

الأداة الحكومية

كانت إجراءات • التطهير •
مربية خاطفة • • لفتت أرواح
الافواج الأولى • ولا يزال المبدل
المطلق يتطلب المراجعة أو يقبل
النظم •

ولكن كل القصد من ذلك • التطهير •
تخفيف العبء عن خزانة الدولة وعن
الميراثية • بفسرية المواطنين • فإن
المصلحة لم تشر ثمارها • واعتقادى
أن ترك الحال على ما هو عليه لن يؤدي
إلى اصلاح جدى • وبهذا لم تحسم
الثورة مشكلة • الأداة الحكومية •
القوم إلا من ناحية المنسويات
والإخلاقيات والضم ونزاهة الحكم •
لقد سمعنا تطور مشرف لا شك فيه
فى هذه الناحية •••

هيئة التحرير

ولم آكن من انصار • الحزب

كتاب المبادئ العامة
عدد خمسة ٥ يولية

عصا الحكيم في الذنب والذرة

تأليف
توفيق الحكيم

مطبوع في مطبع دابق لأهم
المشكلات الاجتماعية والفكرية ،
يعرضه الكاتب بأسلوبه القوي
في حوار قصصى غريفي جذاب ،
يجري في ساطة ولباقة فيما
بينه وبين عصا

الواحد ، * ولئن كان الجيش قد
نجح في أن يكون « مثاليا » فليس
معنى هذا أنه قد نجح في أن يجعل
سائر الناس « مثاليين » * و « هيئة
التحرير » لا تزال في مستهل عملها ،
فليس أن تولق لأداء الخدمات العامة
في الميدان الاقتصادي والاجتماعي
والثقافي * . أما أن كان القصد منها
أن تكون « أداة حزبية » سياسية
فانني أشك كثيرا في أنها تحقق
هذا الهدف على أساس سليم * ولن
يكون الذنب ذنبها وإنما يكون الذنب
ذنب الحشود التي زحمت للانضمام
تحت لوائها لتحقيق غايات شخصية
حسب ما عودتهم سوابق الحزبية في
مصر ...

السمة الخارجية

لقد نجحت « الثورة » نجاحا
كاملا في تطوير السمة الخارجية ،
فلمحت وتألفت بسرعة البوق أحمد
أن كانت مقبولة ملوكة أشرت ابتنا
ضربا بليغا ... هذه السمة
الخارجية المطهرة الطيفة ودمت مقامنا
الخارجي ونقلت لنا « خيشة دولية »
لا شك أنها دعامة قوية سوف تبرز
مركز مصر السياسي ابرازا ساميا
في المجال الدولي ، وهنا يكبر الأمل
في أن مصر ستلعب دورا خطيرا في
شؤون الشرق الأدنى والشرق
الأوسط * فتتوسط زعامتها
وتستقبل هذا خارجيا جذيرا بهذا
الوطن العظيم ...

فكري أبانة

كلمات ثائرة

للزعيم محمد نجيب

■ ان مصر الآن كرب أسرة مريض يتفانى أبناءه جميعاً في خدمته والسير على صحته وعلاجه حتى يشفى ، فلذا ما شق طالبوه بما يريدون . أما وهو مريض ، فان أحداً لا يطالبه بشيء ، والبلاد الآن في أشد الحاجة إلى العناية لإصلاح ما أفسده القسودون

■ ان عهد التواكل على الحكومة قد انقضى ، فيجب الآن أن يعمل الجميع ، ويجب أن يعرف كل فرد أنه جندي مجند لخدمة الوطن . . إن الفساد الذي كنا فيه يحتاج الى جهودنا جميعاً ، وأنا متوكل على الله وعلى جهود أبناء الأمة جميعاً

■ اتانا في حرب شعواء مع الاشارات الكلمة التي يشنها علينا طابور خامس لزعزعة الثقة بالحركة والبلاد . **وانى أحذركم من هذه الاشارات . واعلموا أنه** حينما يقع في يدي واحد من هذا الطابور الخامس سأجعل منه عيرة لغيره

■ ان استعلاصنا لحقوقنا من غاصبتنا لن يكون سهلاً ولا هيباً ، وإنما هو أمر جليل يقتضيها - تكلم مسئولين عن سلامة هذا الشعب ، وكحكلم تقدر حقه علينا ، وواجبنا نحوه - أن يستعد له وأن يحم الاستعداد

■ اننا حريصون أشد الحرص على ألا نكرر لخطأ من سبقونا ، لن نكرر مأساة فلسطين ، ولن نكرر مأساة القنال التي حدثت عقب إلقاء للعاهدة سنة ١٩٥٦ . . نعم لن تدفع ولن ندفع للناس نحو الخطأ ، ولن نستطيع قوة ما أن نجعلنا ندخل للمركة في خير للوعد الذي نراه

■ انى لا أومن قط بأن مصر ستكون كبرى دول الشرق الأوسط ، ولكنى أومن - بل أجزم - بأنها ستكون من دول العالم المظلى . وهذا لأنى أومن بمنظمة هذا الشعب وقدرته على الوصول إلى أهدافه مهما كانت الظروف التي تقف في سبيله ، وشعارنا : الاتحاد والنظام والعمل ، هو موجز لكل مشروعاتنا التي ستؤدي حتماً للوصول الى ما نريد

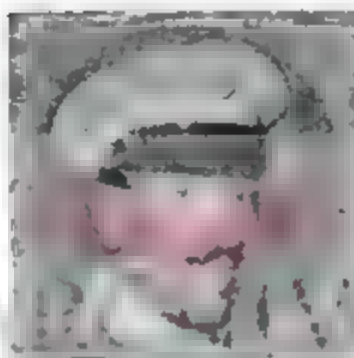
البكباشي أنور السادات طلب من المطب الثورة - وهو
في هذا الحال يروي تلك الحادثة المسلية التي سيطرت
عليه وعلى زملائه قبل أن تظهر الثورة في حيز الوجود

صداقة الرجال

هي اللجنة الأولى في ثورة ٢٣ يوليو

بطل البكباشي أنور السادات

جهد الناصر على أنه
من أول الأسماء
بمحمة الثورة القوات
المسلحة ، ورغبة
من الملك في أن يعين
نفسه الجو الذي
يريد في الجيش
واذكر أننا كنا
مجموعين في منزل
كمال حسين ولم
تطل المناقشة في



هذا الأمر أكثر من ربع الساعة
انتهينا فيها إلى قرار هو أنه حتى
إذا استغنى عن خدمات جمال فيجب
أن تتبع الخطة الموضوعة والا نخضع
لسلطان العاطفة فنعمل عملا قبل
الأوان

كان جمال هو اسمنا بهذا
القرار ، فقد كان يعلم تماما أنه مهما
كانت الظروف ومهما بلغ الطغيان
فإن هناك كفة أصدقائه صميمين
سيحاولون أمر معيشتهم ولهم منزله
بل وعلى أهم استعداد لأن يبدلوا كل

لا شك إن هناك
صوراً مختلفة
ومتباينة في ذهن
كل قارئ من قدام
حركة ٢٣ يوليو ،
ولا شك أيضاً أن
الجمال قد يذهب
بالبعض مذاهب
شنيعة . لذلك رأيت
أن أجعل لمجلة الهلال
ناحية من نواحي

هذه الثورة قد لا تكون معارضة أو
تديراً أو جهداً ، وإنما هي في معناها
أقيم وأسمى من الفكرة والتدبير
والجهد

ذلك كيف وعلام اجتمع أولئك
الذين قاموا بهذه الحركة

حدث في حوالي شهر إبريل أو
مايو سنة ١٩٥٢ - أي قبل قيام
الحركة بشهرين أو ثلاثة - أن اتصل
بطلنا أن هناك نصيباً أكيدا على
الاستعداد من خدمات بعض ضباط
الجيش ، وورد بالذات اسم جمال



القوة عبد الحكيم عامر



بكراتى جمال عبد الناصر

ما فى وسعهم من أجله حتى لو قلموا
أرواحهم تضحية وفداء
لقد كانت الصداقة فى لون جديد
- يصح ان نطلق عليه صداقة الرجال
- هى البنية الاولى فى بناء حركة
٢٢ يولية

كان صلاح سالم يقوم بإجازه من
رفج حيث عهد الحكيم هناك وكنت
معهما فكان إذا أخست شيئا من
الفاكهة أو المواد الغذائية الأخرى



صلاح صلاح سالم



بكراتى زكريا سعيد



لادن جلال عبد الحليم بكراتى



عبد جبار جمال سليم



عبد اسحاق حسن ابراهيم



يحيى حسن الهادي

التواخوة في تلك المنطقة سلم نفسه
الى كل عائلة نصيبا مفروضا ييدا
توزيعه نور وصوله الى محطة
العاصمة ، لان جمال كان دائما
ينتظره بمرسته لتادية مثل هذه
الواجبات

وكان لا بد ان تنعكس صداقة
الرجال هذه من النسيمة الى باقي
الرجال من الضباط الاحرار ، التي
ينتهي الامر اخيرا بان تكون هيمنة



صالح عبد حميد الدين



صالح جمال الدين حسن

الضباط الأحرار كيانا واحدا
واحساسا واحدا

وقد حدث في ابريل سنة ١٩٥٢
أن اتى القبط على ضباط من
الضباط الأحرار واتهم بأنه يوزع
منشورات الضباط الأحرار ، وظل
حوالى الشهرين وهو موقوف ،
ولكن جمال عبد الناصر كان يذهب
في مطلع كل شهر الى عائلته ليعلمها
ماهيته بالكامل

وحينما اعود بذاكرتى الى الخلف
قليلا اذكر اننى في سبتمبر سنة
١٩٤٧ كنت في سجن مصر في الزنازة
رقم ٥٤٠ ، وكنت قد امضيت أكثر
من سنة ونصف في تلك الزنازة ،
فما راعنى وأنا جالس في الخلية من
امسيات ذلك الشهر إلا أن ادخل لى
كتاب كنت قد طلبته ، واسى لأذكر
جيدا اننى من شدة فرحى بهذا
الكتاب اخذت تصفحه ، وكانت
القراءة هي السعادة الوحيدة في ذلك
المكان

وقبل أن اصل الى نهاية الكتاب
وقعت في يدى ورقة كانت موضوعة
فيه بطريقة خاصة ، فتناولتها لأقرأ
فيها خطابا من جمال عبد الناصر
اليوزباشى وقتذاك ، وفيه تفصيل
كامل عن الخطة التى اعدتها الجماعة
لتحرير من السجن ، وكافة المعلومات
الآخرى التى يقتضى اتباعها ،
ومررت ساعة التنفيد الى وقت آخر



وهناك الإيمان بالمسيرة المشتركة

والاخلاص له ، والتمسك به مهما
كانت التضحيات ، وأبرز مثل على
ذلك هو قائد الأسراب حسن ابراهيم ،
لقد حدث في سنة ١٩٤٢ وفى الجمعية
السرية الاولى أن أدى محمود حسن
ابراهيم ، واشترائه في عملية طيران
الطيار سعودى الى الخطوط الألمانية
أن تأخرت أقدمية حسن ، والعجيب
أنها مستمرة الى اليوم ، ولم يقبل
حسن أن تعطل أقدميته الى أصلها
بعد الحركة ، مع أن هذا حق سليم
شريف له

ولقد كان صلاح سالم يعول ثقة
جهد الكاملة ، وكانت هذه الثقة من
أكبر المصائد التى خلعت حركة
الضباط الأحرار بالمعلومات ، بل
لا أغالى إذا قلت أن هذه الثقة
استغلت الى أبعد حد في تقوية
الحركة ، من غير أن يعلم جاهد أو أى
إنسان من المحيطين به شيئا من مدى
ما يقوم به إصلاح

وبالجملة لقد اشتد هوامل
كثيرة في أخراج هذه الحركة بقوتها
وزهوها ، وشدها وحنوها ومنفها
ورذاقتها .. قد كانت هوامل ليست
من صنع البشر .. وإنما هي من تلك
الاحساسات السامية التى ترتفع
بنفوس البشر فوق ذلك المستوى
المادى فتعرف التضحية والصداقة
وتعرف الأخوة وتعرف فوق كل شيء
وقبل كل شيء الإيمان بالله العظيم يريد
الخير للعالم ولا يرضى لنا إلا الحياة
الشريفة القوية

أثر المصادمات

ان تلبس النفوس بين يوم و ليلة صحل ولا يد ان
يعطي زمن حتى تكثر القديم ، وتلف الجديد ؟

خواطر في الانقلاب الحديث

بقلم الدكتور أحمد أمين

فللمنح الدرجة لبعض نوابغ المصريين
الذين خدموا مصر خدمة حقيقية ،
فنزول الوحي أيضا ينشده هؤلاء
الذين يسارعون وعلم أبقائهم في
الجامعة ، وكان من ذلك ما كان

وكامت إدارة الجامعة تطلب بعض
الاصلاحات في الابنية او الطرقات ،
فلا يسع لها كلام ، وتكرر الطلب
حتى يبع صوتها ، ولا فائدة ، ثم
تأتي إشارة بلق الملك يريد أن يزور
الجامعة ، فاداء كل الاصلاحات المطلوبة
واكثر منها تعمل في سرعة البرق

وهكذا وهكذا من مئات المسائل
التي تدل على أن لعور الناس حتى
في الجامعات والبركانات لم تكن في
يضم ، وإنما هي في يد غيرهم

العلاقة الاجتماعية

كان نظام الطبقات في مصر
بالفا حده ، فمترو غاية الترف ،
ياكل أنعم الاصناف ، ويلبس الحر
اللباس ، وإن شاء أن يشعل المائدة
بورقة مالية من ذوات ثلاثة جنيهه
فعل ، وتنفق الاموال الهائلة على

عشنا بين المهدين . . . وكان أهم
خارق لفسر به ، احساننا بالمعبدية
اولا ، وبالحرية ثانيا . قد كانت
تكنى الحضارة من البلاط لتنفيذ
ما لواد مها خالف القوانين ومها
استغرق من المال

الفساد في الجامعة

ومرت على حوادث كثيرة شمرت
فيها بهذا المعنى وأما في الجامعة
فمثلا أوحى اليها في مجلس الجامعة
أن تمنع بعض الأجانب دكتوراهات
فخرية ، ولتشتا في هؤلاء الأجانب ،
أي خدمة خدموا بها مصر ، أو أي
لبوغ يبطو في علومهم ، فلم نجد -
ومع ذلك انطلقت الافواه الطيبة في
الاتيان بالمجيب واليسراحين ، على
استحقاقهم هذا القدر ، واعتزضت
قلة قليلة في المجلس ، وتجلت
المسألة من جلسة لاخرى ، ثم اخذت
الاصوات ، فكانت الاغلبية العظمى
في جانب منحهم الدكتوراه ،
والاقلية الضئيلة بجانب عمنهم .
وكانوا يقولون : انه اذا كان ولا بد

الحسود والكباريات ومناظر
الشهوات تدفقا فظيما ، ثم الى ذلك
رجل يطس بجانب صندوق القمامة ،
ينقى قشر البطيخ ليسد به جوعه •
ويلبس ثيابا مهلهلة لا تكاد تستر
جسمه • فأعلن الانقلاب تحديدا
الثروة الزراعية ، والاخذ بيسد
الفقر ، والتشريع له ، حتى تتحسن
حالته ، والى جانب ذلك أعلن أن
الناس كلهم غنيهم وفقيرهم أمام
القانون سواء

ومن الترسب الذي أحدثه
الانقلاب بين الطبقات ، الفاء الرتب
وتساوى الناس في الانقلاب • فإن
لخصت كل ذلك في كلمة قلت : ان
الغاية من الانقلاب هي تحقيق العدالة
الاجتماعية

أعدل النظم

انطلقت القيادة من يد البلاط
والبرلمان الى يد الضباط وهذا قد
دعت اليه الضرورة • ولكن أملاضا
كبير في أن الحالة تعود الى مجراها
الطبيعي ، وهو : أن تحكم مصر
بمستور عادل وبرلمان حر نزيه •
فهذا هو الوضع الطبيعي للاشياء •
فإن أمام مصر أهدافا داخلية ،
وأهدافا خارجية ، على جانب عظيم
من الأهمية • وما لا شك فيه أيضا
أن وضع الأمور في يد السياسيين
المختصين والبرلمان الذي انتخب
أعضاؤه انتخابا حرا نزيها هو أعدل
النظم لحكم البلاد

الشعور بالضرورة

كان من نتائج الانقلاب حسود

البلاد بقدرتها • فقد كانت حركتها
رائعة حقا • أحدثت الانقلاب على
أكبر قوة في حدوده ونظام من غير
إراقة دماء • وقد كان الظن أن القوة
المالكة الهائلة كانت قد تحصنت
تحصنا كبيرا • وانخلت العديد
العديدة لكل الاحتمالات • فلما
هزمت بلباقة ، أحس المصريون
بقوتهم • والنجاح يدعو الى النجاح ،
فلما نجحت القوة ، فتمسح ذلك
نفوس الفائزين الى أن يوالوا
الحملات ، فحملة على الاغنياء ، وحملة
على المرتشين ، وحملة لتعميم زراعة
الاشجار ، واصلاح الأراضي
الزراعية ، وحملة لزيادة الانتاج ،
وحملة لتنظيم التعليم ، والصحة
وعبر ذلك • وكل هذا حسن وجليل •
وقد بدأ واخذ سيره الطبيعي في
زمن قصير

اصلاح النفوس

ما أسهل تغيير الظواهر ،
وما أصعب تغيير النفوس • لقد
لرنا وغيرنا كثيرا من القوانين ، ولكننا
لا نزال في حاجة شديدة الى اصلاح
النفوس • لنفسي زمن طويل ونحن
نقنص الحاكم ، وننظر اليه كما عبر
للرحوم سعد باشا نظرة الطير
للصائد ، فلما أوججتا الى أن ننظر
اليه نظرة الأخ الكبير الذي يرمي أخاه
الصغير ويأخذ بيده ، حتى يقف على
قدميه

ومع كل ما عمل من اصلاحات ،
فاكثرها مع الأسف لم تتشربه
أرواحنا • ألفينا الانقلاب ، ولا نزال

على السنتنا الانقلاب ، ولا يزال دفتر
التليفون يحمل الانقلاب ، واحتضت
الانقلاب في المحصلات والمجرائد
والكتاتيب الرسمية ، وظلت في
الاحاديث الخصوصية ، ودعونا الى
نحرس الاشجار ، وتربية النواحي
تربية على اسنحت طراز وغير ذلك من
أنواع الاصلاح . ولكنني أحشى أن
يكون ذلك كله أمرا شكليا . وعلما
الارستقراطية وأحيينا الديموقراطية ،
ولكن ، لا يزال في باطن الناس
اعتبار اراستقراطية الغنى والمنصب
والجاه ، ولا زلنا في حاجة شديدة
الى أن نفهم معنى الديموقراطية
الصحيح . وهذا طبيعي ، لأن تغيير
النفوس بين يوم وليلة محال .
فلا بد أن يمضي زمن حتى تكتمل التغير
وتألف الجديد . وأحشى ما أحشاء
أن يتدرجوا الى القديم شيئا فشيئا ،
بدل أن يعطوا عنه شيئا فشيئا

دق الطبول

لقد لاحظت آسفا أن دق الطبول
كثير ، وصوت المعارضة ضعيف
وهذا مما يؤيد قول السابق أن
النفوس لم تتغير تغير الظواهر . وكان
الظن أن كابوس الاستبداد قد زال
بتحرير الأفكار ، وإطلاق اللسان
المؤدبة بالنقد . ولكن حدث أن
رجعنا الى القديم ، وأصبحنا كلنا
طبالين زمارين ، وهو شيء كما قلنا
يؤسف له ، لأن الحياة الصحيحة
تبنى على أساسين متعارضين ، لا على
أساس واحد ، وهما التأييد
والمعارضة . وسير الأمة سيرا

صحيحا من بينهما . وقد تعلمنا من
تركيا درسا قاسبيا وهو أنه قد
أنطت صوت المعارضة ، ولم يسبح
القول الا للمؤيدين ، فغشا الفساد
واضطربت الأمور . وأترك الغلاء
خطأهم بعد حين . فهل يمكننا أن
نتعلم من هذا الدرس ؟

نعم : إن هناك علرا للقائمين
بالامر ، وهو أن الثورة والانقلاب
هالة يفران بالناس كشمسين ،
أغنياء ضعف قناهم ، وذوو سلطات
غير مشروعة قلت سلطاتهم ، ووجهاء
فقدوا جاههم ، وأصحاب مناصب
كبيرة فقدوا مناصبهم . كل هؤلاء
وأمثالهم قد ينقمون على الانقلاب
الذي حرهم من امتيازاتهم ، ويتصورون
الفرصة التي تفتح لأعادة حالتهم
الما كانت عليه . بل قد يتمدون
الفرص ، الى الاشتراك في الفصل
المضاد ، فمثل هؤلاء إذا لرخى الحبل
لهم ، هائوا في الأرض فسادا حتى
يسدوا الأبواب سبيلها الا لبل ، وإذا
بنا في وضع سوء كالمشي كان

إذاه ذلك لابد من أن نقول كما
يقول الفقهاء الأقدمون : « إن
الضرورات تبيح المحظورات » .
وهذا قول صحيح ، ولكن نقول
محاضن ، كما قال الفقهاء أيضا :
« إن الضرورات تقدر بقدرها » .
ليحسب حساب الخطر بقدره فقط ،
ويحسب بحسب زمنه فقط ، حتى
لا تزيد حاجته ولا تنقص . وهذا
مطلب عسير ، والله ولي التوفيق

أحمد أمين



تمثال التحرير كما أريده

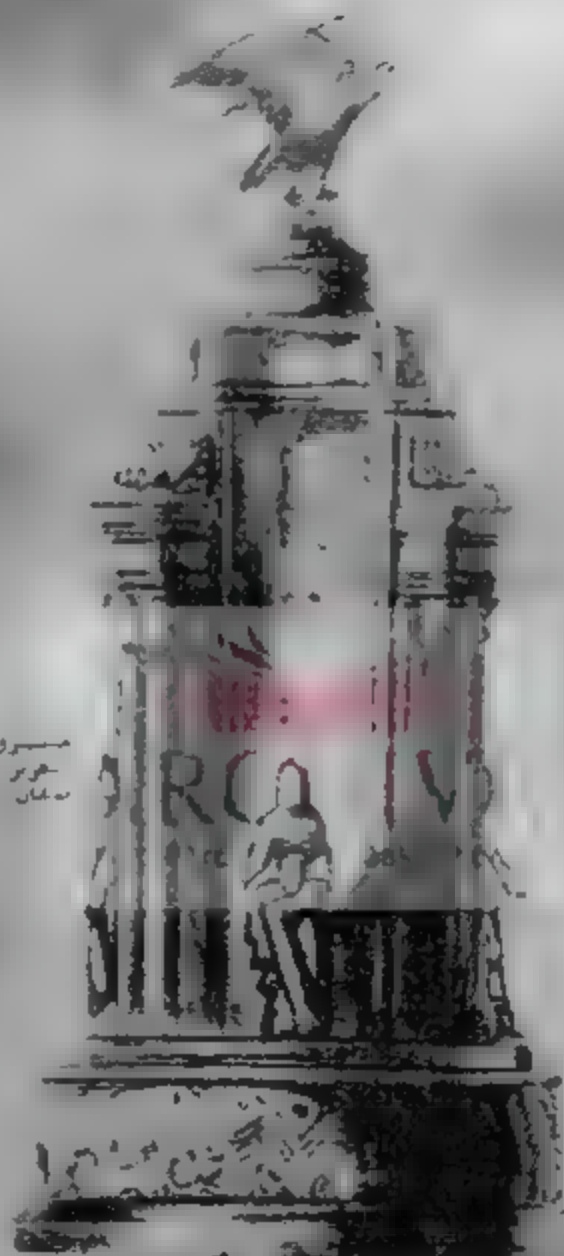
قلم المهندس مراد ضوى
وزير الاعتقال السابق

نحاول هنا طرئ حركة التحرير وأنا أوائل التفكير في تصميم تمثال يقام في ميدان التحرير يرمز الى عهد الثورة والنهضة القومية ، وليكون شاملاً يدل على أن مصر في وئبها انما تعجد البطولة وتعشق للبايدى القويمة ، وأنها طرحت وراء ظهرها رمز العهد البائد وطوحت بالنظم والابتر والأنايية ، وكفرت بالنفاق وعبادة الأشخاص وأنها جلدة في الايمان وتعجد التضحية بالنفس واللال والرغبة طواعية في دفع ضريبة الهم لتصرة الأوطان

وقصة الثورة هي قصة الكفاح المبرد من الأهواء والنفائات . . هي قصة البعث القوي لمصر الجديدة التي عاشت مغلوبة على أمرها تنالها أيدي السموات والقنابل من النهوض ، وتضد بها من القوية ، وتأنى إلا أن ترجع بها الى الوراء كما أرادت التحرير والانطلاق ، وظلت كذلك الى أن قيس الله لها قائدها الكواء محمد نجيب وحبه الأحرار غطسوا أعلامها ودكوا صرح الظلم فيها وأعادوها الى مكانها اللائق بها وبدلوا خوفها أمناً ، وجعلوا من مجدها النابز طليعة لحاضرها الزاهر



وتمثال التحرير الذي أريده شاملاً لمصر الجديدة هو نفس التمثال الذي كان يراد اقامته في ميدان التحرير لبعض الملوك السابقين ، على أن يتزع من هذا التمثال كل ما كان يراد به من تفاق التمجيد والتخليد وأن يستبدل به رمز خالد لشروق نفس الحرية مبيتاً مراحلها البارزة ، جليماً لشمارها ولأملها في المستقبل الظافر
نعم ، أريد لهذا التمثال أن يكون مبهماً ناجحاً يؤرخ ويسجل بالتفخار حضمة جيلين تار على الفساد فأقصاه



مسيره مع
عبدالله بن
محمود بن

أريد أن تمثل على قاعدته قصة ثورة التحرير كاملة منذ بدأت وخلصت للثلاث
السابق وخلصت البلاد من طغيانه

أريد أن أبرز في التجاوزات التي بين الأعمدة في بدن القاعد تموز النهضة للباركة
التي سمحت حركة التحرير لتحل الشعار الرابع الذي اتخذ العهد القائم ديناً وعقيدة
وهو الاتحاد والنظام والعمل .. أحدها يمثل مصر حاملة حزمة بين الحطاب رمزاً
للإتحاد والثاني يمثل جنديين رمزاً للنظام والثالث لفلح وصانع رمزاً للعمل ، ثم يأتي
التمثال نفسه ليحل شعار النهضة الذي يرمزه بالنسر للتوثب للعلا بأسلحة جناحيه ،
واقفاً على ثلاث كرات ذات ألوان أسود وأبيض وأحمر رمزاً لعلم الثورة فيكون طليعاً
على أن مصر قد وطدت العزم على أن تستمر متطلقة الى الملا راحة هامتها لتحتل
دائماً مكانها للمروق اللاتق بها بين الأمم الحرة للشهيدة



لقد كانت التماثيل في عهد القساد تقام في شتى للبادين والساحات لا تعب عن
فكرة بلانتها ، أو لتنتشر بين الناس قصة من قصص المجد والجلود ، أو لتسجل مفضرة
من مفاخرنا الوطنية والقومية ، وإنما كانت تمام كالأستام التي كانت تقام في الجاهلية
لأشخاص تبعد ولو كان هؤلاء الأشخاص ممن يحقهم للشعب لأنهم عاشوا ما عاشوا
يناسبون الشعب المدا

على أن عهد الثورة قد أعاد الأوضاع والقيم الأخلاقية إلى أماكنها وسوف
تحدث تماثيل العهد الجديد عن أرواح القصص التي صاحبت مصر الوثابة ليقراها
أبناء مصر جيلاً بعد جيل

وبعد فإن تماثيل التحرير التي أريد أن يقوم ناهضاً في ميدان التحرير هو أمنية
الحاضر ... هو حقيقة أمل أن يغسها الناس في القريب العاجل ، . حقيقة أريدها
حينما يشمخ نسر التحرير بنفسه في صماء القاهرة وفي أكبر ميادينها ، شاهداً على
خسارتها ، ورمزاً لأكثر وثبة وبنها الأمة في تاريخها الحديث

نهم

ان الثورة ملئت بطوبا لا يمكن ان تتج
السيطرة على الا بعد زمن طويل

هل أدت الثورة رسالتها؟

بقلم الأستاذ فاضل رضوان

حققت الجانب السادي من الثورة ،
ولكن هذا الجانب ، لا يحقق رسالة
الثورة ذاتها .. لأن الألقاب قد تظني
رسميا ، وتبقى مع ذلك متناولة في
السوق السوداء . وقد
تخفى من السودتين
السوداء والبيضاء ، وتبقى
مع ذلك الفوارق الزائفة
السياسية التي كانت
الآفة نطقتها ، فلا يحسن
الصغار أنهم كباراً ،
ولا يحسن الكبار أنهم قد
تجاوزوا بصرهم ، ويبقى
المجتمع بروحه القديمة
ومعايير الفاسدة . ولأن الكلية قد
تحدد ، وقد يعطى بعض الفقراء
القدر الذي نزع ملكيته من الأغنياء ،
وتبقى الفوارق الاقتصادية بين
الطبقات طبقة شامخة ، فلا بد إذن
أن تسود روح الثورة ، وروح الثورة
لا تسود في مجتمع من المجتمعات ،
إلا إذا اصطدمت بالمعوقات القائمة في
طريقها ، وهي عقبات أتفق الماضي في
صنعها وبناؤها وتقويتها وتدعيمها
السنين ، والجهد الطويل ، والتجربة
المستفادة من تعاون الأجيال ..
فإذا تصور أحد أني أمدح الثورة ،
إذا قلت أنها حققت أهدافها ، في



الاستطيع أن أقول ان الثورة لم
تؤد رسالتها المنشودة ، ولم تحقق
أهدافها ، لأنها أكبر مما يتصور
الناس ، بل أكبر مما يتصور بعض
المنصلين بها . ولو حققت
هذه الثورة أهدافها في
بضعة أشهر ، أو في عام ،
لكانت ثورة تافهة
سطحية ، لا قيمة لها .
فالثورات ليست انقلابا
ماديا ، يغير مظاهر الناس ،
أو شكل المدن ، إنما
هي تطوّر باطني ، يتم
على دفعات ، في بطنه ،
ثم يصب بما يدفعه إلى الأمام ، أو
بما يدفعه إلى الخلف ، يعاود بعد
ذلك سيرة الرسوم له . ولو واجهنا
تاريخ الثورات ، لرأينا أكبر أحداثها
وأعظم وقائعها في السنوات المتوسطة
منها ، ولعل مرد ذلك أن الثورات
كالدُميين ، تبلغ من التفتوح ، في
المرحلة الوسطى من العمر ..
وقد يظن البعض أنه يمكن القول
أن الثورة حققت أهدافها ، إذا
الانقلاب الثابت ، أو إذا الملكية حددت ،
أو إذا الأرض المنزوعة من ملك
الأغنياء الكبار ، وزعت على المملكين
الصغار .. ولا شك أنها تكون قد

عام ، فقد أخطأ خطأ بعيدا

إنما الثورة بطرت بدورا لا يمكن أن تنتج استجابا عالية ، إلا بعد زمن طويل . وقد بدأ اثرها في افكار الناس وعقولهم ، وفي تقديراتهم للأمور ، ووزنهم للأشخاص . وهذه هي الثورة الحقيقية



لقد كان حرما على الشعب أن يذكر أسماء بلداتها ، فأنذروها تلفت يميننا ويسارنا ، وأن جهر بها التمر به الحاكمون . وأنذروه الطلاب . من هذه الاسماء الجمهورية مثلا . وكان المصري يرى الجمهورية في كل مكان من العالم حتى في البلاد العربية ، ومع ذلك لا يستطيع أن يفكر فيها ، أو يدعو اليها ، وقد لا تكون الجمهورية نظاما صالحا ، أو نظاما مثاليا ، ولكن التحريم التحكمي المفروض على الشعب ، يورثه من العادات النفسية والعقلية ، ما يسبب تأخره ، ويضيق عليه مواهبه . والآز رجعت هذه الحواجز ، واستطاع المصري أن يمد لראيه الى أقصى الحد ، وأن يسطر عليه ، الى أبعد مدى ، وأن يرى كل ما تمتد اليه عيناه ، وأن يسمع كل ما تصادفه اذناه

وليس ثمة شيء اتجع في علاج الأمم ، وتحريرك عناصر قوتها ، من الحرية . . ان الحرية لا توحى الى الشاعر والفنان وحدهما ، بأجمل ما يكتبان أو ينتجان ، بل انها توحى للعامل والصانع والزارع ، بل الخادم والاجر ، من الثقة بالنفس ، والفرح بالحياة ، ما يخلق هؤلاء جيما خلقا جديدا ، فيصنع منهم رجالا اشداء

راغبي الراس ، بعد أن كانوا أدوات صماء بكلمة ، تحبس انها تحيا باسم غيرها وتعيش لحساب سواها

والثورة جعلت الحرية شيئا مقدسا حينما ازاحت عن العرش فاروق ، لانها لم تزحه باسم الجمهورية مثلا ، ولا باسم الوطنية انما ازاحتها باسم الدستور ، أي ازاحتها لانه كان يستند على الدستور ، ولانه كان يقتل الاحرار ، ولانه كان يكلم الافواه ، ولانه كان يكبل العقول

ولا يطمئن في معنى الرسالة التي اخذتها الثورة على عاتقها ، ان الاحكام العرفية بقيت بعد نجاح الثورة في ٢٦ يولية ، فان هذه الاحكام البغيضة هي جزء من كل ثورة في بدايتها . ولقد كانت الاحكام العرفية ، هي طابع الثورة الفرنسية ، وطابع الثورة الروسية ، حتى ولو لم تعلن بمرسوم أو لم يمن لها قانون . فان الانفعال والتضامع ، والتربص ، والتطور السريع ، كل هذا يجعل الحكومة في المرحلة الاولى من الثورة ، مهمة اخرى غير مهنتها المادية في الظروف العادية

ولكن ليس هذا مستوى عرض يردل ، فان الثوار في فرنسا بعد عام ١٧٨٩ كانوا يقتلون بعضهم بعضا ، وكان ميدان (كروشي) ساحة يتسلى فيها الشعب الفرنسي برؤية الرقاب وهي تظهر من الاكتاف ، وأبر النساء لا تكف عن الشغل بخيوط الحرير أو الصوف . ولكن هذا الدور انتهى ، ولما الفرنسيون على ادواهم واعراضهم ، وزال دوسيسور ودانتون ومرا ، وبقي السكار الثالث رمز

الحرية والاخاء والمساواة ، تم زالت الجمهورية ، وعادت الملكية ، ثم أصبحت امبراطورية ، ثم عادت جمهورية ، فلمبراطورية . ولكن الثورة واصلت سيرها ، وواصل سلاحها سحق الارض الفرنسية ، وتقليبها حتى اصحت مبادئ الثورة جزءا من بلهيات الحياة الانسانية

ومستغل ذلك الثورة المصرية .. لقد اقتلعت النظام القديم ، أي اخرجت جذوره من الارض . انه قد يبقى على سطح الارض زمنا آخر ، ولكن صفحته انتهت ، الى غير رجعة

فالاسمى التى كان يقوم عليها الحكم ، والتي كان يختل عليها الرجال زالت . وهذا هو التغير الاساسى الذى سيحدث مستقبل مصر ، والذي يمكن معه ان نقول ان الثورة حققت اهدافها

والفلاح ، سواء اخذ من الاراضى التى نوصت من ملك الاغنياء ام اخطاه الخط ، فقد اصبح محروقا آخر . هو لم يكتشف بعد هلاكه المخلوق الجديد ، ولكن تعديد الملكية في ذاته ، له من النتائج التفضية والروحية ما لا يتسع له كتاب

ولقد استتبع هذا كله ، الرغبة في مراجعة التاريخ الحديث لمصر . وهذه الرغبة في ذاتها ، مظهر من مظاهر الثقافة الروحية للمصريين . فقد كتب لهم تاريخهم بأقلام ارادت ان تنزع عن هذه الامة ثقنها بنفسها وان تقطع صلتها بماضيها ، وان تفسد علاقتها بجيرانها . وليس اخطر على الامم من سوء فهمها لتاريخها ، لانه المكان الطبيعي لفلسفتها في الحياة . ولقد ابرزت الثورة ابطال الشعب الذين دافعوا عنه ، ووقفوا في وجه الظلم الداخلي وفي وجه الاحتلال الاجنبي ولا بد ان هذه الاسماء سبغت لميرها حتى تكمل لتاريخ مصرى صورة كاملة في ذهن الشعب . فالثورة ان ماضية ، ولا يمكن ان تهزم ، ولكنها ككل ثورة ، لا يمكن ان تحقق الاهداف القريبة والبعيدة ، والمادية والروحية في سنة ، الا اذا كانت كحركة الثقلات التى يجريها الوزير الجديد في وزارته

ولورنا في ٢٦ يولية سنة ١٩٥٢ اعظم من هذا فقرا وابعد منه اقرا نقي مضراة

الفقر والاصدقاء

سأل صحفي احد كبار رجال الأعمال العصامين : « الا تفكر وقد أصبحت تملك الملايين في ان تزود او تراسل اصدقاءك القدامى في عهد الفقر ؟ »
 فاجاب رجل الأعمال : « كان يسرنى جدا ان اعمل هذا ، ولكنى مع الأسف حينما كنت فقيرا لم يكن لى اصدقاء .. وهكذا جميع الفقراء ! »

مكان الثورة المصرية

في تاريخ مصر الحديث

بم الأستاذ محمد شفيق فرمال

« على كل من يكتب في تاريخ أحداث زمانه أن يتوقع لوم بعض الناس على ما أثبت، ولوم البعض الآخر على ما ترك . ولكن لا يقضى لهذا اليوم وما يجاءه من التفتت الصغيرة أن يصرف من الكتابة للتاريخ الذي يجب الحقيقة وبحب الحرية، ولا يبرجوشاً نفسه، ولا يخشى على نفسه شيئاً، ولا يطلب لها شيئاً ما، والذي لا يلجأ في الواقع إلا إلى أن يتركوه بحياة الأديب »
[فلوليد]

ويتوقف ثانياً على الثورة نفسها كان لا تضيق بالنقد التاريخي

إن تحقق ذلك جوازاً للمؤرخ أن يبحث في الثورة التي يعاصرها، فيحاول الكشف عن أصولها، وأن يرد اتجاهاتها وأهملاتها المجري التاريخ القسومي . والمؤرخ إذ هو يفعل ذلك محقق للثورة نفماً حقيقياً وأن كان خفياً . فهو يزيل عنها هذا صفة الحداث العارضة والأمر الاستثنائي، ولا يستهين أحد

وهل الثورة كسائر أحداث الزمان؟ أم هي مما يستطيع مؤرخ أن يكتب فيها أن من حق الثورات أن تعمي نفسها ممن يكيدون لها ويصلون على أفساد تدبيرها والخط من قهرها، وقد يخشى الباحث التاريخ أن يرج به في رمسة الكتانين والمفسدين ليؤثر السمات، ويترك الكلام للمستقل البعيد أو القريب والواقع أن هذا النوع من المرح ليس مشكلة التاريخ وحده بل يمتد إلى المؤرخين إلى المواطنين عموماً في عصور الانقلابات والثورات .

أيقنصر الأمر على أن يكون المواطن رجلاً مطيعاً يلتزم الحدود أم يخشى له وعليه أن يشارك في التدبير بأنهم وفي التفتت بالعمل الإيجابي ؟ .. وحل المشكلة يتوقف على شيئين : يتوقف أولاً على المواطن نفسه ومقدار شعوره بمسئوليته، ويتوقف ثانياً على الثورة في ذاتها وعلى روحها واتجاهاتها والأمر بالنسبة للمؤرخ كذلك، يتوقف عليه أولاً كان يجب الحقيقة وبحب الحرية ولا يطلب شيئاً لنفسه،

بذلك ، فقد طاشت لوردات لاتها
لجت في مخاضة الماضي ، ولم
تستطع ان تكسب مكانا في قصة
الماضي ولا في حاضر الامة

والثورة المصرية لانها
مصر ، وان كانت قد اختصت بحجها
عصورا وكرهت عصورا ورجالا .
واهم من هذا بالنسبة للتاريخ انها
تضع العمل الصالح لوطن فوق
اعتبارات المذاهب والمبادئ النظرية ،
فمكنت بذلك المواطنين من الالتفاف
حولها اذ العمل لا يفرق الناس كما
تفعل المطالبة برأى معين او مله
محدد . انظر الى نابليون في عهد
التتولية يجمع الفرنسيين حول
برنامج قومي حافل بالعمل الابدائي ،
فلم يسأل من ماض ، ولم يمد الا
المتعصبين ودعاة التفرقة وحدا
الغرور الشخصي باسم طهارة المذهب .
ووفق كما نعلم الى ان ادمج الثورة
الفرنسية في تاريخ فرنسا ، وشكل
بها مستقبلها القومي والبيد حتى
اللحظة الحاضرة

وبعد فلنحاول ان نبحث عن مكان
الثورة المصرية في تاريخ مصر الحديث
ونقرر ما نقرر . ان الثورات
على عكس ما يتوهم الناس - قد
تكون اكثر الاحداث القومية تأرا بما
جرى وبما يجري خارج المحيط
القومي . قلت ان الناس يتوهمون
عكس ذلك ولهم بعض العذر في
وهمهم . فالثورة على ثورة ما ،
وهذا الشيء قومي ، وهي تهدف الى
تحقيق اشياء ، وهذه الاشياء قومية .

ولكن الثورات تتعلم من ثورات
عصرها اكثر مما تتعلم من تاريخ
البلاد ، فالثورة نتيجة تدبير
والمدبرون يدرسون كيف دير غيرهم
مع كانوا في مثل ظروفهم ، والثورة
ترس الى تنفيذ ، وفي التنفيذ
يستمدون بما فعل غيرهم في مثل
ظروفهم ، فينبغي على هذا لؤرخ
الثورة المصرية ان يهتم ايضا بالثورات
العسكرية في العراق وسوريا ،
وبالتشكيلات والتنظيمات التي
اتخذتها بعض الحركات في التاريخ
الاوربي المعاصر . ولكننا في بحثنا
الحاضر نكتفي فقط بالنسبة الى هذا
ونقرر اهتمامنا على مكان الثورة في
تاريخ مصر الحديث

لما عن ربط الثورة المصرية بالماضي
او بالتاريخ فليست ممن يرى ان
الثورات تائر كثيرا بالتاريخ ،
ولا يستطيع ان يهده من الاستشهاد
بالماضي على ان نلن ذلك . لهذا
الاستشهاد لما يتصل بفن الثورة
- ان شئت - لا بأس بها . وهو
وسيلة قد تستغل بها على
ما يستطجه الشعب او على ما تحمله
الشعب ، او تخلفها لبعث حماسه
او تعبئة مضمياته ، والحقيقة هي ان
كثير التاريخ اقوى في تكوين رجل
الفكر لا في تكوين رجل العمل

ولكن الثورات تحب ان تحصل
بثورات سابقة ، ولورثنا المصرية
وصلت نفسها بالحركة العربية ،
ولهذا ما يبرره ، فالحركة العربية
كان رجالا العسكرية النصر البارز
لها الحركة لها ، والحركة العربية

نخرج من هذا المثل الفرنسي بحقيقتين : نخرج منه أولا بأن الثورات قد تكون أيضا من فعل الملوك ، ونخرج منه ثانيا بأن الثورة في أمة ما تنفصل معا تركه الماضي أشياء وتناقضه في أشياء ، أو قل أنها حركة سريعة في التطور التاريخي لأمة ما

وانا لا نجد قطعا أبوة ولا نجد بنوة للثورة المصرية في فتن الأمراء ورؤساء العصابات فيما مضى من تاريخ مصر ، ولا نجدها قطعا في الهياج أو الانفجارات الشعبية القديمة في الريف والحضر

والأصح في التاريخ أن نترك البحث من الأبوات والبنوات فهذه - كما قلنا - لا تؤثر كثيرا فيما يجري ، والأصح أن يبحث المؤرخ عن أسباب الثورة المصرية في الماضي القريب

أني أرجع هذه الحركة لانتهيار ما يمكن أن أسميه نظام ١٩٣٦ بشقيه الداخلي والخارجي ، فاما شقه الخارجي فهو التحالف المصري البريطاني ، واما شقه الداخلي فهو ارتباك أداة الحكم وتوقفها عن العمل الصالح ، ومجرها عن اصلاح نفسها ونصيب الرجال في أحداث الارتباك والفساد ظاهر ، وهو الناحية التي لقيت التأكيد من الكابيين ، ولكنه يفسر جانباً واحداً فقط من جوانب الثورة المصرية ، وينبغي أن نتجه الى ما هو أعمق في رأي أن الانحراف الذي اعتور

نقطت من الشعب وهبرت عن آماله وآلامه ، والحركة العربية نسبت الآلام للحكم المطلق في يد رجل ضعيف هو الخديوي محمد توفيق ، تحبط به بطانة من رجال السوء ، وتسر به الوكالات الأجنبية في استنزاف دم الشعب البائس

ولكن هذه « الآبوة » التاريخية لا تفيد قط أن الثورة المصرية تنصل بالحركة العربية من حيث أسبابها ومن حيث أنها استضاف لها من حيث انتهت . ففي التاريخ لا تكون فجوات ولا فراغ من هذا النوع

فلنتبحث الآن عن « أبوة » أعمق ولنتقرب الفكرة بعض الشيء بمثل من تاريخ الثورة الفرنسية . من « أبوة » الثورة الفرنسية ؟ أحاول أن ذلك بأنهم ملوك فرنسا ووزرائها . قبل أصبح ذلك في الأفهام ، وما هي ذي الثورة تبطل الملوكية بل تعين في الإبطال فتقطع رأس لويس السادس عشر . يردون على ذلك بأن الواقع هو أن الثورة الفرنسية انتهت عمل الملوكية في الداخل وفي الخارج ، ماتت عمل الملوكية في استئصال الانقطاع والاقطاعيين ، وفي انشلاء الحكومة المركزية ، وفي الاتجاه نحو المساواة بين أفراد الرعية ، وفي توجيه كلمة الأمة . هذا في الداخل ، وفي الخارج عملت على تحقيق فكرة حدود فرنسا الطبيعية ، وفي تبوءة فرنسا مكان الصدارة في أوروبا . فالثورة الفرنسية خليفة الملوكية الفرنسية أو - على الأقل - المتعذرة لوصيتها

ثورة ١٩١٩ وحولها الحركة مغاوضات
مستول من خيبة أمل الأمة المصرية
وشعورها بأنها ينبغي لها أن تتجه
نحو حلول جوهريّة لإفاتها الاجتماعية
ومآسيتها الروحية

لقد كانت ثورة سنة ١٩١٩ قابلة
لكل شيء ، ولكن الزعامة - حكومة
أو حرة - عملت على تضيق نطاقها
والحد من آفاقها ، ولم تسمح لها
بتطور جوهري ، وقد فعلت الزعامة
ذلك عمدا ، خشيت أفلات الزمام
وخشيت تشتت الفكرة السياسية
وضمعتها ، وخشيت أن دقة مركز
مصر السياسي ومصالح الجاليات
الأجنبية والأقليات وما إلى هذا
كله يتيح للاحتلال البريطاني فرصا
عديدة للتمسك بالحركة القومية ،
فعملت إلى أن لا يحدث الشيء أو
أن ينظموا أنفسهم لأحداث التفسيرات
الحقيقية . وجرت أن تشفى الفلة
بالإصلاح على يد الحكومة

وقد تم من ذلك شيء غير قليل
ولكنه جاء قاترا ، غير مشبع
والأدهى اعتبار ١٩٢٦ خاتمة
حركة ١٩١٩ ، وأنه لم يبق إلا أن
ينعم الناس بما نالوا ، أو على الأقل
من يستطيع ذلك منهم ، وجاءت
فترة تناهب الأرزاق ، وكانت خاتمتها
ما شهدناه

هذا تفسر الثورة المصرية وتفسر
انجاساتها

لقد اتفقي من حياتها علم واحد
- نشاهد مما حققته ما نشاهد .
ويعد كلمة الختام هي أن أكثر
الثورات نجاحا ونفعا هي تلك الثورة
التي تعمل جادة على أن لا تبقى
مجرد ثورة ، بل تعمل على أن تطعم
المضام والمزم والتوب - أو قل
روح الثورة - هذا الجسم الاجتماعي
النليد : الأمة المصرية

محمد طاهر محمد

نشال بلرح

دخل متحر المصوغات وجل أبيق ، مشور اللواع اليمنى ،
ويعد أن تفقد مجموعة من الخواتم الثمينة ، اتفق على شراء خاتم
منها بثلاثمائة جنيه ، لم قال لصاحب المتجر : « ليست معي
تقود هنا . وأنا كما ترى قد فقدت ذراعي اليمنى خلال
الحرب الأخيرة . فهل تتفضل وتونب حتى و كتابة رسالة
صغيرة لأرسلها إلى زوجتي مع سائق سيلوتي كي تعطيه المبلغ
المطوب ! » - ورحب الرجل بذلك . وكتب رسالة أملاها عليه
المشتري ، جاء فيها : « زوجتي العزيزة . . أرجو إعطاء السائق
حامل هذه الرسالة مبلغ ثلاثمائة جنيه لحاجتي إليها »
وسلمت الرسالة للسائق ، وبعد عشرين دقيقة ، عاد وب معه
المبلغ فتسلمه صاحب المتجر شاكرا وأعطى الرجل الخاتم
وما كاد يعود إلى بيته بعد ذلك حتى فوجئ به بأن زوجته
هي التي أرسلت ذلك المبلغ بعد أن تسلمت من السائق الرسالة
التي كتبها بحظه !

ان اي حديث في مصر ويتالي به شمسها ،
سرماء مالتار به شمسها لظلال العربية الشقيقة

مستقبل الثورة

واثرها في العالم العربي

للبيكاشي حسين الشافعي

عضو مجلس قيادة الثورة

نحو الغاية المنشودة في حرم وعزم

وايمان

ومما ييشير ببلوغ هذه الغاية مما

قريب ، ان الشعب كله نهض منذ

اللحظة الاولى ببارك الثورة ويساندها

مجاوماً معها ، لانها في الواقع ليست

الا ثورة ، ولا هدف لها الا مصلحته ،

وانى لاتصور منذ الان ذلك المستقبل

الزاهر الذي ينتظر

البلاد ، ويميش فيه

ابناؤها جميعا

في جو تسوده

الحرية والكرامة ،

فينم كل فرد بشجرة

جهده ، متعاوناً في

صدق واخلاص مع

مواطنيه ، لاعلاء

شأن الوطن ، والمضي

به قدماً في سبيل

التقدم والرخاء

والواقع ان تقدم

الشعب وارتفاع

مستواها ودعم

كانت الثورة لحدوية الاستثمار ،

والقضاء على اموائه واذا به وعلى

الاستبداد والفساد في شتى صورهما

من استغلال للعدو ، وهضم لحقوق

الضعفاء ، واضطهاد للحرار ، واعدار

للكراميات والاحلاق ، وما الى ذلك

من مساويء العهود الماضية البغيضة

التي آذت البلاد في الداخل ، وجعلت

سمعتها في الخارج

مضفة في الاغواء

وكان طبيعياً ان

تعتمد الثورة في

تحقيق اهدافها على

تنظيم الجيش واداة

الحكم والنهوض

بالشعب . وقد

قطعت في سبيل

ذلك خطوات كبيرة

موفقة ، بما ست

من قواتين واتخذت

من قرارات واعادت

من مشروعات . وما

زالت تواصل السير



باعتصامنا عن الاهتمام بالكليات .
 نستعمل أوقافنا في أعمال متفرقة فافهم .
 فمن لم يجد عملاً يشمل به وقته .
 فعليه أن يفيد من هذا الوقت في
 الاستزادة من الثقافة والمعرفة
 وإذا كان على الحكومة أن تهيب
 لذلك بالتجنيد وأثناء مصسكات
 التدريب ومصسكات العمل وما إليها
 فإن على الهيئات والأفراد أن يعاونوها
 على ذلك ما وسعتهم المعاونة



واخسيرا ، أحب أن أتوه بأن
 الإصلاحات التي قلست لأهلها الثورة
 الشعبية في مصر ، ليست نتائجها
 مقصورة عليها وحدها ، فهناك العالم
 العربي الذي تربطه بها أوثق الروابط
 الروحية والاقتصادية والثقافية
 والتاريخية ، ولا شك في أن أي حدث
 يمر بمصر ويأثر به شعبها ، سرعان
 ما تتأثر به شعوب الأنظار العربية
 الشقيقة ، بل إن هذا التأثير قد يند
 فيشمل الشعوب المجاورة الأخرى
 وعلى هذا أتوي أن الأفكار اليابسة
 والاقتصادية والاجتماعية لهذه
 الثورة الإصلاحية المصرية ، لا بد أن
 تتأثر بها هذه الشعوب الشقيقة ،
 كل منها على قدر مقتضيات ظروفه
 واستعداداته وأهوائه

ولما كانت ثورتنا هذه قد بمشتفي
 نفس كل فرد من أفراد الشعب فتنه
 بنفسه ، وبقائه ، وبمجتمعه . فلا
 شك في أن أفراد الشعوب الشقيقة
 ستأخذ مثل هذه الثقة في نفوسهم ،
 واتقنه هي أولى دعائم النجاح في جميع
 الميادين

بكمباني حسين الشافعي

مركزها بين شعوب العالم الأخرى .
 إنما تكون بالاكشور من المشروعات
 الإنتاجية ، وتجنيد الكفاءات لأعمالها
 وتنفيذها . ومن هنا كان فراما على
 الثورة أن تولي هذه المشروعات أكبر
 جانب من اهتمامها وعنايتها ،
 فوضعت أسس الإصلاح الزراعي
 وحددت الملكية الزراعية ، وفي الوقت
 نفسه أحدثت نفع الأسس الصالحة
 لزيادة الإنتاج الصناعي وتنظيمه ،
 مع توفير الضمانات الكافية لحماية
 الأيدي العاملة . واعتقد أن لشروع
 السيد العالي سيعود بأكثر الفوائد
 الاقتصادية على البلاد ، إذ أن تنفيذه
 يزيد في مساحة الأرض المزروعة فيها
 ما لا يقل عن ثلاثة ملايين من الفدادين ،
 كما أنه يهيء السبيل لزيادة الإنتاج
 الصناعي ، ولتقدم العمران ، ورفع
 مستوى المعاش



وليس هناك شك في أن مراشق
 الدولة جميعها يجب أن يطمحوا
 الإصلاح ، وفي أن العهد الجديد يجب
 أن يزيل من طريقه كل العقبات التي
 خلفتها السياسة التنفيذية والرجعية
 للعهد الماضي . وعندئذ أن الوصول
 إلى تحقيق هذا الغرض يحتاج لولا
 وقبل كل شيء إلى تضافر الجهود
 وإلى التعاون الكامل الصادق بين
 الشعب وحكومته ، على أساس الاتحاد
 والنظام والعمل ، التي هي شعار
 العهد الجديد . فيجب أن يشعر كل
 فرد من أفراد الأمة بأن عليه واجبا
 نحو المجموع لا يد أن يؤديه كاملا
 غير منصوص ، ويجب أن تنصرف
 جميعا من توافه الأمور وإن نسحو

« نصب لنا جميع شروط الثورة في سفر واحد » لا نقول ان
الانبياء عليهم صلوات الله هم اكبر الثوار في تاريخ بني الانسان »



الأديب الشاعر

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

منخط له دلالة على كل حال ، فلا
يمكن ان يطلب السخط على الادب
في مجتمع مطمئن يرجي له طول
الاستقرار

وقد يكون التسليم اخطر من
التقاؤم في الظواهر الادبية ، فانما
المبرة للحالين بالطبيعة والدلالة ،
وليس المبرة بعنوان التسليم او
عنوان التقاضم

فكثير من المنشائين لا يحسرك
ساكننا لتغيير العيوب التي يتشامخ
مها ، لا به يحسب هذه العيوب
أصلا في الحياة لم يتغير من قبل ولا
ينتظر ان يتغير من بعد ، او كما قال
أبو العلاء :

وحكما كان أهل الأرض مذ خلقها
للا يظن جهول أنهم فسدوا . . !

وكثير من العيوب التي ينكرها
المنشائون لا ترجع الى امور تملكها
الحكومات ، فلا يؤدي الاقتناع بها الى
ثورة او اثارة ، لا التسليم الاول
للعيوب التي تحدث الثورة ان تكون
عيوبا في نظام الحكم ، او تكون عيوباً

من احسن المؤلفات التي ظهرت
في هذه السنة عن الثورات كتاب
« تشرح الثورة » Anatomy of
Revolution مؤلفه كرين برنتون
الذي يكاد يتخصص لبحث المشكلات
النفسية والاجتماعية فيما ينطوي على
بواعث الثورات

وهو يشبه الادباء في المجتمع
بالكريات البيضاء في البنية وجودها
دليل السلامة ، ولكن كثرتها الى حد
الافراط علامة عتقة على حالته مرضية ،
ولا يد لهذه الحالة من معقات

والادباء لا يمثلون الأمة ، بل
يدلون عليها ، فلا تغطي حالة الأمة
على من يعرف ادبها وادبائها ، وان
كانت لزعات الادب لا تعبر دائما عن
نزعات جميع الطوائف والاحاد

فمن المعلوم ان الادباء عامة أميل
الى الانتقاد وطلب التغيير ، لانهم
يعيشون في جو المطالب المثالية ولا
يقبسون الامور بمقاييسها الصلبة
الواقعية ، فليس السخط عندهم
ترجسنا لسخط المجتمع كله ، ولكنه

يعتقله الناس انها ناشئة من نظام الحكم وان لم تكن كذلك - واما الميوب التي يتعاضدا الناس على انفسهم في كل زمن ولا يوجهونها الى حكوماتهم، فلا شأن لها بالتوراة وان اجمع القاصدون على ترددها بلسان الادب والفن او بغيرها من الالة التعبير

وربما اتفق كثيرا ان تعم الشكوى وتوازن ، فتشكو طائفة وتقابلها طائفة اخرى منقبض شكواها ، فلا خطر على المجمع من هذه الشكايات المتوازنة ، لانها لم تندفع الى اتجاه واحد ، ولا يد من الاتجاه الواحد ، جاعا او غريبا من الاجماع ليس انفجار الثورات، فلا ثورة اذا تقابل الرضي والسخط على سواء

ومن امثلة التسليم التي يقال انه اخطر من التشاؤم تبخيم الكاتب الروسي الكبير ~~فستوفسكي~~ الذي حكم عليه بالموت ثم عفى عنه وعفى الى سيرا . ثم الفرج عنه وقضى بقية حياته في سلاسة وقله اكرات، الا ما كان يكتسبه من الروايات وبصوره اماء زمانه أصدق تصوير، ومنهم المخبول والمنقطع عن الدنيا والداعر الى المنجبة او الحيوانية والساخر بكل دعوة وبكل شكاية

قضى ~~فستوفسكي~~ بقية حياته يكتب هذه الكتابة المستسلمة ، ولم يجد وقباء القيصرية ذريعة لمصادرة رواية من رواياته التي انقضا آخر حياته، ولكنه لما مات حشى في حنازله

مليون انسان ، ولم تحش أيام حتى القيت على القيصرة قذيفة مهلكة وفاز تنور الثورة في الاعماق ، لان جنازة الرجل المستسلم اوقدت فيها جفوة الحياة



دلالة الادب اذن ليست دلالة حروف وعناوين، ولكنها دلالة بواطن واعماق، والى هذه البواطن والاعماق ينبغي ان تتجه دراسة عوامل الثورة في أعمال الادباء

واية كانت هذه الأعمال الادبية فلا تنسى مثل الكريات البيضاء التي تتكفل بسلامة البنية اذا اعتسدت ونشرو باخطار اذا افترطت ، فان المجتمع على خطر الثورة او الانهيار كلما بلغت هذه الكريات البيضاء حد الانحراط

ولمحتفنا اننا نجمع شروط الثورة في سطر واحد لا نقول ان الانبياء عليهم صلوات الله هم اكبر الثوار في تاريخ بني الانسان

ويكفي أن نذكر هذه الحقيقة قائما لنذكر شروط الثورة الصالحة. فلا بد للثورة من قداسة ومن أمل ومن مبادئ مقدرة، ولا تحسب من الثورة الصالحة كل ثورة تخرب وتهدم ، ولا تقرر ولا تبني ولا تدين بقداصة لفكرة أو لزعماء يؤمن بها الثائرون

ولم يحل التاريخ من هجمات فائرة على الظلم والفساد ، ولكنها ما لم تكن على مبدأ والى غاية ، لم تثبت أن تستقط من حساب التاريخ،

فلا تذكر في صفحاته الا كما تذكر
العاصفة المدمرة او البركان المزلزل
او القطيع من الذئاب انطلق على
مدينة فعات فيها وعاد من حيث أتى،
او اخذ الاخذون عليه طريقه قبل
أن يعود

كذلك كانت ثورة الزنج في
البصرة ، وكذلك كانت ثورات مصر
بعد بناء الاهرام ، وكذلك كانت
بعض الثورات في الشرق الأقصى
عند أواسط القرن التاسع عشر ؛
هي فتن وللاقل ، وأما انها ثورات
فلا نصيب لها من هذا الاسم ، اذ لم
يكن لها نصيب من القداسة والمبدأ
والزعامة

لم يكن الانبياء ثوارا صالحين الا
لانهم جعلوا مبدأي وقواعد خير
من المبادئ والقواعد التي تاروا
عليها ، وربما كانت المبادئ
والقواعد واحدة ، ولكن الفلاس
خالفوها ونقضوها ووجها أن يهاجروا
اليها ، فاعادهم اليها الانبياء
المرسلون

وعلى سنة الانبياء المرسلين كل
أديب من الادباء الثائرين ، فهو
يعرف الخير الواجب قبل أن ينكر
الشر الواقع ، وهو بناء وليس بهدام



وقد اتفق مؤرخو الثورات الحديثة
على حاجة كل ثورة الى الطوائف التي
تسمى بطوائف الضغط أو الاقتصار،
قبل أن يتبدل نظام الحكم المفسود
عليه

واتفقوا كذلك على إقامة الادباء
في طليعة هذه الطوائف ، فانهم
طائفة ذات صوت مسجوع ، وكل
طائفة من هذا القبيل تضطر الحكومات
الفاستدة الى عمل شيء ولو من قبيل
المقاومة ومقابلة الضغط بمثل ، فلا
يحسب من الادباء الثائرين من
تجاهله الحكومات الفاستدة ولا تحس
منه «الضغط» على سلطانها ولا تسبل
شيئا لتكف به ذلك الضغط عنها

ويحسبون من الادباء الثائرين
من يحملون الظلم صميا على الظالمين
وان لم يذكرها في كلامهم أحرف
الظلم واللام والميم

لمن ربح للناس مثلا عاليا ، ومن
أودع في أدوائهم لشرطا حيا يعاف
انقح ويتوق الى الجبال ، ومن صور
لهم البطولة محبوبة والصغار حقا
مزدري ، ومن نفع في نفوسهم وروح
الامل واشمل اليها جذوة الهمة ،
ومن فضل عنهم غبار الجلود والتقليد،
كل هؤلاء يكلفون الظالم جهدا
جهيدا لانهم يحملون الظلم صميا
عليه ويحملون الثورة عليه مسهلة
قريبة ، ويجعلونها حقا يؤمنون به
فيحصلون له ، وما من ايمان يذهب
بغير عمل يتبعه لا محالة في زمن
قريب

الآن من هو الأديب الثائر ؟

انه قد يكون شملة الثورة بجميع
الاهيائها دون أن يقضى حياله في
تصريف فعل الثورة من ثار يشور
ثودا فهو ثائر ...

ان مثل الانبياء عليهم صلوات الله

فيها كما اتفهم فاروق بمنه وقوله
وجده وعزله

وذلك هو فضله الاول

فضله الذي يرفعه الى اسفل ...

ومن توفيق الله للادب التأثر في
مصر انه وضع النظريات وجاء
التطبيق في شخص ملك واحد بما
يعني عشرات الملوك

ولم يرق الادب بكل ما يجب ...
ولا نكران الحقيقة

ولكن الله وفق ، وجاءت النعمة
من طريق البلية ، فكان التطبيق
بحمد الله الذي لا يحمد على المكروه
سواء ، اولى واقبل من جميع
الدروس

عباس لمراد العقاد

هو القوة للمقتدين ، فلا بد في
كل ثورة من قداسة ومن أمل ومن
إيمان ، ولا حق لأحد في أن يشور
ما لم تكن ثورته للبهاء والرحاء .
وتظل الثورة جماعاً حيوانياً يندو
فيها التأثر أو يلام عنز الحيوان
الجامح أو علامته ... فإذا عرف
ما هو صانع برجاحة وما هو حقه
الذي يشبه وما هو الباطل الذي
يزيله فذاك هو الجهاد

وادب الثورة هو العلامة الفاصلة
بين جماع الحيوان وجهاد الإنسان ،
ولست أقدر أن فأورقاً كان له من الفضل
كفي ثورة اليوم ما لم يكن لأدباء مصر
مجتهدين منذ خمسين سنة ، فلو أنهم
صعدوا خمسين سنة يكتبون في
وجوب الثورة لما أقمروا الساس بهم

عز الادب

قال حكيم يوصي ابنه : « يا بني .. عز المال للزوال ، وعز
السلطان يومان ، يوم لك ويوم عليك ، وعز الاحساب ماله
الذهاب . ولما عز الادب فلا يزول بزوال المال ، ولا يتحول
بتحول السلطان ، وهو دائماً فوق الاحساب والانساب »

الاستفادة بالتجارب

كان أحد الساسة يلقى خطاباً ، وفيما هو يتحدث من
التجارب التي صادفته ، وكيف كانت خير معلم له في الحياة ،
قاطعه أحد السامعين قائلاً : « أن المحائير وحدهم هم الذين
يتعلمون من تجارب الحياة ! » - فقل له السياسي الخطيب
على الفور : « ههنا صحيح يا صديقي .. ولذلك أرجو
أن تستفيد من تجاربي التي سمعتها ! »

نود کثیر من آپرستان اونی قائد اسلحه و بعضی دیگر
 همدان آپرستان جوامع و اسلحه بعضی دیگر
 و از همدان آپرستان بعضی دیگر
 و از همدان آپرستان بعضی دیگر
 و از همدان آپرستان بعضی دیگر

ما هو الهدوء ؟

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

از جمله موارد

[illegible]



« الوطن الجديد يجب أن يقوم على ثلاثة دعائم
وكن يعتمد على الاخلاص والوطنية .. »

الوطن الجديد الذي أريده

بقلم السيدة أمينة السعيد

نصرت أو ضللتنا فجأة ، وزالت
المواثيق التي كانت تمسك طريق
الإصلاح في وجوهنا ، وبتنا وأصبحتنا
فوجدنا بلادنا عجينة ليئة نستطيع
أن نعيد تشكيلها على ما نريد . ومثل
هذا الحادث لا يتكرر في حياة الشعوب
مربعين ، فإن ندعه يفلت من غير أن
نستفيد به استفادة جديدة ، معناه

ضياع الفرصة لالة عام قادمة
ولي تكون مهمة البناء صعبة إذا
لومنا أخطاء الماضي ، لتتذكرها في
مجتمعتنا الجديد . وقد كان سوء
توزيع الثروة أبرز هذه الأخطاء ،
فكان فينا الضيق فقرا مدقما ، وكان
فينا الثرى ثراء فاحشا .. وبين
الفريقين قامت فجوة عميقة تقسم
الشعب إلى قسمين : أحدهما محروم ،
والأخر متخف ، مما أخل بتوازن
المجتمع ، وألزم الأفراد دون الجماعة
بموارد البلاد وخيراتها

وكننا نرى الفسوق الاجتماعية
الرهيبه تقف حائلا دون الرقي المرجو
للبلاد .. فنكتفى بالإسيرة دون
البيان ، خوفا من أن ينالنا التخمين
بالأذى ، وقد كنا في ذلك العهد

نحن اليوم في بداية عهد جديد ،
وآمالنا تتجه إلى حياة أفضل إذا لم
يكن في الامكان أن نعيد البناء
الماضي ، فلا أقل من أن نجبره لنا
أسباب الميش الكريم . وما من
مصري مخلص الا ويتفق معي على
أن الوطن الجديد المنتظر ، لن يكون
وطنا جديدا بالمعنى الصحيح ، ما لم
يتحرر من شوائب الماضي وأدرانته

ولنا نريد وطنا جديدا مؤقنا
يسعدنا فترة من الزمن ، ثم يجمع
أبنائنا من بعدنا مثلما تمسبنا في بداية
حياتنا .. ولكننا نريد وطنا نربوا
دائما ، فيه المواطن الصالح ، وفيه
القانون العادل ، وفيه أيضا الثقافة
الشعبية المثينة ، الكفيلة ببناء فكر
متزن منتج . وليست هذه مجرد
أمنية ، إنما هي في الحقيقة ضرورة
ملحة ، فنحن في أشد الاحتياج إلى
وطن جديد يرتقي بنا فوق مفاسد
الماضي وسقطاته ، وإذا لم نسرع
بإيجاده ، فلا أمل لنا في حياة أفضل
والوقت الحاضر انسب الاوقات
كلها لبناء هذا المجتمع الجديد ، بل
هو فرصتنا الوحيدة لتحقيقه . فقد

أصحاب الجاه والسلطان . هذا الى اعتبار آخر له أهميته في نظر المصلح الحكيم ، وهو أن الأثرة لما تمتعت جذورها في النفس الى الحد الذي بلغت في مصر ، يكون من الصير أن تتغير الأحوال الاجتماعية بمجرد اللجوء والكلام . ومن طبع صاحب الفائدة أن يأبى النزول من غلدة بعض لرادته واختيساره ، فكان الأمر يتطلب حكمة وثورة ، حتى تتغير الأوضاع بحركة شاملة تخيف القوى وتشجع الضعيف ، وتتيح بذلك فرصة الإصلاح في جو يسوده الرضا عن رغبة أو رهبة .

وقامت الحركة ، فعانت الفرصة لتقريب الطبقات عن طريق الحد من شر الفقر والثراء على السواء ، ليعيش المواطن أحرًا ، لا يفصل بينهم أكثر مما تفرضه قوانين الطبيعة ، وقرره العقول السليمة . وكان منطق الإصلاح يقول : أر المساواة المطلقة بين أفراد الشعب مستحيل ، ما دام الجسد المتملم والجامل ، والذكى والغبى ، وكذلك فيه المجد والكسول ، والمتواكل والطموح . ولكل فريق من هؤلاء ونسبه في الأمة السليمة ، وله نصيب من الحياة الكريمة . . . فلما لم تكن الأوضاع والأنصبة على ما ينبغي ، أصبح من واجب واجبات ولاية الأمور أن يعدلوها ، بشرط أن يحرسوا على نواام المحبة بين الناس



واللاحظ في اجتماعنا الجديد الى إعادة توزيع الثروة ، أننا خرجنا من روح هذا الشرط الضروري الرئيس

.. واتخذ التمديل مسبغة غير مستحبة ، لهم القصر منها أن القنى علوه الألف ، وأن صاحب المال ممانس دمه . وتوقف الفلاح عن الاجتهاد باعتباره أن الاجتهاد رمز الماضي الظالم ، وقصر العامل في الإنتاج خوفاً من أن يربح صاحب المال ، وأصبح كل يشعر في قوارة نفسه بوجوب تعظيم من فضله الله عنه في الرزق

ولن يتفق لنا هذا الاتجاه وطنيا جديداً ، فللجتمعات السليمة لا يبنى على الاحتقاد ، بل تؤلفها عناصر المحبة المتبادلة بين مختلف طبقات الشعب . . . تلك العناصر التي تشر صاحب المال بأن الدولة لم تأخذ منه لتكمل به ، ولكنها أخذت لمصلحة وطنة عامة . وكذلك تشر العامل بأنه لم يكن الضريح من نعمته أحواله نقل القوة الاستبدادية من الأغنياء الى الفقراء ، أما تكن القرض منه لم يتوافق له الوسائل والإمكانات لمصلحة جهوده في خدمة الدولة



والتعليم - كما نعرف - دعامة رئيسية في بناء المجتمعات ، وعليه يتوقف كثير من أحوال الناس . وذلك لأن الثقافة هي التي تصنع العقل والنفس والمخلق ، ومنها يستمد الفرد فكرة على فهم حقوقه وكفاية لأداء واجباته . وأهم ناحية في التعليم السليم ، أن يكون مستقرا له سيطرة ثابتة مرسوسة ، حتى تستمد منه الشخصية القومية احساسا بالاستقرار بوجه الجهود كلها الى حقول الإنتاج الثمر بغير تردد أو توقف لو تلقى

وكان منطق الإصلاح يهيب بنا
 لنبدأ الوطن الجديد بدعم الاستقرار
 في ميادين التعليم ، ويكون ذلك
 بوضع أسس ثابتة راسخة تحميها
 القوانين من شر تلاعب الوزراء
 والعاملين . وكان أول ما يجب علينا
 عمله ، اختصار حقول الثقافة في
 اضيق دائرة ممكنة ، وتقريب
 درجاتها مع وضع حدود بارزة بينها
 ثم تنحية قيمها العلمية والعملية على
 السواء . ولكننا لم نفعل أمرا من
 هذا ، إنما بدأنا محاولة جديدة أوسع
 من سابقاتها ، أو دخلنا مبرأفا أخرى
 ستضاف الى سجل المماريات
 المأخوذة التي لودت بثقافة البلاد

والوطن الجديد الذي نريده ،
 لا يحقق بمثل هذا التضارب
 التعليمي ، بل يقوم على ثقافة ثابتة
 قوية يسيط برامجهما المختصرة
 القليلة ، قوانين مقدسة تحميها على
 مضي الحكومات والمهود

وكان الخطر المراضا الاجتماعية
 هو التماثل ، فقد طمعتنا عهد اللذ
 فيما ممن ان الجنس سيد الاخلاق ،
 وان محاصنة الحاكم مضرة بالرزق
 والحياة ، وان الهنالك والتصفيق
 - حتى لسوء - مجلبة الريح والرخاء
 وكان أصحاب المثل يتكلمون أحيانا ،
 لم نطمع التجرب ان السلامة في
 الصمت ، وهو اضعف الايمان

الوطن الجديد الذي نريده لا يقوم
 على التفاهل بل يجب ان يعتمد على
 المتخصصين مهما قلوا ، لأنهم وحدهم
 القادرون على أداء الرسالة النبيلة

أمينة الصير

وكانت الحياة التعليمية في مصر
 قبل مشرين علما ، ضعيفة وأسسها
 وأسايلها ، ولكنها كانت مستقرة
 على وجه معين أمكن به افادة البلاد
 بأجيال طيبة ربما لم تكن ثقافتها
 كاملة ، ولكنها كانت بغير شك ثقافة
 بشرة منتجة . وكان دولاب العمل
 يسير سيرا منتظما فيه من الاحلام
 والحب والرضا ما لم نجده في العهود
 التالية ، والفضل في ذلك لاستقرار
 التعليم ، وما ترتب عليه من استقرار
 الفكر والمجد . . . لم يفتأ التكية
 في عام ١٩٢٥ عندما رأت الحكومة
 ان تبرز كفاءتها في ميادين العلم ،
 فغيرت البرامج ، ولكنها لم تتخذ
 الحيلة الكافية لعدم تكرار التغيير .
 وكانت سابقة خطيرة اوهمت
 الحكومات التالية ان وزير المعارف
 لا يكون عبقريا ما لم يقلب اوصاع
 الثقافة ، ويبدأ شيئا جديدا غير
 الذي استقر عليه الرأي من قبل

وبأينا كيف شغل وزارة المعارف
 عن رسالتها الأصلية بالتصديق على
 تغيير البرامج . . . فمرة تقدم لنا
 « كفاءة » و « بكالوريا » ، ومرة
 أخرى « ثقافة » و « توجيهية » . .
 وما هي تترك هذا وذاك ، فتجعل
 اسهلادات متوسطة وصناعية .
 وهكذا ضاعت ثقافة الشعب في بحر
 من التقلبات الطائشة ، التي كثرت
 فيها الأفكار المربكة ، وقل الرأي
 الباضع النليم . وانعكست الحيرة
 على نفوس المتعلمين وجهودهم ،
 فوطت مستواهم الذهني . وضعفت
 طاقاتهم الإنتاجية وبذلك اختلت
 الاداة العاملة في طول البلاد وعرضها



الثورة ورجال الفكر

بقلم الدكتور أحمد زكي

استبانة من منهم أهل الفكر ، ومن
منهم أهل الأشياء أخرى قد تسفل
في القدر من قدر أهل الفكر أو تعلو

وأهل الفكر الذين تقصدهم هم
الذين يعبر عنهم الفرنجة بالمعتقلين ،
وهم غير المعتقلين أصحاب المذهب
الذي عرف بين الملاسة بمذهب
المعتلين

وأهل الفكر أهل معرفة أولا ،
وأهل علم ، وهم يقضون في الأمور
بناء على علم شديد وعلى مصرفة
أصيلة . وهم أقل من غيرهم تأثرا
بحال طارئة ، ولا تسويهم قواهر
الأمور وزخارف الأشياء . وليس
كل صاحب معرفة بصاحب فكر .
فمن الناس خزائن لمعرفتهم
لا هم منتفعون بها ولا الناس . فرب
الفكر يفكر فيما عنده ، ويخرج به
إلى الناس

ومن أجل هذا كان أكثر رجال
الفكر رجال دراسة ورجال تدريس .
كانوا مطمئنين وكثروا أمثاله . ولكن
منهم من لم تضعه جامعة ولم يشغله
تدريس ، ومع هذا كان طبعه
التحصيل ، وطبعه التفكير ، والناس

سألني صاحبي قال : « هذه
الثورة .. لماذا لم يتأمرها أهل
الفكر ؟ »

قلت : « لقد والله فعلوا »

قال : « كيف ؟ »

وأخذنا نتذكر معا من هم أهل
الفكر أولا ؟

هل كل من قال قولا هو من أهل
الفكر ؟ وهل كل من خط حرفا هو
من أهل الفكر ؟ وهل كل من هتف
هتافا في شارع من أهل الفكر ، أو
صرخ صرخة في برلمان من أهل الفكر ؟
وهل كل من قصد تصيدا من أهل
الفكر ؟ وهل كل من يكتب في سياسة
من أهل الفكر . . . لم هو من غير أهل
الفكر إذا هو كتب في صناعة أو علم ؟
والحق أنه مهما اختلفت الصور ،
وبابنت الآراء ، فرب الفكر لا يمكن
أن تخفيه صورة يلبسها أو زى
يتقمصه ، فهو من الأشياء التي
يصعب تعريفها ولا يصعب تمييزها ،
كالكرسي ، لتعرفه من نظرة ، فلما
حاولت تعريفه لم تخل من عثرة
ولو أننا عرفنا رجال مصر
الحديثين عرفنا لم نجد صعوبة في

معدن ، لسبق في مجال الفكر مسبقا كبيرا

وأهمل الفكر هؤلاء ، كانوا وما زالوا أقرب الناس لثورة . فالفكر من معدنه النقد ، والنقد ينتهي دائما بالثورة على قائم . وهم ينظرون في زمانهم فيترقبون الى ما هو خير من زمانهم ، ويعلمون ان الحال لا تبوت لها ، وانه فوق السوء الحسن ، وانه فوق الحسن الاحسن ، فهم طلاب تغيير متصل دائما . انهم طلاب ثورة توزع نارها على السنين ، فنارها على السلم ، وعلى التدرج ، خابية . ولكن بما انه قلما يرضى عهد قائم ، ويرضى اصحابه ، بالنزول مما في ايديهم ، حتى على التدرج وعلى السنين ، لا يكون من امر ما يصنع الفكر ، بل يهمل أهل الفكر في الناس ، الا اندلاع النار آخر الامر تاكل حتى لا يبقى ولا تذر



وانت حينما نظرت في ثورة وجدت وراءها لغزا من أعمال الفكر ثم خالقوها ، وهم صانعوها . فورا الثورة الفرنسية فلتير وروسو واضراب لهما . وورا الثورة الروسية دوستوفسكي وجوركي (واسمه مستعمل معناه المر) ولستوي وكارل ماركس

وقلما تجد قوما خلقوا الثورة حضروا خلقها . انهم يعمدون بعد ان يعطوا لها حطبا كثيرا ، فلا يقف دون اقتسامها الا عود من كبريت . فيأتي موقدون يعمدون العود فيشتعل وتشتعل به الاكوام الهائلة من الوقود التي تجمعت على السنين .

ان الخطبين قلما يكونون هم الموقدين . ان الخطبين ينظرون ويفكرون ، وينزلون بأبصارهم ويبصائرهم الى الاعماق ، الى المبادئ الاولى ، والحقوق الاولى ، والقطرة التي فطر الله الناس عليها ، والقابضة التي نصبها الله للناس ليهذبوا اليها ، ثم هم يذيعون هذا في الناس ويشيعون ، وهم يكتبون ، وقد يحاضرون ، وقلما يخطبون . فالحطبة اكثرها الصراخ ، والافكار لا تتجاذب ، والمعقول لا تتجاوب الا على الهدوء وفي السكون ، في ظل شجرة غليظة ، او ركن بيت غير ذي جلبة او زلل

انتم الذي يخطب ويصرخ ، والذي الناس في حاجة الى خطبه وصراخه ، فموقدو النار . انهم ينافسون النار في اندلاع السننها ، وحق لهم ان ينافسوا . ان الناس تنام ، فتنام عميقا فلا يوقظها الا زفير الامود



ان الخطبين خلقوا الوهم في رؤوس الناس ، وملأوا قلوب الناس حطبا . والموقدون لابد ان يحرقوا هذا الحطب في ساعة لتكون النار احمر ، ولتكون الفعل . ولا يؤجج النار كاتافاس تخرج كالريح في الحطب

الخطيبون يعمدون على مهل ، في المعقول . والموقدون يعمدون على مهل ، في القلوب ، بالمواطف

قال صاحبني : فما علاقة كل هذا بثورة مصر ، وبأهل مصر ، وبأهل الفكر من أهل مصر ؟

قلت : هي علاقة الخطيب بالموقد

قال : كيف ؟

لأسباب كثيرة ، لأذكر إلى أطلعت منها
في التاريخ على ثلاثة :

أما السبب الأول فاختلاف في
الزواج وإن أحدث الفانية . ذلك أن
أهل الفكر ينظرون حينما ينظرون
متجردين . فالنظير المجرد هو
وسيلتهم ، وهو غائبهم . والثورة
لا تعرف إلا الجأمة المجدد . وأهل
الفكر ينظرون في البدايات والأصول ،
وينظرون في الصوم ، والثورة يهملها
ما ينشأ عن الأصول من فروع ،
ومن الصوم من خصوص . وأهل
الفكر في مواجهم الفكري الأناة ،
والثورة تطالب الثمرة العاجلة

أما السبب الثاني فاختلاف في
الجو . إن جو الفكر الصفاء ، ومادته
الانطلاق . ومن الأرواح مطالبة
الثورة بصفاء في حين نلها تنفع
وتخرج إلى الجو دحائها ، وتخرج
كثيلاً

أما السبب الثالث فأن قد عرلت
في الثورات المالية جميعها فقدان
الثقة بين موقديها والأحياء من
حاطبها . والثقة تفقد في قلوب
الموقدين ، فتدخلها من الحاطبين
المخشية ، وتدخل الريبة

قال صاحبي : حسبك

قلت : هل بلغت ؟

قال : نعم

قلت : وهل اقتنعت ؟

قال : لست أدري

أحمد زكي

قلت : إن ثورة مصر ، ككل ثورة
خلقتها أهل الفكر في الأمة ، وبدأوا
في خلقها قبل أن تولد بعيد . خلقها
في مصر أهل الفكر في القرن التاسع
عشر ، وخلقها أهل الفكر في هذا
القرن الحاضر ، هذا القرن العشرين
وأكثرهم قد ذهب . فاطلب أكثر
أصول هذه الثورة في ثرى مصر ،
تحت هذا التراب . فأهل الفكر في
مصر ناصروا الثورة ، وفعلوا أكثر
من ناصريها . أنهم خلقوها .

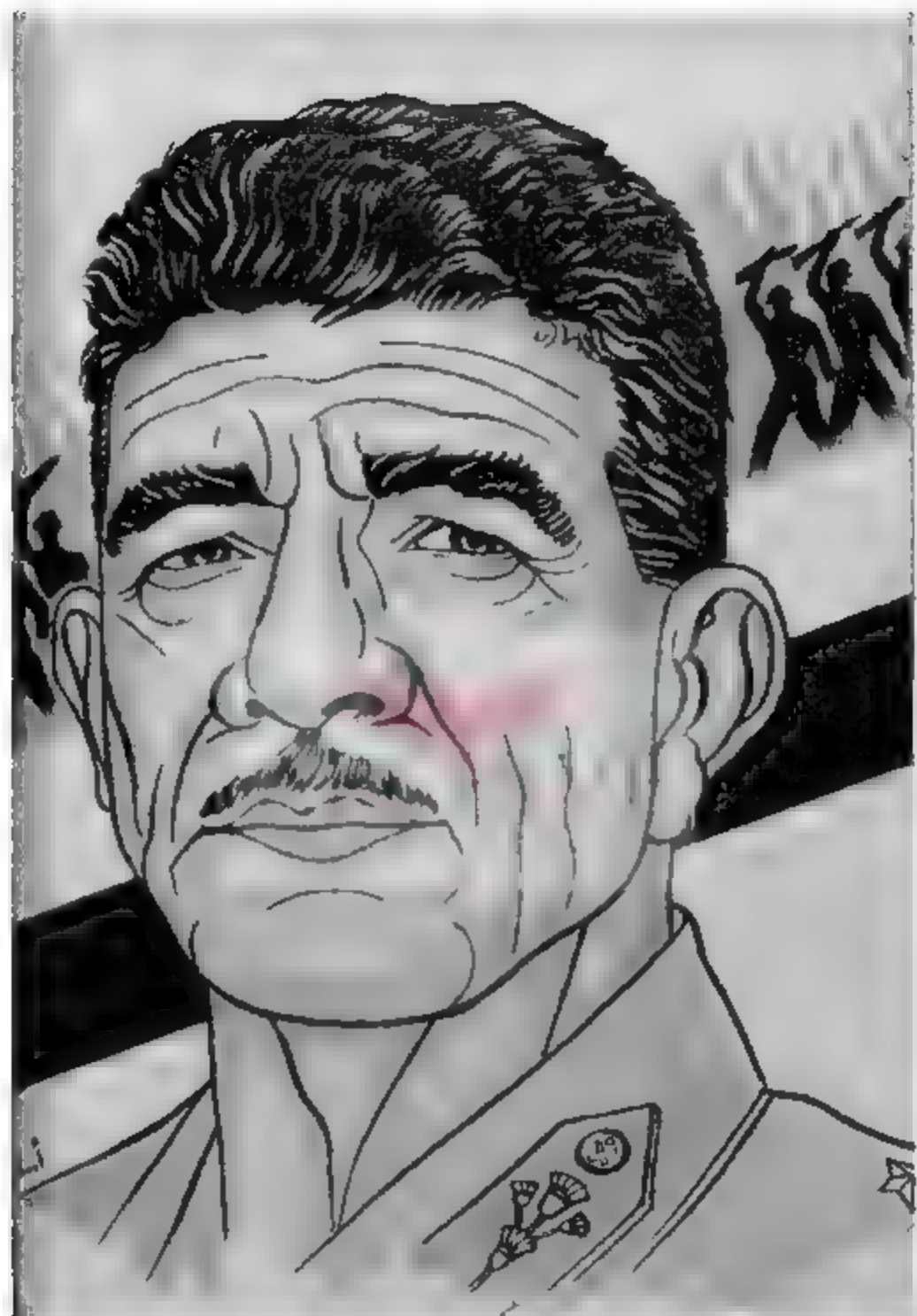
وتضج الثمر تسقط بنقرة . لهذا
تمت ثورة مصر في أيام ، ولم تقطر
فيها قطرة من دم . أن الأمة كلها
كانت منهشة للخروج ، وكان هناك
باب واحد . وكان له قفل ذو مفتاح
واحد . وبارك الله قوماً بأن وضع
هذا المفتاح الواحد في أيديهم . وكان
لهم أن يفتحوا أو لا يفتحوا . **وتشاء**
إرادة الله أن يباركهم مرة أخرى
فتوحهم لهم بالفتح ، فكان فتحنا من
الله ونصرنا مبيئنا . والنصر له إعتاب

قال صاحبي : ثم ما صنع أهل
الفكر بالثورة من بعد فتح ؟

قلت : أما بهذه الثورة الحاضرة ،
ثورة مصر ، فليست أدري . ولعل
الكثير شاركوا فيها ، لظروف خاصة
بها . ولا اتصال قلوب رجالها بالله .

ولكني أدري ما صنع أكثر أهل الفكر
في ثورات عالمية أخرى ، وما صنعت
بهم الثورة

والاستقصاء يقول إن من عادة
أهل الفكر في الثورات أن يتخلفوا ،



• ثلاث مصر كلفتها وكانت كلمة الحب والوفاء
من التسلخ والخصاح بدولة الفساد •

قائدنا محمد نجيب

بقلم اليوزباشى اسماعيل فريد
سكرير الرئاس للمكرى

رجل الشعب الذى لا يعرف المحاذلة
ولا التفاسق ، فقد كان طامعه
— ولا يزال — اشكر الحق على ما عداه
وتفضيل المصلحة العامة على أية
مصلحة اخرى ولو عارضت المصالح
كلها ، وهو قبل هذا أو بعد هذا
رجل نفال لا يمل من العمل ولا يعرف
الطريق الى الكسل ، غايته رفعة
الوطن ، وتسيبته « الحمد لله
والعون بالله »



ولحيته قائدنا خصاله ومميزات
امتاز بها اول حاكمنا يوم ان استمرغض
وصحبه الاحرار تلك الحالة الحرة
التي اوصل الطاغية ويطاقته مصر
اليها ، فقد كان مما يعز في نفسه
ان يشقى الفقير والكادح ، وان يشفق
للاطفال في ذاك القضاء الفسيح
بنسيم الحرية ، وان يمشى الناس
فوق ارض مصر الحضراء يعنونهم
القوت فلا يجدونه ، وعن العمل
فيحرمون منه ، وان يهرج الطاغية
ومشى فوق رقاب البلاد دون ان
يرحم لقرا أو يشفق على ضعيف ،
وان يمشى بين الناس فيمتص

هرقت قائد الثورة ومنقذ مصر
من الفساد والظلم اول ما عرفته
في فلسطين ، فقد كان في مقدمة قواد
جيش مصر اليواصل الذين هبوا
لنصرة الارض الطيبة ودفع عدوان
اليهود عنها ، وكان في نضاله هناك
شجاعا بكل ما في كلمة الشجاعة من
معنى

وكان القائد محمد نجيب في اشد
المواقف حرجا لا تدخله المفاجأة ولا
يتظير للاحداث ، بل كان في تصرفه
مؤمنا بقضاء الله وقدره ، وكان في
صمته وإيمانه الرجل الذى لا لزعمه
الخطوب ولا تنال منه الحوادث ، فكان
قدوة لمن يعرفونه واحداً لمن
لا يعرفونه ، ولو رايت محمد نجيب
ودمه يروى ارض فلسطين بعد ان
حرق للحراس جسده وتناثرت
الثقوب في مواضع مختلفة من جسمه
واستتمت الى الكلمات التي كان
يردها ، وهو يقطع مرحلة طويلة
بين الموت والحياة ، لأدركت أي رجل
كان يدخره الله لمصر ولبيت مصر

وقائد نورتنا البيضاء في حياته
الشخصية وفي حياته الرسمية هو

أبداً فمهم ويتجر بأقوالهم ، وأن يلغ
في السرامات ، ويهتك الحرمات ،
ويكتب بدمه أقل قصة كتبها
ملك ، فلما قامت المشاعر في نفس
قائد الثورة قوية مشبوبة ، فثورة
مأزمة تجاوب هذا الصلبي في نفوس
رفاقه فمضوا في صمت الصلبيين
وأمان المؤمنين يصلون من أجل مصر ،
ويسعون لخلاص مصر من أسرها
وذلاً

ولازمت « محمد نجيب » في مصر
كما لازمته في فلسطين .. كنت
معاونته هناك كما أنا معاونه هنا ..
وكانت دقائق الثورة التي ولدت
في صدورنا لا تميب عني أبداً ..
كانت تلك الصور الرائعة التي تقوم
في أذهاننا من مصر الحرة الطليقة ..
مصر الوبابة الناعمة .. مصر التي
تحكم نفسها بنفسها .. مصر التي
ترسم خطوط المجد والمرة والكرامة
لحاضرها ومستقبلها دون أن يتركها
طريقها من يحاول الاستيلاء على
نهضتها أو يظلم مشايرها حينما
كان يقتصب الطافية الأموال التي
تنفق على مشاريع الإصلاح لينفقها
على موائد التعلل

قد كانت مصر الانشودة التي كنا
نرثها في صلاتنا ، وكان خير مصر
هو الحلم الذي نسمى لتحقيقه ،
وكانت رفاهية كل من نطعم أرض
مصر هي كل شيء في تقديرنا . وكان
قائدنا لا يبعد عنه أبداً هذه الصور ،
وكنا إذا غفلنا نحن عنها ذكرنا بها ،
ويعتصنا في صدورنا قوية مدوية

ولازمت « محمد نجيب » في مصر
كما لازمته في فلسطين .. كنت
معاونته هناك كما أنا معاونه هنا ..
وكانت دقائق الثورة التي ولدت
في صدورنا لا تميب عني أبداً ..
كانت تلك الصور الرائعة التي تقوم
في أذهاننا من مصر الحرة الطليقة ..
مصر الوبابة الناعمة .. مصر التي
تحكم نفسها بنفسها .. مصر التي
ترسم خطوط المجد والمرة والكرامة
لحاضرها ومستقبلها دون أن يتركها
طريقها من يحاول الاستيلاء على
نهضتها أو يظلم مشايرها حينما
كان يقتصب الطافية الأموال التي
تنفق على مشاريع الإصلاح لينفقها
على موائد التعلل

وتوارى قائد الثورة خلف ظلال
من التواضع ، وانكر الطغيان الإحراق
أنهم فعلوا شيئاً ، وبدأت الحقائق
وحدها تتكلم ، ومضى التاريخ يسجل
في صفحاته حقبة من أعجبت حقب
التاريخ ليستذكر أبناء الحاضر
ما سيقصه التاريخ على أبناء الجيل
المقبل

— قل له : « مع السلامة »
وهو القائد واسمه دلالة على
الرفض ، وقال وهو يضحك :
« سلامة إيه ! »

وانتقينا بالطافية وجها لوجه ..
التقينا به في تلك اللحظة الخامسة
التي أكرم الله فيها مصر عندما أراح
عن كلهم ذلك الإنسان الذي بطش
بإرادتها ، ولذا فهو مؤوس المرواحنظ
ونظر الطافسة الى محمد نجيب
ونظر محمد نجيب الى الطافية ..
وانتهى المشهد التلويحي بعد ذلك ،
وقالت مصر كلمتها ، وكانت كلمة
الحب والوفاء لمن اتقدها ، وإطاح
بدولة الفساد التي لن تعود أبدا
بلان الله

برناباشي اسماعيل نعيم

وكنيت مع « محمد نجيب » يوم
ان ذهب الى قصر الطافية ليتردد
الطافية من مصر .. كنت أركب
الى جواره في السيارة التي أقلتة الى
سراي واس التين ليشيع فلورق الى
غير عودة .. لبودعه على « المحروسة »
التي أقلتة بعيدا عن أرض مصر ..
وكان قائدنا يفكر ويفكر طويلا في
الكلمة التي سيقولها للطافية في عرض
البحر ، فقد كان القائد العظيم رجلا
جسم الادب ، رقيق الاحساس ، لا يميل
الى الانتقام أو التشفي ، ولو كان
ملك كل أسباب الانتقام والتشفي
وسألني قائد الثورة :

— ماذا أقول لفلورق ؟

وانطلقت أردد على هذا السؤال
فرحاً بما وصلنا اليه من نصر :

أقوال مأثورة

- ما اتبه امري الان معشاة فنية في سن الزواج ..
خطابها كثير ، ولكن ليس يهتم من بعها لدها لا لثروتها !
- توجد حالة واحدة تهتم فيها المرأة بما يقوله زوجها ،
وذلك حين يكون حديثه عن امرأة اخرى !
- اذا ارتفعت الزوجة ليابا صارخة الالوان لافتة للانظر ،
امتنع زوجها من اصطحابها الى الحفلات العامة . فلذا صحت
الى أحدي هذه الحفلات وهي في ثياب « محشمة » بقي طوال
السهرة يتطلع الى النساء اللاتي ارتدين الثياب الاولى !
- في الحياة هدفان جوهريلن : أن نظفر بما نريد ، وان
نستمتع به بعد ذلك . ولكن مما يؤسف له أن أكثر الناس
يتجاهلون الهدف الثاني !
- حينما تنجح في اخراج امرئ من ملق أو كلفة وقع
فيها ، فاتك تفهم لنفسك مكانا لكي تدفن فيه همومك
ومتاعيك !

من نافذة العالم

أرسل به دولاران - وقد جاء فيه :
« أرسل مع هذا » البقشيش » الذي
أفحتني إياه ، فإن الذي يستعمل
مثل هذاك البالي ينبغي ألا ينفج
الحمد بقشيشا . ورجائي أن يكون
هذان الدولاران نواة « لرصيد »
تشتري به حذاء جديدا . »

« كانت المراسم الخاصة بتشييع
الملك الانجليزي في المصور الوسطى
تستغرق وقتا طويلا ، بحيث لم تكن
تحتوي طرق التحنيط المعروفة وقتئذ
في حط الجثة من العفن حتى تنتهي
تلك المراسم . ولذلك كان من عادة
الانجليز أن يصنعوا القوالب من
الجبس لوجوه أولئك الراحلين كي
تقوم مقام الجثة أثناء اجراء المراسم .
وكانت هذه القوالب تلون أحيانا
بالألوان الطبيعية ، وأحيانا تصنع
عنها تشيخ من الخشب . وقد بقيت
جميع هذه الوجوه محفوظة حتى
لحقت الحرب الأخيرة ، فنقلت إلى
مكان رطب ، ففسد أكثرها . فكلفت
الحكومة أخيرا أحد الاخصائيين
بترميمها وتنظيفها

« رأى سائح فلاحا أمريكيا
يحرق عقله بمحراث يجسره ثور
واحد . وكان الفلاح يمشي الثور على
السير قائلا : « سر يا ثور » سر
يا جورج » سر يا سام » . فقال
له السائح : « كم أمسا لتورك » .
فاجاب الفلاح : « اسم واحد ، ولكنني
اعتدت أن أضج على صبيبة أنثى »
الميل لقافة حتى لا يرى . ثم أصبح
وراءه بركة أساء فيثوم أن معه
عددا من الثيران فتناوله في الجحر أو
تلفسه في العمل . وبهذه الطريقة
يزدي ضعف العمل الذي يؤديه لو
شعر أنه يعمل وحده . »

« نسي أحد الموظفين الحكوميين
حذاء في فندق أقام فيه بضعة
أسابيع ، فأرسل عنوانه إلى مدير
الفندق ورجاه أن يرسل إليه الحذاء
إن كان لا يزال محتفظا به ، لأنه
كان قديما ، ولم يكن يستبعد أن
يظن خادم الغرفة أنه تركه عسفا
لاستغفاله عنه . وبعد أيام ، وصله
الحذاء معه خطاب بتوقيع الخادم . »

والبط وغيرها من الطيور أو الحيوانات ذوات الأصوات المزعجة ، فلا ترمع بأصواتها أصحاب المنزل الذي يحتفظون بها فيه

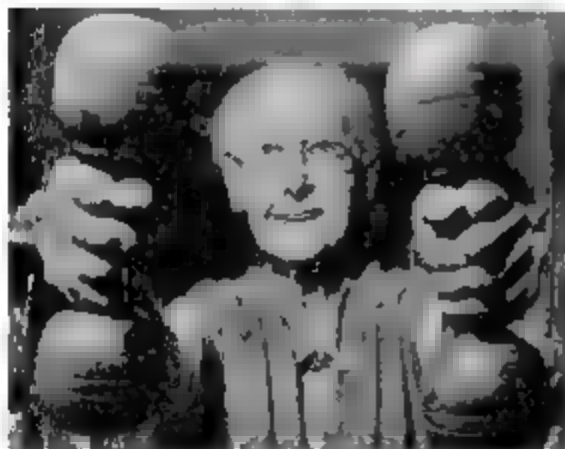
« أجرى أحد تجار الحلوى في أمريكا « أوكلوبونا » ولكنه بدل أن يشتط الثمن القديم ويكتب الثمن المخفض ليقارن المشتري بين الثمنين ترك الأسعار المثبتة على الصناديق كما هي ، ولبت بكل صندوق ورقة نقد بقيمة التخفيض . فكان منظر المأل وهو موضوع على الصناديق مقريا جدا للناس ، فاقبلوا على الشراء اقبالا شديدا

« قام أحد الانصائيين بدراسة استقرت من ان نسبة التوافق في الواليد تطرد في الزيادة مع تقدم الأم في السن ، فهي تزيد زيادة ملحوظة حينما تكون الأم فيما بين الخامسة والثلاثين والأربعين ، وبلغ نحو ثلاثة المئات النسبة العادية فيما بين الخامسة والأربعين والثامنة والأربعين

« يقول أحد الذين عادوا أخيرا من وراء الستار الحديدي ، أن الحب في بلاد الوقت الآن لم يعد يعتمد على العاطفة وإنما على القدرة على الانتاج ، وليس على الجاذبية وإنما على قوة السفلات . فالتفتاة التي تنتج كثيرا فيكون أجراها جبا لذلك كبيرا ، يكون اقبال الشبان على طلب يدها شديدا

« زار أحد خبراء الحديد النسل مدينة « نيودلهي » بالهند حيث بقعة أشهر . وقد كتب بميد مفادته المدينة يقول : « لقد كنت أتوقع أن يشتر الأهلون معارضة شديدة في وجه الدعوة لتحديد النسل ، ولكنني عجبت أشد العجب حين وجدت أكثر الذين شهدوا الاجتماعات التي عقدها يقولون . « لا تطع وقتك في الحديث من جدوى تحديد النسل ، ولكن قل لنا طريقة سهلة مضمونة لهذا التحديد»

« يقوم أحد الاطباء البريطانيين الآن بإزالة الجبال الصخرية للأوز



الثالثة على الشيفوخة

أرملة غيب في الحادية والنسج من العمر ، تعرضت لوجع من الحصى . لتعذب به كل ليلة قبل أن تلوى إلى مشيها منذ خمسين عاما . . . وهي تقول ان سر احتلالها بصحتها يرجع إلى ممارستها هذه الرياضة

جوخ الرسام ، وحسنو فمكي الكاتب
القنصى مصابين بهذا المرض

كان الغضاد اللون الاصفر في
الصين أيام الحكم الامبراطوري بهاء
مقصودا على الامبراطور ، فلم يكن
يسمح لاحد خارج بلاطه بارتداء
ثياب صفراء ، عدا الشيوخ الذين
جاوزوا الستين عاما ، احتراما
لشيوخهم

تعمل الدوائر المختصة في
البلتوا وفرنسا على تفصيل التبادل
الثقافي والفني بين البلدين ، عن
طريق نقل المتحف الفنية من متاحف
كل من البلدين لعرضها للفتحات
محددة في البلد الآخر

من طوائف الامتحانات ، ان
الدكتور « مالك ايوان » استاذ
الجراحة بجامعة اذنبه ومبتكر
جراحة الأذن المعروفة باسمه -
تقدم لتبيل درجة الزمالة من كلية
الجراحين بجامعة لندن . ولم يكن
المنحن يعرفه قبالة ان يشرح
جراحة « مالك ايوان » للأذن . وبعد
ان استمع لاجابته التي ضمنها شرحا
مستفيضا لدقائق هذه الجراحة ،
قرر عدم استحقاقه للدرجة المطلوبة
لمجزئه من فهم تلك الجراحة !

وقد تنبه اولو الامر في الكلية
بعد ساعات - الى شخصية
الطالب الراسب في الامتحان ، فقررروا
السماح له بإعادة امتحانه في اليوم
نفسه بصفة استثنائية ، فلما رفض
لم يسمح مجلس الكلية الا منحه
درجة شرفا اعترافا بفضلته وإبتكاراته
في ميدان الجراحة ، ولكنه رفض أيضا
قبول هذه الدرجة !

كان الانجليز في وقتما يرشون
المتهم الذي ينكر اقترافه الجريمة
المنسوبة اليه على غمس يده في ماء
مظلي ، ثم يقوم أحد رجال الدين
بغمسها في الزيت ونفها برباط نظيف
ويبقى المتهم بعد ذلك نحو اسبوعين
تحت الرقابة ، ثم يفك الرباط عن
يده ، فان كان شفوها قد تم خلال
هذه الفترة فان هذا يعد دليلا على
برأته والا فهو مدين



وكانت المحاكم تقضي على القاتل
بدفع تعويض لأهل القاتل يختلف
باختلاف مركزه الاجتماعي ، فان لم
يدفع هذا التعويض خلال فترة
محددة أصبح من حق أهل القاتل
ان يقتلوا به آمنين من توقيع أى
حقبة عليهم !

التشريح عضو في مجلس
الكونجرس سن قانون يلزم اصحاب
بالصرع ، الذين تواجدهم ثوباته
أحيانا وهم في الطرق أو المحلات
العامة ، بتغيير ثيابه خاصة في
ملابسهم يلزم منها الناس ورجال
البوليس والاسماء انهم مصابون
بهذا المرض ، وبممسك بطاقة تبين
أفضل الطرق لاسماهم اذا فاجأهم
النوبة . وما يذكر في هذا الصدد
ان الصرع لا يؤثر في قدرة المرء على
العمل والانتاج في أغلب الأحوال .
وقد كان بيسكال الفيلسوف ، وفان

• كسرت ساق طالبه من لاعبي كرة القدم بأحدى المدرس الثانوية ، فوضعت في قلب من الجبس يعول بينه وبين المشي مدة طويلة . وقد قرر طلبة المدرسة ان يعطيه اللسان منهم كل يوم بالتناوب ، من بيته الى المدرسة ، وهي مائة تقدر بنحو اربعة كيلو مترات في طريق جبلي لا يمكن ان تسمى له السيارات !



• اصغر المجلس البلدي بأحدى مدن الغرب قرلوا يقضي بمخالفة الدخيم يدخنون في القرائي ، وذلك تلافيها لما يحدث بسبب ذلك من الحرائق . وقد طلب رجال البوليس في تلك المدينة من المجلس ان يرودهم سلام كلتي يستعملها رجال المطلق ، لينتمكوا بها من مراعاة الدخنين في بيوتهم ومعاقبة المخالفين

• في مدخل إحدى المكتبات الكبيرة بالسويد لوحة بها شارات حمراء وأخرى بيضاء ، وقد كتب تحتها صاحب المكتبة « أرجو من عملائنا ان يشتروا إحدى التاليفتين في صدورهم - أثناء التجول في أرجاء المكتبة - فالحمراء تعني ان الشخص لا يهدف من زيارته المكتبة سوى الفرجة ، والبيضاء تعني أنه في حاجة ويروجو سرعة معاودته . وذلك تقاديا لضياع الوقت ! »

• أكد أحد علماء التغذية ان الموز والأفاناس ، وبعض فواكه المناطق الحارة ، اذا حفظت بالتلاجات وقتا طويلا ، فانها تفقد الكثير مما تحتوي عليه من الفيتامينات الهامة

• أقامت إحدى الهيئات معسكرا ضم اثنين وعشرين صبيا في حوالي العاشرة من العمر ، ينتمون الى دول مختلفة ، وكان المتوقع ألا يمضي شهر حتى يسود الخلاف بينهم لاختلاف أديانهم ولغاتهم وعاداتهم . ولكنهم استمروا يعيشون معا في تالف واخلاء ولم ينقطع أكثرهم مغالبة البكاه حينما حانت ساعة الفراق . وقد حفر نجاح هذه التجريبية ادارة اليونيسكو الى اقامة معسكرين صيفيين هذا العام أحدهما في فرنسا والآخر في السويد ، لايواء طائفة كبيرة من العبيبة يلحون من مختلف انحاء العالم



• يتفائل اليابانيون بالأرقام ٢٠٥ و ٧٠ ويتسلطون من الرقمين « ٤٤ » و « ٨٨ » ، ليعبرون من أولهما بكلمة « شيء » كناية عن الموت ويصرون بشأنهما عن اليأس . وقد أصرت المؤسسات اليابانية - حينما هم الأمريكيون أخيرا شبكة التليفونات - على أن تكون أرقام تليفوناتها خالية من هذين الرقمين !

دستور الثورة الجديد

كما أتمخض أن يكون

بقلم الأستاذ محمد علي عطوة

ختمه الانسانية والسلام
ولا ريب أن كل من يقف حارس
عثرة في سبيل ختمه مصر ، أما
يقف ضد الانسانية وضد السلام ،
بل ضد نفسه هو وكيانه إذا أراد
أن يعرف الحقائق وأن يفهم ما يطويه
المستقبل وما سيؤول الأمر ليسه
طوعا أو كرها . وأن العقبيات
والسلود التي يسطنها الفاسيون
أو المستعمرون لن تصمد في زمننا
الحاضر والمستقبل أمام الوعي العالمي
الجديد ، وهو تيار قوى قسديدي
التفوق ، سيكتسح بلا جدال كل
ما يحططه أمامه من عقبات لا تركز
الا على أسس لاسنة

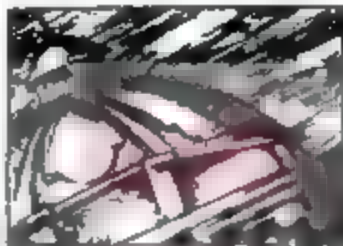


بقي علينا بعد هذا التمهيد ما يؤمله
من دستور الثورة وهو لا يخرج عن
كونه تشبيها لحسن الإدارة وصيانة
الحكم الصالح حتى تسير البلاد قدما
في سبيل العدل والرفعة
إن آمالنا في دستور الثورة
لا تخرج من أن يكون دستورا يلبي
من آمال الأمة وتعاليمها السليمة
يؤكدنا طمأناتها على حريتها وكرامتها ،
ويفتح لها أبواب العمل السريه

دستور الثورة نورة من ثمارها
لما أنتجته الثورة إبعاد الفساد
والظلم من البلاد وبهذا أعادت لها
كرامتها وحريتها أمام نفسها وأمام
العالم ، وفتحت لها أبواب العمل
السريه ، ودلت المواطن على الميدان
الطاهر وهو ميدان واسع المدى
متعدد المناحي يعمل فيه كل فرد بما
يرفع شأنه وشأن وطنه ، ويمكن
البلاد من أن تتبوأ مقصدها اللائق
بها بين الأمم وتستعيد ما فقدته في
الأزمة الفائرة وتضمن جراحها التي
أصابها بها الظلمة للمعتدين
ونحن نرى وتلمس ما قدمه هذه
الثورة بفضائل الجيش والأمة من
نموات أخرى ترمي إلى ضم الصفوف
وحسن الكفاءات المتنوعة على العمل
لصالح العام ، ونرجو الله مخلصين
أن يكمل هذه الأعمال جميعا
بالدجاح ، ولا يقف في سبيلها عائق
يحول دون الوصول إلى كتيبت الحق
لتصبح بلادنا كاملة الحرية ، بريئة
من كل ضعف ، سليمة من كل قيد
حتى تسير في خدمة نفسها طليقة
لا يعترضها عائق فتخدم بذلك أيضا
الانسانية والسلام العالمي ، وهي
بطبيعتها لا تبغى بعد نفسها سوى

والقرى حتى نهىء الناس جميعا
لتحمل المسؤولية ونفتح لهم
الجهل في التفكير في شؤون بلادهم
وأملنا ألا يسيق نزاهة الناخبين
أولئك الذين هم حجر الزاوية في
تكوين برلمان صالح وحكومة صالحة.
وتلك هي المهمة الشاقة التي يجب
عليها جميعا أن نفكر فيها حتى نجث
الجهل والفساد والرشوة والمجاملة
والمحاباة من أصولها ، ولا نفكر إلا
في مصلحة بلادنا ، وحتى لا يسطر
الناخب صوته إلا لمن يقرصه فهو
الخير لبلاده ، ولو كان خصمه فإن
مصلحة الوطن فوق كل هذه

الاعتبارات ولیمتبر
الناخب نفسه
أنه عماد الوطن
وأنه مسئول أمام
ربه ووطنه وصيره
عن هذا العمود
الذي يدل به في
الانتخابات ، فعليه



يقوم الوطني أو يشغل النظام
والحركة الأخيرة لا ترمي إلا إلى
تطهير الوطن ورفعته، فيجب أن يعلم
كل فرد منا أن أساس مصلحة الوطن
في صوت الناخب ، فلنتق الله
جميعا ، ولنتذكر الأمانة السابقة
وجروحنا الدامية ، ولن يكون
التفاه بطير طهر الناخبين
، أن الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم ،

نعم هي غريبة

الطاهر، ويؤكد ما ترمي اليه عقائدنا
الدينية جميعا من إقامة العدل وطهارة
الضيم وتساند الأمة للخدمة العامة
ومراقبتها سير الأمور وتقسيمة
الشورى حتى يكون المواطن آمنا
على حريته وعرضه وماله

وإن رأيي الشخصي دون أن أقيد
رأي زملائي في لجنة الدستور أن
يكون الدستور بأذن الله مؤيدا
للجمهورية التي رحبنا بجميع بملائنها
ومؤيدا لحقوق الفرد والجماعة .
وإن من يؤيدون قيام البرلمان من
مجلسين لزيادة العفائية في
الشورى ، وحتى يكون كل منهما

مراقبا لبعض
الآخر ، وإذا كان
نظام المحاكم في
حقوق الأفراد
يقضى بوجود محاكم
استئنافية ومحاكم
تقاضي وإبرام
لمراجعة ومراجعة

ما تقضى به المحاكم الابتدائية ، فأول
بذلك نظامنا البرلمانى وهو يوصل
في حقوق الجماعة عن مصاعدهات
وأعلان حرب وغير ذلك مما يقتضيه
وجوب التالى وأعمال الفكر حتى
لا يصدر هنا رأى لم تصهره
المناقشات المتنوعة في مجلس واحد
أو اندفاع في رأى خاطيء نتيجة
انفعال وقتى ، وقد نأسف له إذا لم
يكن في البلاد مجلسان

وأملنا في دستور الثورة أيضا
اتساع نظام اللامركزية في الأقاليم

هذه الثورة البيضاء

بقلم الأستاذ محمد خطاب

ماكين وخمسين سنة ، ورغم البطون
الجائعة التي لم يكن في استطاعتها
الحصول على الخبز بهذه الاسعار
المنخفضة

وهبطت اسعار المنسوجات نحو
٣٢٪ ، ورغم ذلك بقي السارون
تأزين ، وبدأت عسكرة العمال
الماطلين ٠٠ فكانوا

في الولايات
المتحدة ثلاثة عشر
مليوناً ، وفي ألمانيا
سنة ملايين ، وفي

بريطانيا ما يقرب من الاربعة ملايين
وفي مصر حبط سعر الذرة الى
اربعين قرشا للأردب ، ومرض الفدان
للبيع في المنوفية بسعراثنين وأربعين
جنيها

وأدى ذلك الى تجماع الحركات
التحررية والفاشية ثم الى الحرب
العالمية الثانية ، ولم يعد في الامكان
أن تعود الأوضاع في العالم الى ماكانت
عليه من قبل بأية حال من الاحوال

والرجل العادي ، والسياسي ذو
ال عقلية المتحجرة ، والانجليزية الجاهلة ،
ينظرون الى كل وضع من هذه الأوضاع
المتغيرة على اعتبار انه حدث قائم

شاهد افراد الجيل الذي انتمى
اليه ، ممن ولدوا في أواخر القرن
الماضي وامتدت حياتهم الى هذه الايام ،
ظواهر عجيبة في هذا العالم لا عهد
لجيل بها من قبل ، فقد أودا حربين
عالميتين وما نشأ عنهما من اختلال
في التوازن الدولي الذي كان الأساس
الذي تقوم عليه

سياسة العالم من
قبل ، ولمسوا
الضائقة المالية التي
مبتاحت العالم

بين هاتين الحربين ، وما حصلت في
أعقابهما من ركود أدى الى افلاس آلاف
بلك من البنوك في الولايات المتحدة
وحددها سنة ١٩٣١ ، كما انخفضت ثانية
وعشرون ألف مؤسسة صناعية
وتجارية أبوابها ، وخسر ٣٩٪ من
الاتحادات الصناعية والتجارية والمالية
أموالاً طائلة ، وأقيم حراس قضاليون
على أكثر من نصف شركات الصكك
الحديدية

وتكسبت البضائع في المخازن
وعلى الارصفة لعدم وجود من يتقدم
لشرائها مما حبطت أسعارها ونزل
سعر القمح الى ثمن لم يصل اليه من



الرئيس يحيى أحد المصلين عند زيارته تلويح البحري

التاريخ ولا الفاشية ولا الشيوعية من
المصل على أهدافها ... كل منها
بوسائلها الخاصة

وهذه الثورة - في اعتقادي -
نتيجة الإسراع في التطور الناشئ عن
تقسيم المصالح . وتغير الظروف
الاقتصادية والاجتماعية التي لا قوة
لنا على مقاومتها . فهي بذلك تظهر
من مظاهر القضاء والقدر يحطم كل
من يقف في سبيله

ففي بريطانيا تأسست لجنة سكة
١٩٣٦ ، اسمها « لجنة ماي » فكتبت
في أحد تقاريرها تقول : « ان
الديمقراطية في خطر لانها على وشك
الاصطدام بصخرة المال الصلبة »

وكان ذلك لان بريطانيا عانت عجزا
في ميزانيتها قدره ١٢٠ مليون جنيه
وهو ما يقدر بما كانت تصدره أسبوعيا
في الحرب العالمية الثانية . فلما تبين
ذلك للانجليز بدأوا يتصارعون علنا
بما صنه « اذا كان في إمكاننا ان
ننلق على الحرب كل هذه الاموال

بدلته ، لا كطقة في سلسلة واحدة
من ثورة خائفة ، ولعل ذلك يرجع الى
أن الناس عامة لا يميلون الى التفكير
الشامل ، كما أنهم في أحقاد نفوسهم
لا يستسيغون ان يترفعوا بأنهم
يمشون في ثورة ، فسرعان ما يمحون
عن تفكيرهم الحقائق التي تلح على
عقولهم . وبذلك يفسلون ان يستفيدوا
من النعمة وسيلتها في درء الخطر .
ولكن القوة العنيفة لا تصبأ بهذا
النوع من الناس ، ولا تقرأ النعائل
وسائلها ، فتسعى في مسيلها قوة
مدمجة مزعجة



وليسست هذه الثورة العالمية
المزعجة ثورة مخربة ، لكنها ثورة على
سبيل تحسين مستوى الحياة للأفراد ،
وتسهيل سبل العيش الكريم لهم
في هذا العالم . فلقد سبحانه وتعالى
ما خلق الانسان ليشتقى ، وقد طبعت
الثورة العالمية كل الانظمة بطايعها
الناري ، فلم تغلت الديمقراطية ولا

عاقبت هذه البلاد التقليدية عن مشاركة العالم في ثورة التي أن أتاح الله لها ثورة يوليو المباركة فلتحلنا بركب الامم الثائرة وانتظمنا في عقد دول العالم الثالث

لم يلجأ الجيش الذي قام ضباطه بالثورة الى العنف ولا الى العدوان ، فبدأوا الثورة كأنما كانوا يبدؤون استعراضاً يصر الناظرين ، ثم عادوا يتصمون أهدافها فاسرعوا بإزالة الفوارق بين الناس وألغوا الانقلاب المضحكة ، وطهروا أداة الحكم من الفساد ، فغيروا وجه التاريخ الذي ظل جامدا لا يتحرك آلاف السنين في هذا البلد الامين ، كل ذلك بغير أن يراق دم ، ولا أن تنهار كراوية أو يفضله بين المواطنين

هذه الثورة البيضاء وما جاء وما سيجي في آثاريها من خير ، سوف تكون مثلاً أعلى للثورات ، وهي ان دلت كل شيء فأنما تدل على أن آلاف السنين التي قصصها المصريون في مدينة ، عندما كان يحرقهم من الشعوب لا يزالون يعيشون عيشة بدائية ، قد اكسبت الخلايا التي تتكون منها النفس المصرية حكمة ناعمة خفية ان خبت زمنا طويلا نتيجة للاضطهاد والظلم ، فهي جذيرة بأن تضيء للعالم طريقه في المستقبل ، كما اغشائه له عندما بدأنا النهضة العلمية الاولى بوطنهم أسس الكتابة والقراءة والفلسفة والفوجد والهندسة

اني اكتب بهذا ، وقد يظن الناس اني شديد التغلغل ، ولكن ليصبروا حتى يروا ، ان الله مع الصابرين

محمد خطاب

لأننا لا نجد الوسائل لصرف مثل هذه المبالغ على الإصلاح الاجتماعي أيام السلم ؟

وكان من نتيجة ذلك هذا التعاون الاجتماعي الذي عم بريطانيا بأجمعها ، فضلا عن مساهمة الحكومة في بناء أكثر من مليوني مسكن للعمال وذوي الدخل الصغيرة

وفي الولايات المتحدة صارع روزفلت بارسائه اسم ما اسماء « نيو ديل » فأعاد العمال الماطلين الى العمل وأوقف بلاده من الإفلاس الأسود الذي كان يتهدهدها ، ويتكفى أن أشير لما فعلته إيطاليا من الترفيه عن الطبقات العاملة والفقرية مما أطلقت عليه اسم « دويو لانورو » أي ما بعد العمل ، وكذلك ما شاع في ألمانيا النازية من حركة « Kraft durch Freude » أي القوة عن طريق السرور ، وقد نقلت برامج السنوات الخمس الاتحاد السوفيتي من دولة تعيش في القرون للظلمة الى إحدى الدولتين القويتين في العالم

ووصلت الدول الى هذه النتيجة — كما سبق القول — كل منها بوسائلها الخاصة ، لكنها من وصل بالتطور السريع ومنها من وصل بالثورة الدامية

وكانت مصر تعيش في أثناء ثورة العالم هذه كمن ينط في نوم عميق ، غير أن عناصر الثورة كانت تتفاهل في لغوي أبنائها ، ولا الخالي اذا قلت أن مصر هي التي بدأت هذه الثورة من آلاف السنين عندما اكتشف أبناؤنا الكتابة والقراءة ، ولكن قرونا هضبة من الظلم والاضطهاد والاستعمار

قصة عالم نقر ومخترع الخلية سطر منه النفس لم آمنوا بطله
ونيوحه . ولد ختم حياته بجائزة نوبل الشهيرة في العلوم والآداب



العالم الثائر

الذي سخر منه الناس

انه احواما طويلة تلدود الموت عن
جسمه الهش . فلما بلغ طور
الشباب مضى يجرى ربيع أوروبا
وأمریکا ، ولعرش في باريس بفتاة
تلك في حبها ، وبأدلتها حبا بهج .
ولكنها ماتت بعد قليل ، فعاد الى
بلاده حزينا مرق اعطب واتكبد على
المعمل في مصنع أبيه حتى ان ينسى
أحوائه ويبرا جراح قلبه

كان الأب ينتقد أن مادة
« النيتروجين » التي كانت
تستعمل حينذاك دولة لبعض أمراض
القلب ، يمكن أن تكون مادة متفجرة
مدمرة . فقام « الفرد » بأجراء
سلسلة من التجارب تحت إشراف
أبيه لاستغلال هذه المادة السائلة في
صناعة المتفجرات ، وبينما كان يجري
أحدى تجاربه في مايو سنة ١٨٦٤ ،
حدث انفجار أودى بحياة أخيه
الأصغر وأربعة من العمال ، وأصيب
الأب بشكل أعمده ما بقي من حياته
وكانت نتيجة هذا الحادث أن
منعت السلطات المسؤولة « الفرد »
من مواصلة تجاربه على المفرقات ،

اجتمع لفيف من رجال المال
والأعمال في باريس ليستمعوا فيرم
وضجر الى خطاب يلقيه عليهم شاب
سويدي نحيل الجسم بادي السقم
عصبي الحركات ، فيقول انه اكتشف
نوعا من الزيوت يستطيع به ان يتسلف
الأرض ومع عليها . وتغسل حرك
السامعون وتبادلوا عبارات السخرية
من محدثهم ، ولكنه معي يتم حديثه
مفرا لهم طريقة عمل المادة المتفجرة
الجديدة ، فصا الزنادوا الا أصرارا
على أن ذلك حديث خرافة ، وأنه
على فرض صحته ، فمن المجنون
الذي يريد أن يتسلف الأرض ومن
عليها ؟

أما صاحب هذه « البشرية » فقد
كان « الفرد نوبل » . كان أبوه
يعمل في صناعة المتفجرات منذ
سنوات عدة . وقد ابتكر لفضا ماتيا
استعملته روسيا في حرب القرم .
وقد رزق أربعة أولاد منهم « الفرد »
هذا الذي ولد معتل الصحة ، فلبثت

وامتنعت السفن من نقلها ، لذلك شرع الرجل في ابتكار وسيلة يضمن بها عدم انفجارها أثناء نقلها . وتشابه المصادفة أن يقوم بعض عمال مصانع « نوبل » بوضع « أوجيعة » « النيتروجليسرين » في تراب مأخوذ من إحدى المناطق في شمال ألمانيا ، بدلا من وضعها في قشارة خشب كما كانوا يفعلون . وحدث أن ثقب أحد هذه الأوجيعة ، فامتص التراب السائل كما يمتص ورق النشاف الجبر . فخط « نوبل » ثلاثة أجزاء من السائل بجزء من هذا التراب ، وإذا بأمنيته تتحقق . ولم تطل عشر سنوات ، إلا وكانت قد تأسست لصناعة النوع الجديد من الديناميت خمسة عشر مصنعا ، بلغ انتاجها ستة ملايين رطل في العام



ولما بلغ « نوبل » الأربعين من عمره ، وجد نفسه وجيها لامعة له في الحياة سوى عمله ، ولا معارف أو أصدقاء له خارج مصانعه سوى عدد قليل من الطامعين في ماله ، فقرر أن يغير أسلوبه في الحياة ، فاشترى بيتا جميلا في باريس ، وحاول أن يتسلق بالتأليف . وكان يجيد ست لغات ، فلم يستطع أن يعدد اللغة التي يكتب بها ، ولذلك بدأ قصتين ولم يتمهما . وحتى في حديثه مع الناس ، كان ينتقل من لغة لأخرى . وعكفت على قراءة كتب الشعر والفلسفة إلى جانب الكتب الفنية التي كان يلتمها انتقاما

فمنقل مصنعه إلى مكان ناء ، وقد صمم على أن يثبت للعالم أن هذه المادة المتفجرة ليست خطيرة في يد الخبير باستعمالها

ولم يمض عام ، حتى كانت الحكومة السويدية قد اقتنعت بفكره ، فاستخدمت هذه المادة في نصف نفق للسكة الحديدية في استكهولم واقتنع « الفرد » لتعبئة السائل المتفجر وأعداده أربع مؤسسات في أربع دول مختلفة . ولكن أصابات العمال كثرت بسبب جهلهم باستعمال هذه المادة المتفجرة . وحدث أن كانت سفينة تعبر قناة بناما وهي تحمل سبعين صندوقا من « الديناميت » الذي ابتكره « الفرد نوبل » فالتفجر ما فيها انفجارا شديدا - لم يعرف سببه - نصف السفينة ، وأودى بحياة ستين مسافرا وبحارا ، وقدمت الحسائر حينذاك بمائتي ألف جنيه . وبعد بضعة أيام انفجرت قاطرة من قاطرات السكة الحديدية في سان فرانسيسكو ، كانت تحمل عددا من صناديق الديناميت

فلما وصل « نوبل » بعد هذين الحادثين إلى نيويورك في مهمة ، لمحبته الناس ورفضت الفنادق أن تسمح له بالإقامة فيها . ولما أعلن أنه سيقوم أمام الجمهور بتجربة في أحد المحاجر ، لم يحضر لمشاهدة التجربة سوى مشرين رجلا ، عادوا مقتنعين بوجهة نظره

ولكن دولا كثيرة أصدرت في تلك السنة قانونا يحرم استعمال المواد المتفجرة التي ابتكرها « نوبل » ،

وفكر في الزواج ، ولكنه كان يتوهم أنه منذ ماتت فتاته الأولى لم يصادف امرأة يمكنه أن يتفاهم معها ، فقد كان شديد الغجل والحيلة ، وكان يعتقد أنه تنقصه الجاذبية الجنسية الآخر بحيث لا يمكن أن تقبل امرأة أن تتزوجه إلا طمعا في ثروته

ولم يكن من السهل أن يحصل سكرتيرة لكتبة تجيد لغات عدة مثله ، ولهذا بقي طويلا بلا سكرتيرة ، خشية أن يضطر إلى فصلها - على حد تعبيره - لكنه بوم ذلك ، نشر إعلانا في الصحف سنة ١٨٧٦ ، طلب فيه سكرتيرة تتوافر فيها بضعة شروط ذكرها



ولم تضي أيام حتى كانت لديه سكرتيرة في الثلاثين من عمرها هي كوثيسة حسناء من بوهيميا . ومضت على ذلك أشهر بنا خلالها يحبب سكرتيرته كما أحببت هي بطلقة ، غير أنها تركت العمل فجأة حيث تزوجت شابا كانت تحبه ، ثم عملت مع زوجها في الصليب الأحمر خلال الحرب التي نشبت بين الأتراك والروس . لكنها سرعان ما ضاقت بأحوال الحرب ، وعادت إلى باريس حيث أخرجت رواية تصور فيها إلى نشر السلام ومقاطعة الحروب

ولم يمض وقت طويل حتى كانت تنزع حركة نشر السلام ، وطلبت إلى « الفرد نوبل » أن يساهم في هذه الحركة . فلم يسمعه إلا لمجابة طلبها ، وأوصى بجانب من ثروته أن

تقوت بطيوني من الجنبهات ، ليكون نواة لجائزة تقدم سنويا للمعلمين على استقرار السلام

وترك « نوبل » فرنسا ليعيش في عزلة تامة بعيدا عن الناس في مدينة « سان ريمو » بإيطاليا ، حيث كان يقضي وقته مفكرا في طريقة لصناعة الحبر والمطاط الصناعيين . وحينما مات أخوه « لودفيج » الذي كان قد كون لروية ضخمة من عمله في آبار البترول ، حسبته الصحف الفرنسية أنه هو « الفرد » وأخذت توبخه . وكان الفرنسيون غافلين عليه ، لأنه باع حق صناعة بعض اختراعاته لإيطاليا ، فالتبحت له فرصة قراءة تعليقاتهم على حياته

وبعد ذلك بقليل ، أصيب بعملة في قلبه . وضعه حيثما وصف له الإخصاليون مادة «النيكروجلين» التي فوض الحقبة الكبرى من حياته استغلالها كمعجر . واشترى برسا كهرائيا للقلب ، كان يرسم بهدفات قلبه ، ويوضح لأصدقائه كلما زاروه المخطوط التي تدل على المرض . وقبل أن يموت في ١٠ ديسمبر سنة ١٨٩٦ ، أوصى بجوائز « نوبل » العلمية والأدبية ، واقترح أن توفى جائزة السلام بعد ثلاثين عاما ، لأنه كان يعتقد أن السلام الدولي إذا لم يستقر بعد هذه السنوات ، فإن المدينة تكون قد انتهت وعاد العالم إلى جهود الفوضى والهمجية

[من مجلة « سارمى ريفو »]

معجزات العالم الحديث

جهاز التليمتر

حينما انتشرت الاذاعة بالراديو ، لم يؤثر ذلك كثيرا في نشاط دور السينما والمسرح وما اليها من دور اللهو ، ولكن تأثرها كان شديدا باختراع أجهزة التليفزيون ، اذ وجدت فيه منافسا خطرا لها ، لانه لا يقتضى بنقل الاصوات وحدها كما هو شأن الراديو بل ينقل الصور ايضا . وعلى هذا حرصت المسرح ودور السينما والاندبة الرياضية ونوادي سباق الغزل في امريكا وانجلترا على عدم السماح بنقل حفلاتها من طريق التليفزيون **الا لقاء أجور مرتفع** ، لم أصر أكثرها أخيرا عى رفض الاذاعة حفلاتها بالتليفزيون اذ لم يمت ان ذلك الاجر المرتفع لا يعوض القصر في ايرادها من تلك الحفلات .

وقد ولق احد العلماء الى حل لهذه المشكلة بابتكار جهاز للاستقبال التليفزيونى تثبت به آلة حاسبة الكترونية ، بها فتحات عدة كتبت عليها أسماء أسسعة الدور الكبيرة للسينما والمسرح والصحف وما اليها ، أطلق عليه اسم «جهاز التليمتر» . فاذا وضعت باحدى هذه الفتحات قطعة عملة معينة ، ظهر على شاشة الجهاز لفترة من الزمن الحفلة المذاعة من الدار المقصودة او صفحات الصحيفة او الحفلة التى يريد صاحب الجهاز قراءتها . ثم تسلم المبالغ المتجمعة الى ادارات السينما



خلق العلم في السنين الأخيرة عجوزات كبيرة كثيرة . وعنا
عجوزات أكبر وأكثر ينتظر نزعها في السنين القريبة القادمة

ما زالت واضحة . ودلت تجاربه
التي أجراها بعد ذلك على أن تقليل
وقت إذاعة الحديث بنسبة تتراوح
بين ١٠٪ و ٢٠٪ لا يلاحظها السامع
أطلاقاً ، وهي قد تبلغ ٥٠٪ ومع
ذلك يظل الكلام مفهوماً

وفي ضوء هذه التجربة قام
بمساعدة بعض زملائه بصنع جهاز
دقيق يقوم من تلقاء نفسه بتقصير
المدة اللازمة لإذاعة الأحاديث أو
اطالتها من غير أن يؤثر ذلك في ثبوت
الصوت أو طريقة الالتقاء أو الفناء .
ويستخدم هذا الجهاز الآن في كثير
من محطات الإذاعة والجامعات
والمحطات وغيرها من الجهات التي
تحتاج إلى مثل الأحاديث والتقارير
موجزة بالتليفونات

القوى من الشمس

وفق ليف من العلماء التي صنع
مصباح كهربائي يشع ضوءاً لمدة
١/٢ من الثانية فوته مليون شمعة
للنبضة المربعة ، أي أنه أقوى من
ضوء الشمس بحوالي ٢٠٠ ألف
شمعة للنبضة المربعة

وهذا المصباح يفيد كثيراً في بعض
البحوث الطبية ، وبخاصة البحوث
المتصلة بالسرطان إذ يمكن الاستعانة
به في تصوير نمو الخلايا الحية .
ويتوقع الاختصاصيون أن يتم استعمال

والصحف المختصة في آخر كل عام
بعد استقطاع نسبة خاصة لإدارة
التليفزيون . وبذلك نتاج مشاهدة
الحفلات الخاصة إلى جانب برامج
التليفزيون العادية



آلة للايجاز

لاحظ أحد العلماء أن الآلة أسرع
من الفم في تادية وظائفها ، ولذلك
كان الناس أسرع فهماً لما يسمعون
منهم لما يقرأون . فقام بتسجيل
بعض الأحاديث والمقطوعات
الموسيقية على أشرطة خاصة ، ثم
قص هذه الأشرطة بحيث صارت
قصاصات صغيرة جداً ، يمثل كل
منها إذاعة تستغرق بضعة أجواء من
مائة من الثانية ، وأعاد لصق هذه
القصاصات بالترتيب بعد حذف
قصاصة من كل خمس قصاصات
منها ، ولما أدار الشريط العاد لصقه
بعد ذلك تبين أن الأحاديث
والمقطوعات الموسيقية المسجلة عليه

تغطي سور المنزل. واستطاع هؤلاء الطعلم أخيراً تدليل جميع الصعوبات التي كانت تعترض طريق تنفيذ هذه الفكرة ، ونجحت تجاربهم في إنتاج « أقزام » من أشجار البرقوق والتفاح والكمثرى لزراعتها في حدائق المنزل ، بحيث لا تزيد المساحة اللازمة لأرسمين شجرة منها على ما يحتاج إليه من المساحة أربع أشجار عادية !

القنابل الذرية والجو

كلن الجو في أكثر بلاد العالم خلال العامين الماضيين شديد الثقل ، فغطت في بعض البلدان أسطر غريبة بشدة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات ، وهبت عواصف وثلثت بحار وأهمل ثورات فريدة في عنفها وشدها ، وقد شاع بين الناس أن صناعة القنابل الذرية والتجارب التي تجري لتجربها في روسيا وأنجلترا وأمريكا لابد أن تكون مسئولة عن هذه الظواهر

وقد رجحت في ذلك إحدى مصالحي الإرساد الجوية إلى عالمين من علماء الفلك ، فكتبوا تقريراً قالوا فيه : « ليس هناك دليل ملموس على وجود أية رابطة بين تفجير القنابل وثقلات الجو ، ولن يبدو أثر تفجير القنبلة الذرية العواصف الجوية في مساحة لا تزيد على بضعة كيلومترات حول المنطقة التي فجرت فيها » . ثم أشار العالمان إلى أن المطر العادي يطلق طاقة تعادل الطاقة المنبثقة من تفجير قنبلتين أو ثلاث قنابل في

هذا الصباح الجديد في تصوير العين بالألوان هند قبحها تمهيداً لأجراء الجراحات الرمدية

ولا يتجاوز طول الصباح ست بوصات ، وهو يحتوي على غاز « لينون » الذي يدخل في تركيب الهواء بنسبة جزء من ١٧٠ مليون جزء

الذئب للقواصص

ابتكر ليف من العلماء القديمة يمكن توجيهها بسرعة فوق سرعة الصوت من القواصص الرابطة في أعمال البحار ، إلى السفن العادية والغواصة ، وإلى الأهداف الدالة أيضاً ، وتحمل القذيفة في مقد

مواد مفرقة شديدة الانفجار ، تكفل تعطيم الهدف الذي تصيبه ، وتشبه القذيفة في مظهرها الطائرات القتالية ولقد أطلق عليها اسم « رجولوس »

Regulus

الزوم من الأشجار

بحسب التفكير الآن إلى استغلال حدائق المنزل في زراعة أشجار الفاكهة بجانب زراعة الخضراوات ، ولما كانت هذه الحدائق صغيرة المساحة عادة في حين أن أكثر أشجار الفاكهة تشغل مكاناً كبيراً عند اكتمال نموها فقد فكر بعض العلماء في إنتاج « أقزام » من هذه الأشجار ، وذلك بتطعيم لزوم أشجار الفاكهة العادية في جذور فسائل صغيرة لا تشغل - بطبيعتها - مكاناً كبيراً ، أو في جذور نباتات متسلقة يمكن أن

الثانية الواحدة « واستندلا بذلك على أن القنابل القذوية - مهما يكثر عددها - لا يمكن أن يسبب تفجيرها هطول أمطار غزيرة أو لارتفاع درجة الحرارة أو هبوطها لارتفاع مفاجئ يمتد الزلزال إلى أرجاء بعيدة من العالم

الاخشاب الرديئة

يقوم لغرض الاختصاصيين بعلمة « أليسا » بأجزاء تجلوب على الاخشاب الرخيصة، لأكسابها مناعة ضد الرطوبة والتسوس والتحلل . وذلك يقصد استعمالها في صناعة النوافذ والابواب بدلا من انواع الخشب الجيدة التي تتكلف كثيرا لعدم توافرها في كثير من البلدان . وقد ابتكر هؤلاء العلماء مادة أطلقوا عليها اسم « بنتاكلوروفينول » Pentachlorophenol إذا عولجت بها الانواع الرديئة من الخشب اكتسبت مناعة ضد الرطوبة ومضوء الشمس ، وأملهم كبير في أن يهتموا قريبها بفضل هذه الطريقة من فهم استعمال الاخشاب الرديئة في صناعة النوافذ والابواب وبعض انواع الالات

غربة المساحيق

ابتكر أحد العلماء جهازا يمكن بواسطته غربة المساحيق التي تتألف من جزيئات تختلف في الأحجام وأن كانت غاية في الدقة والصغر بحيث أن أكثر من ألف منها يمكن أن يوضع في صف واحد فوق رأس دبوس عادي. وللخص فكرة الجهاز في وضع المسحوق المطلوب « غربته » في قاع

انبوبة رأسية من الزجاج يبلغ طولها نحو سبعة أقدام وقطرها نحو أربع بوصات ، ثم يجرى المسحوق إليها ويسلط عليه تيار من الهواء يمكن تعديل سرعته حسب الطلب ، فترفع جميع جزيئات المسحوق ولكن الجزيئات الصغيرة تعلق فوق الكبيرة وتصل إلى السطح قبلها ، حيث تمر خلال انبوبة جانبية لتتجمع في وعاء خاص . وبعد أن يبعد هذا الوعاء ، يستبدل به وعاء فارغ ، وتزداد سرعة التيار الهوائي ، فتتجمع الجزيئات التي تزيد على الأولى في الحجم قليلا . ويستمر العمل على هذا النحو حتى ينتهي جمع الجزيئات المختلفة ذات الأحجام المتعادلة من المسحوق ، كل منها على حدة

وهذا الجهاز يفيد أيضا في تنقية مواد الألياف التليفزيون بوجه خاص المعروف أنه كلما زاد نقاء هذا **المواد زادت الصور وضوحا**

كريم للتنظيف

أصبح في استطاعة العاملين والعمال على الآلة الكتابة ، ومن إليهم من الكتابة والعمال الذين تنلوث أيديهم أثناء العمل بالجير أو التراب أو المواد السوداء المتصقة بورق الكرتون أن ينظفوا أيديهم من غير أن يخلعوا ملابسهم ، وذلك باستعمال منظف مبتكر أطلق عليه اسم « ستينو كريم » Steno Cream يمكن بواسطته إزالة جميع الأتربة بما فيها الصمغ والمواد الدهنية وأحر الشفاه بسرعة وبغير عناء ، من غير حاجة إلى الماء

ابتكارات



أربطة لولبية

عند الاستمرار سائق السيارة إلى
الوقوف فجأة ، فإن الأطفال الذين يدخل
السيارة يكونون أول من يخطر بباله
المصاحبة لهم من الاحتفاظ بهواتفهم .
وله ابتكرت أحسباً أربطة ذات كوابل
على الطفل من الاندفاع المفاجئ . وهي
في نفس الوقت لا تمنعه من الوقوف
أو الحركة بسهولة أثناء الجلوس . . .

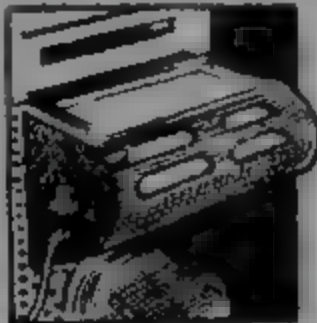
منظف الإطباق

آلة لتنظيف تبت في نهايتها لماسح
منظف يقوم من الفرش . لذا أرسلته
بالمصنوع ، دارت الفرشة بسرعة كبيرة
بكرة اللصاح . الماء المكسب من المصنوع ،
وأمكن بذلك تنظيف الإطباق وأواني
الطبخ وما إليها بسهولة . وبهذا استعمال
المراد لتدبير المصنوع وفجرها من الاقتدار
في كل من الأحوال



ترشيح الضوء

ظهر أن بعض الإشعاعات الضوئية
الموجودة من المصابيح الكهربائية توجه
أصناف المين أحياناً . وقد أمكن بعد
محاولات عديدة جهاز هذه الإشعاعات
بأدق خاص من الزجاج . وهذا جهاز
كهربائي للمكثف على هذا النوع من
الزجاج كي يرشح الضوء ويكفل عدم
مرور الإشعاعات الضارة المجهدة للمين



جديدة



نظارات تسمع

تتل السح من الفصص التي ككرا
ما تسبب لصاحبها عكدا للسبة لبحته
عل السزلة والاضطراء ، ولقد ليربت
صطولات عديفة لي السفوات الاشبية
لايفكار « سساعات » مكبرة للاسوات ،
يسكن كتيبتها بعك لا ترى - وأخرعله
المحاولات ، جهاز سطر يثبت لي ذراع
النظرة ويرتكز عل السطة الخلفية للآلات



مصباح وراديو

هذا الجهاز يتألف من مصباح للمكتب
يرتكز عل راديو صغير يثقل الاضافات
المحلية - وهو لا يحتاج إلى دابرياته ،
الا أن طالة المصباح تقوم مقامها . وقد
وقست بينه وبين المصباح مائة علفة
حتى تكفل هم ناره بالفراره للمنطقة
من المصباح - ومن سيرات هذا جهاز
اله لا يستهلك الا قوة كهربائية ضئيلة

الزئيات الخلفية

إن يضطر حواء المصمم وراكيو
للزئيات الخلفية ورجال اليسوليس
السر - لا استعملوا هذه النظارات -
إلى أن يديروا رؤوسهم إلى الخلف ، مما
قد يمرضهم للاضطراب أو يثبوت عليهم
فرسا لينة - فالنظارات مزودة بمرآة
جانبية تعكس صور الزئيات الخلفية ..
ويمكن إبعاد الرأس عنه عدم الحاجة إليها



الفداء

للرحوم الشاعر ابراهيم طوقان

لا تسَلْ عن سلامته	رُوحُه فوقَ راحته
بدلته هوومه	كفناً من وسادته
يرقبُ الساحة التي	جلعا حولَ ساعته
شاغلُ فكرٍ من را	باطراقِ هامته
بين جنينيه خلق	بطلتي بناجيه
من رأى غمة الهوى	أضمرت من شراره
حماسته جهنم	طرقاً من رساله

□

هو بالباب واقف	والزدي منه خائف
قاهدي يا عوامف	خجلاً من جراحته

□

صامتاً لو تكلمنا	كفَّ النور والدماء
قل لمن طاب صمته :	خلق الحزم أبكاً
وأخو الحزم لم يزل	يده تسبق الفما
لا تلوذ به ، قد رأى	منهج الحق مظلماً
وبلداً أجهها	رُحكتها قد تهدما
وجسوماً يستغيثهم	ضجَّت الأرض والسما

□

هو بالباب واقف	والزدي منه خائف
قاهدي يا عوامف	خجلاً من جراحته



يُعلم الصاع أركان الحرب محمود الجوهري

وسره ان يحول دون اشياء المدارس
والاستشفيات والمعاهد ، لكي يبقى
الشعب في ظلمات الجهل والمرض
والحرمان . - بل كان يسرق الثروات
التي يرسلها الشعب الى قصره باسم
الشعب فيحرم منها الفقراء
والمحتاجين ، وهو الذي كانت الاموال
تفيض في خزانته كما تفيض الانهار !



وكانت هذه الصور البغيضة
الظلمية ... هذه المباحات التي تعيش
في القصور الملكية خلف ستار حديدي
من الرعب والرهبة مما يشغل بال
الرجال الاحرار الذين رسموا
المخطوط الاولى للثورة وهزوا على ان

كان « الشيطان » الذي عاش في
القصور الملكية باسم « فاروق »
يعتقد ان نهايته لن تأتي ابداً ، وان
الشعب الذي استوسل في تعليمه
والتنكيل به سيمضي في الضباب
ابداً . . فعاش في قصوره كما يعيش
ابطال الاحلام ، فمن يلخ لا تفره
العقول ، الى ارهاق متواصل لميزانية
الدولة بمطالب فادحة متواصلة ، غير
عابره بتسلسل مختلف المشروعات
الاصلاحية ، نتيجة اتانته وجشعه
وتبديده مال الدولة في سبيل شهواته
الدنيا ومبائله المتعددة الصارخة

نعم ، كان الشعب آخر شيء يفكر
ليه ذلك « الشيطان » الرجيم . .
كان يجلد بجوع الشعب وشقوته ،

بذات مدفوعة بقوة الايمان وسداد
من الرحمن ، وسند من قلوب
ضاعت بكل مظاهر الطغيان

وبين يوم وليلة سقطت الحصون
في ايدي الثوار الاحرار ، وتكشف
ليس الظلم من سقوط الطاغية ،
ويدانانعمى ما في

القصور الملكية
من نعل ونفالس
كانت كفيلا بأن
تقيم دولة من
العلم ، وتقدي
الخير على الشعب
لو اريد له الخير ،
ولنض بعضرات
المشروعيات
الصيغة الجارية
التي تدفع من
الشعب مرارة
الجوع ونقله من
التعطيل ، ولكن
الشيطان كان
ضينا بكل شيء
يتمثل الخير فيه
لشعب ، وكان
لا يرضى للشعب
الا ان يعيش دائما
في نطاق من
الذل والعبودية ا

تقد كشفت ثورة التحرير ان
فاروق كان يتجر في كل شيء ...
كان يتجر في العقاقير التي كان يبدل
المرض جهدهم في الحصول عليها فلذا
عجزوا عدت عليهم يد الموت ...
وكان يتجر في العملة الذهبية فقد

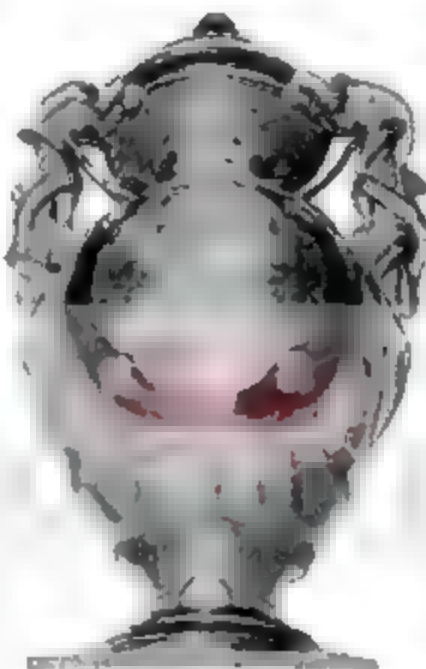
ينقلوا البلاد من الفساد ، وان
يعيدوا الى الشعب حقوقه ، ويردوا
اليه اعتباره ، وكانت الاخبار عما في
القصور الملكية من متع ومباح قد
جاءت تترى الهم وتسر الى ان
الشيطان قد اقام دولة من الالم هناك
لا تطاولها دولة

ولبل ان تمتد
يد الثورة الى
حصون فاروق ،
أخذت النذر تنهال
عليه ..
فالمشورات الخفية
تنفذ الى موائله
ومكاتبه وامكن
سهراته

وفيها قال له
الثوار الاحرار :
« انك قتلت
الشعب واذلت
الشعب ، وقطعت
بالجوع على الناس ،
واسأت الى كرامة
جيش مصر
الباسل بتصرفاتك
عندما بعث اليه
أسلحة كاسدة
واشتركت في أكبر
مؤامرة سجنها

عليك التاريخ .. فلم يرمو الشيطان ،
ولم يفكر لحظة واحدة في الندم ، فقد
كانت الجريمة تتمثل في جميع تصرفاته
وكان لا يعيش لوطنه وأتما يعيش
لثرواته

وبدأت الثورة عنيفة عارمة



مبنى . القمامات . الرامة بالقصور
الملكية .. وهي مغطاة بالاجنحة القوية

كان في بعض قصوره مصانع لسبك الذهب وإرساله إلى الخارج ... وكان يتجسس في كل شيء من اقتصاديات مصر في كل ميدان يعود عليه بالربح الوفير : فقد كانت تلك الآلاف من أسسهم الشركات ودور الصناعة تنطق بما كان يعمد إليه فلروق ليحصل على المال على حساب الفقراء وعرقلة الانتعاش القومي ، ومحاربة كل الرزق للنبوغ والمنافسة في ميادين التجارة والصناعة ورحنا نرى الشيطان على حقيقته في وثائقه وأوراقه . كانت الوثائق هي التي تكلم ، وكانت الأوراق هي التي تكشف عن الحقائق المريرة



ساعة الزمان التي كانت على جوانبها لوحات تنبؤة بآلاتها المرسومة

ما من مشكلة اقتصادية ثار لها الشعب وغضب من أجلها الشعب إلا كان « الشيطان » يقف خلفها ويؤلب اقوى ضد الشعب !

وما من مرحلة من مراحل التمهوض بالبلاد ، في انشاء السدود أو إقامة المطارات ، وبعث المشروعات الحيوية التي تعود على مصر بلخير والبركة إلا عارض الشيطان في قبيلها واقتصب الاموال الخاصة بها مؤثرا نفسه على وطنه ، فقد كان هداما لا يميل إلى البناء ، وكان عقبة كؤودا في كل شيء يهدف إلى الإصلاح ويحقق أمل الشعب في مختلف ميادين النهضة والتحرر من ربقة الاستعمار الاقتصادي !

كان يطلو الفاروق دائما ان يفضل ميزانية الدولة ، وان يطل نموها ، وكانت مطالبه من الدولة لا تنهى **لينا فقد** كان في بعض قصوره مصاعد لا لزوم لها ... مصاعد بين غرفة وغرفة أو مكتب ومكتب .. مصاعد لم تستعمل مرة أو مرتين ولكنه أمر بصنعها ودفعته الدولة فيها آلاف الجنيهات !

وكان في طرق بعض قصوره مصايح جميلة أنيقة لأمر بتعطيلها وإقامة مصايح غيرها كلفت الدولة آلاف الجنيهات

ولم يكن يجد من يقف في طريقه ، ولا من يقول له : خف طان الشعب في حاجة إلى هذه الآلاف ليعالج بها أمراضه أو يشق المصارف لتعمه زراعته ، أو لتثقيف العقول بإقامة معهد يبدد جهاته

وكانت الكماليات تملأ القصور



الطلال من القلعة استقرت من جهة التمسح
ولموا ، مملوكة بطون القلعة قصر عابدين

يا من بلن الحق خشاب الاثان
في قصوره بجوار خاصة غالية بحجة
حمايتها من السوس ، كما كان يامر
بالا يسمح بلاط قصوره الا باجود
أنواع الصابون وليت الزيتون ا
ان ثورة التحرير التي تعمقت في
كل شيء وأدركت كل شيء ، وقامت
الأدلة الصارخة على أنها ثورة الحق
والخير لمصر ، قد وضعت أسس
الاستقرار في البلاد ، وجعلت من
قصور الشيطان قصوراً للشعب
الذي اعتقد الشيطان انه يملك اذلاله
فاتصر الشعب وذل الشيطان ا

محمد بن محمد

الملك... ولعل ابلغ دليل على حقبة
الملك السابق وامعائه في الظلم
والفساد انه امر على ان يقام حول
قصر القبة سور مرتفع متين يمتد
حول مساحة قدرها ثلاثة الاف من
الغدادين . وكان من نتيجة ذلك ان
تفاقت أزمة الطوب في العاصمة ،
وتطرق انشاء اي مبنى جديد لمدرسة
او مستشفى او غيرها ، لان ذلك
السور الذي امر على اقامته استنفد
جانباً كبيراً من مواد البناء ، وهكذا
تعطلت مرافق الدولة ، ولحق ذلك
كلف خزانة حوائى مائة الف جنيه
وكان الشيطان المسمى بفاروق ،

أَسْمَنُ كَلْبِكَ .. يَا كَلَّتْ

بينما كان حازم بن المنذر ، سيد بني حنظلة ، قد بعث جولانه بالبادية ، إذ عزز على طفل وضيع ملق وحده في الرعاء ، بالقرب من علة حمدان . فأخذته الرأفة به وانقطه ، وحله معه على فرسه حتى أتى به منزله ، فهدى في أرضه وتربته إلى جارية له . ولما شب الطفل ألقاه بيده الذين يرمون له المصوغات ، بعد أن أطلق عليه اسم « جعيت » . وكان لحازم ابنة حسنة في مثل سن جعيت ، اسمها « روم » ، فأجبت بوسامته وشجعته وذكائه ، وأخذت تراه من حيث لا يهر ، فسمته يوما بطن مشددا لاسمه وهو منكبه في ظل شجرة :

لجيتا وبيتي روم وجيتا منقطها الرخيم
أني بها لفرم أحيم وأنا من غمدتها صميم

فأدركت أنه يبذلها الحب ، وأنه كفؤ لها إذ هو من صميم حمدان وليس مجرد كازم أبوها . ثم ظهرت له وجبت عابه ، وأخطأ بتبادلان أحاديث الحب وصاحدا على الزواج . ولما حاككتك ، فبأبها أبوها بعد أن ، بعدما واتى أمرها إلى حاك ، فأخذته الغضب وقال :

— أسمن كلبك يا كَلَّتْ !

ثم شد على جعيت بالليف ليفته ، ولكن هذا أملت ت ، ولحق هومه حمدان ليحس بهم . فلما رجع حازم إلى حيث ترك ابنته مفرأ فجلاها ، وجدها قد ماتت عما وحزناً على فراق حبيبها له . فقال :

— موت المرأة خير من المرأة .. وقدعان على التكليل لوه القتل !

فذهبت كلاته في الأمثال !



ثورة مصر

في نظر الأجانب

بقلم الأستاذ جورج واكد

مساعد مدير مكتب رئيس الوزراء

جهود الأجانب في خدمة مصر

وهناك لكات من هذه الخطابات جاءت من وراء البحر تحصل استمداداً حاجتها لأن ينادروا بلادهم على جناس السرعة وأتوا إلى مصر ليساعموهم بمجهودهم في سبيل تصليح البلاد والاعتراك في مختلف المصالحات الثقيلة ولهم التلبية لأربعة فالرع للمادى فكانهم يزاولون أعمالاً طيبة في بلادهم - وإنما لأنهم يؤثرون مساعدة مصر الناعضة في كل ما تهدف إلى تحقيقه من آمال كبرى

ثورة الخير

وقد أرسل أحد السفراء الأمريكيين إلى رئيس الوزراء يقول له : « لقد علمت بإسبدي الجهد نجيب... أن ثورتك كانت ثورة الخير ، لقد أخذت من النور في بلادك لتطلى الفقير ، وضعت على النظام الانقلاصى ، وسأوت بين المصريين في الحقوق والواجبات ، وأثت عيشة تعصف الظلم من الظلم ، وطهرت الاداة الحكومية وقد أكبرتك لكل هذا وأكبرت كل من حاولت في محطته من قادة ثورتك ... ولا يسبدي الجهد لو أن كل زعماء الشرق

كانت وية الجيش الثائرة لخير مصر من الرويات التي استرعت نظر الأجانب في مختلف بلاد العالم ، فلم يكد يكتب لها التجاح والنداد حتى أخذ البريد يطر فائد الثورة الهواء عند نجيب بشرات الآلاف من رسائل التأييد من الأجانب الذين قدر لهم أن يهتفوا إلى مصر وهذا طويلاً من الزمن ثم رحلوا عنها ، أو من الأجانب الذين قرأوا السكتير من « الجهاد نجيب » وما قام به من جهد موفق في سبيل الصالح العام ، فلم يسوم إلا أن يكتبوا إليه مهنين معبين ...

مصر المثالية

ولست أظن أن أحداً يستطيع أن يبين مثل مقدس القيد الزاخر من البريد الجوى الذي يرد من أنحاء العالم تمثال الثورة بمختلف اللغات وأشكال طرد ، وهو يريد أستطيع أن أجزم بأنه لم يرد مثله لرئيس وزارة سابق طيلة السنين الثلاثين . التي قضيتها في خدمة رؤساء الوزارات على اختلاف ألوانهم السياسية والحزبية . وهذا شيء لا تخفى دلالة على لطفه الثاقب .

جبراته كما كان يتفام بالبحر والعبادة ليل أن
تظهر ثورته إلى عالم التور . . . كما أشارت
إلى أنه وحببه قد نسوا أنفسهم بعد أن سقطوا
لبلائهم كل شيء فلم يخطر واحد منهم بربية
ولم يزد مربية . بل إن أعباء العمل قد
أغلبتهم فلم يعد هؤلاء الرجال يرون أولادهم
إلا نادراً . . . وأن ثورة هذه أعمامها وحلها
يرتفع وبلبلنا لن ينجو أولادها أبداً ولن
تتلقى نازحستها ، وسوف نحلق لمصر كل
ما ترجوه البلاد على أيدي وبلبلنا من نهوض
ولارتقاء .

الجماليات العربية في الهجرة

ومن الرسائل التي ورنعت بكثرة أيضاً تلك
التي أرسلها العرب من مهاجرهم بلفة البلاد التي

فلوا هذا الذي فعلته بلقي العرق خيراً كثيراً
كذلك الجرائد سوف تحببه مصر على يديك .
ولو كان هذا الخطاب أرسل من مصرى
إلى لائد الثورة لفننا إن ثورة المحاسة قد طشت
على احساس مواطن فاندفع يكتب حسنا الذي
كتبه . أما وهو هموم أجنبي في مظلم الثورة
فانه يدل أكبر الالاقة على أن مصر قد اكتسبت
طياراً ، بل اكتسبت أنصاراً . . .

وجبال نسوا أنفسهم

وأرسلت أستاذة محروس التاريخ في إحدى
الجامعات الأمريكية إلى قائد الثورة تقول :
إن مجلة (لايف) نشرت من القائد أنه رجل
ظهير يحمي في بيت متواضع لا يملكه ولكنه
يستأجره ، وأنه لا يزال يلقى جبراته وأبناء



نموذج من بطاقات التهنئة التي يرسلها الرئيس القواد سعيد لجيب إلى الإيجانب

يقيمون بها لأنهم من مواليدها ، تصروا بروحها وبنادتها ، فكانت خطايتهم مكرمة انعكس عليها تكريم المذبح بالروح الثرية . وقد أتناوا على الخطوة البليدة التي خطاها زعيم مصر وأبدوا اقتراظهم بحدودهم من الملاحة الثرية فالتفت إليهم يزعمون بهذا الأصل الكريم وبالرجل القوي التي نبت منه

وأمرأياً من هذه القطة والاعتزاز قد انتهزت بعض خفيات الجاليات الثرية في الأمر يمكن فرصة اجتنابها الخطئة وبنت بيرقيات ورسائل التهنئة والثناء . وأسند « النادى الشرقى » فى عيل رياسة القصرية الى القائد محمد نجيب قديراً وإجاًياً . وقد ورد هذا الخطاب بلغة الاسبانية المتعارفة هناك لأن المهاجرين العرب ، وخصوصاً القش ، الحديث ، الصغرى بيوتة تلك البلاد كما قلت آنفاً

اجاباته وثناء وطلبات

وقد تمس بعض الأجانب فى ابتداء اجابهم يزعم مصر وتكثيهم عليه فمدوا الى لرسائل هذا سفيرة سيرة فى قبسها كهنة فى مساعها للإعجاب عن شعورهم وما تنطوى عليه شعورهم نحو

وقد اختلف نوع هذه المنحى طبقاً لطبيعة ومزاج القى أعنى . ولا بأس من ذكر بعضها فى هذا المجال لطرافتها

أرسل أمريكي من لوس انجلوس فى عيد الميلاد بطاقة من البطاقات المطبوعة التي يتبادها الناس عادة فى هذا العيد حاملاً عبارات التهنئة ، وأضاف إليها بخط يده أنه امرأياً من اجابه يمدى الى الرئيس عليه صفة من عتلى الثورون ، لأنه شاهد صورته فى المجلات بعضن غليوفا . وأضاف الأمريكى أنه من هواة تدخين

الثورون وعرف أهميته لدى الرئيس وأرسلت طالبة هندية الى الرئيس صورة لرسمتها بقلم القلم غلا عن إحدى المجلات ورجت قبولها امرأياً عن تديرها الرجل الذى يسط على الصغار كما يظهر فى الصور وأرسلت سيدة أوربية من زوجة لأحد أبناء الأقطار الثرية فى هولندا صورة زرقية لحضرة الرئيس من رسم يدها داخل إطار جميل وأهدت إحدى السيدات القصرسات مؤلفاً بلغة اليونانية عن كلام قبرس ، وكثبت كلمة الاحياء بلغة الفرنسية امرأياً عن شكرها على تصريح الرئيس للتطوى على انميات القلبية لقبرس لتطيق أمانها الوطنية

وورد كتاب ضخيم بأحدى اللغات الهندية دون فهم أو ترجمة لموضوع هذا الحمد

واتهمرت طلبات هواة جمع الامضامات وصور الظواهر وطوايح البريد من أنحاء العالم **الوصول على توقيع الرئيس** ، وقد أجب طلبهم من طب خاطر ، فكانت النتيجة أن استفاض عدد الطلبات ، ورغم ذلك فإن البريد يحمل يومياً الى هؤلاء ردوداً مختلفة تكلف الرئيس نفقات غير مسمية . ومن الطبع أن فى هذا دعابة لصرق عهدنا الجديد

هذه الثورة

ولو عدت أن أذكر السكك بما جاء فى كتب الأجانب لكانت الثورة عن الثورة لثائق المجال فى دون أن أستوعب كل ما فى هذه الرسائل من عبارات التهدير والاجاب بالرجل الذى تهنى وصحب الأحرار بمصر نهضة جديدة مشرة

جورج واكنه



سياسة أدبية

الثروة والرفاه

في هذا الوقت الذي تطالب للثروة المصرية فيه بالنس على حلولها في دستور الدولة ، ضيقاً إلى تحقيق المساواة بينها وبين الرّجل ، نشير إلى حق من هذه الحقوق ، وهو ولاية للثروة للثراء ، ونذكر أن أئمة الفقه الإسلامي - بل فلاسفة الفكر الأعلام - درسوا هذه الناحية ، وحسبنا أن نذكر هنا فكرة وردت في كتاب الأفضلية من لدونة الفقهية للثروة : « بداية الجهد » ونهاية للتدبير ، مؤلفها الفيلسوف الفقيه « ابن رشد » ، إذ يقول : « اختصوا لي اشتراط الذكورة في الثراء ، فقال الجمهور : هي شرط في صفة الحكم ، وقال أبو حنيفة : يجوز أن تكون للثروة ثانياً في الأموال ، وقال الظهري : يجوز أن تكون للثروة حاكماً على الإطلاق في كل شيء ... ومن رآه أن حكمها نافذ في كل شيء قال : إن الأمل هو أن كل من يأتي منه للفصل بين الناس لحكمه بائز ... » ، ومن هنا يتبين أن حق الثروة في ولاية للثراء يستلزم أن يستند إلى آراء فلاسفة الفهرم الإسلامي منذ عاقلنة سنة بل يزيد ...

من حيث القول

يقص علينا الوزير الأندلسي « لسان الدين بن الخطيب » قصة ملك من ملوك الأندلس كانت له أغلب أقطارها ، أسرف في المهور والمهب ، وأخرط في حب البيان والزمر والرفس ، وكان له يومان في كل جمعة : يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيحضر إليهما مع ثمنائه ، وقد دعا يوماً أحد قواده فعرب منه في مجلسه وقد كساه بأمر الرضي والآية من القصة وتعالى لهور وشرب طينة اليوم ، فلما كل نهاره معه وجبة الآية وكل ما كان في المجلس ... وأجيب ما كان من أمره أنه كان له في اسمه « حسن » خورقة سمينة ، ولها كثير مريض ، فإذا شرب الملك جعل يصلع الفتي على قفاه مسروراً مبتهجاً ، ويطلبه بعد ذلك حلاً جزلاً ... ومن الطريق أن « لسان الدين بن الخطيب » يقول في بيان ذلك : « فإذا شرب كان يرز » فهو يستعمل كلة الرز لمن الضرب على القفا ، وذلك الاستعمال معروف في الحامية للمصرية ، يقولون : أعطى له « رزة » أي ضربة ، وكلة « الرز » في اللغة الضمير متاعاً : الطعن ، ولكن استعمالها لهذا للمعنى لم يلقه سجعاً الفقه ، فأبته كعب التاريخ ... ١

كثيرون ياء - أصلها عربي

تبادل الكلمات والمعارف كما يتبادل الناس العادات والأزياء وحتى مرائف المبادئ ... وليكن القول بأن أصول هذه الكلمات ترجع إلى لغة بينها أول مخوف بالكسوك لا يخلو من مخرات ... فقد تنعاه الألفاظ في لغات شتى ، وقد تتلاقى اللغات في وجهة واحدة كما تتوارد

المواضع ، على أن البحث في اشتغالات الأسماء ومصادر الألفاظ يحاز أحياناً بالطرافة والفطرية ، ولا شك أن من لمحات الطرفة المفردة ما ألبته صاحب كتاب « الواسطة في أخبار مالطة » حين تحدث عن « كاليفورنيا » فقال إن قبطها حرف من قبطيين في الإسبانية معناها : القرن الحامى . ولا يبعد أن يكون ذلك حرفياً ، فإن « كال » حرف عن « قال » من : « قلت اللهم » ونحوه ، و « نورنيا » من « القرن » . فهل انتقل ذلك من العربية إلى الإسبانية ، ثم أصبح علماً أطلقه القاطنون الإسبان على تلك الولاية الأمريكية ؟
يحتفل بعيد ميلاده ..

أخذ الفرنسيون يحتفلون بأعياد ميلادهم عما كانت لا يصنع الفرنسيون ... ولكن يظهر أن القصر أسبق من الغرب إلى هذا التقليد ، فقد سجلت حياة « سميدين سلم » أحد ولاة الخليفة « هارون الرشيد » - وكان والياً على أرمينية والوصل والسند وسجستان وطبرستان والجزيرة ... - أنه كان إذا استقبل السنة التي يفتأ فيها عدد سنه - أى على رأس كل عشرة أعوام - أعتق رقبة ومصدق بمسيرة آلاف حرم ... وهكذا يحتفل الرجل بعيد ميلاده احتفالاً كريماً يطالبه الخير والبر ، فيصدق بألف حرم من كل سنة يبعدها ، فضلاً عن إعناق رقبة كل عمر سنين . ومن يبرى ؟ فليل الرجل كان يخيف إلى ذلك ألواناً من المباحج والاحتفالات ، ولكن مؤرخى حياته لم ينو إلا بتسجيل الجانب الاجتماعى العام من حياته بعيد ميلاده ، تاركين الجانب الشخصى الذى لا يلى إلا صاحبه !

الترسانة

يطلق اسم « الترسانة » في مصر على الدار التى تعمل أنوعاً من الصناعات كالنجارة والحفلة والبرادة وغيرها ، فهى مصنع الدولة الذى يقوم بما تنطه للراعى العامة من صنوف المتاد الدنى أو الحرفى - وعلمه أسكنة على مبدؤ من هراية صورتهى عربية الأصل ، وقد مرث بمراحل تخلص فيها بأر -

أطلق الصمصام « دار الصناعة » أو « دار الصناعة » على المكان الذى تصنع فيه المراكب البحرية ، وقد وردت كذلك فى كتب التاريخ ، وأوسع مكان اشتهرت فيه صنعة النسيج : الأندلس . وانتقلت إلى الإنرج كلمة « دار صنعة » فأصبحت عندهم تكتب : « دار صنعة » ثم لحظها التعريف بكثرة التصاميم ، فصاروا « دار صنعة » ، وأضيف إليها حرف اللام لتعمل لفظة ، فكانت « آرسنال »

وعند الترك إلى كلمة « دار صنعة » أو « دار صنعة » فأصبحوا « ترسانة » فقلوا من دار الصناعة التى فى خليج استنبول : « ترسانة طبره »

ومن الترك أخذت مصر كلمة « الترسانة » كما يلقونها

ومن حق هذه الكلمة فى عهدنا الحاضر أن نتصفها ، فنفس منها مبيتها الأجنبية ، ونزدها إلى مروجتها الأصلية ، فنقول : « دار الصناعة » أو : « دار الصناعة »

محمد شوقى أميرة

تد جبهة . موبو . بشرق الرضا في مقعة الجبابرة
في الظلم من حيث ذلك النظام . وعلانية تطهير الاعمال



ثورة الحرية في بلاد ماو ماو

يمشون مشية بغاية ، وكانوا لها
مضي بنظروا اليها في الكبار وامعاجبه
شأنهم في ذلك شأن مواطنهم
القبلي الذين يلبسون الملابس
الامريكية ، ويترددون على ميادين
سباق الخيل في مساحات مدينة
«مروبي» العاصمة المصرية الجديدة
للبلاد ، وشان خدم المنازل والضياف
وسائق السيارات العامة في هذه
المدينة .. الزمان قام الآخرون بتأليف
جمعية « ماو ماو » لاجلاء الاجانب
من بلادهم بأية وسيلة ، وسرعان
ما انضم اليهم اكثر الاهلين رجالا
ونساء ، ان لم يكن بدافع المعاسة
لبطاع الخوف .. ومنسند ذلك
الحين والاجانب في البلاد لا يقر لهم
قرار لما يكتشفهم من الاخطار !

ومن قبل هذه الجمعية ، ظهرت

هذه سنوات ، وانا اقيم بمنزل
رفيقي قريب من الاحراش التي تعد
الآن وكرا من اوكلر جمعية «ماو ماو»
للحرية في مستعمرة كينيا البريطانية
بشرقي افريقيا

وليس من شك في ان السلطات
المختصة ببذل مجهودات جبلة في
سبيل حراسة ممتلكاتنا والسهر
على حياتنا نحن الاجانب وخاصة
الذين يقيمون في بلاد كيكوي لاند
وهي قطاع من مستعمرة كينيا
مدد سكانه مليون وربع مليون
نسمة ، أي ما يقرب من ربع سكان
كينيا الاصليين . ويرقم ذلك -
فليس بيننا من يستطيع الاطمئنان
على حياته او ممتلكاته لحظة واحدة ،
بالليل او بالنهار !

ان اكثر الاهلين في هذا القطاع

متلوة كل من يصعب من ذلك بأشد
أنواع الانتقام !

ومن الصعب أن يعرف المرء كيف
بدأت جمعية «ماو ماو» وأصعب من
ذلك أن يعرف أين تنتهي ! .. وكل
ما يعرف عن أصلها ، أن كثيرين من
أفراد قبائل « الكيكويولاند » هاجروا
إلى « نيروبي » في أعقاب الحرب
العالمية الأخيرة ، وكانت هجرتهم
هذه طبيعية ، حتمتها ظروف الجذب
في المزارع وطموح الشباب إلى حياة
أفضل ولرغد بالأشراك في الصناعة
المزدهرة في العاصمة . ولكن مجال
العمل هناك لم ينسح لأولئك المهاجرين
جميعا ، فالتفوا من بينهم عصابات
التهب والسلب ، ولا سيما من
الأجانب الذين راوهم يعيشون في
رغد وترف ، ولم تجد السلطات
المسئولة أزاء ذلك بدا من حظر
الهجرة إلى العاصمة وتشديد
المراقبة على المهاجرين السابقين ، مع
أقوال العقوبات الصارمة من يثبت
منهم بالامن والنظام

والتقى أن ظهر في هذه الآونة زعيم
سياسي لهذه القبائل - قيل أنه عاد
من روسيا - فالتظم معه المهاجرين ،
وأخذوا يقدون اجتماعات يتسمون
فيها بين الولاء لمبادئ الجماعة حتى
الموت ، وأهم هذه المبادئ الفئدة
بالأوربيين وعلم التعاون مع رجال
البوليس

ولم يغفل المسئولون إلى خطر
هذه الجمعية السرية حتى قويت
وتشعبت فروعها ، والتبت أنها
لا تقل عن أمرك الجمعيات السرية

جامعتان مماثلتان ، لكن خطرهما لم
يتعاقم إلى هذا الحد ، وكانت أولاهما
مؤلفة من بعض المتطرفين برباسة
مجنون سابق ، راح يدعو إلى أجلاء
الأوربيين أو الفتك بهم . لم تثبت
معركة بين هذه الجماعة ورجال
البوليس انتهت بتشتت شملها بعد
أن قتل رئيسها وأكثا عرضوا من
أعضائها . أما الجماعة الثانية فالفها
رجل ادعى أنه مبعوث من الآلهة
لانتقاد البلاد من لغة الانجليز ، وكان
يرتدى معطفا أحمر وقيمة حراره ،
ويتجول بين الأهليين مبشرا برسائله
فالتف حوله كثيرون منهم ، وكاد
خطره يستفحل لولا أن تمكنت
السلطات البريطانية من القبض عليه
وامداه بعد أن ذبح أحد ضباط
البوليس وأخذ يلوث ملابس أنصاره
بدم هذا الضابط توكيدا لمواصلة
الكفاح وأجراق دماء الأجانب إذا لم
يغادروا البلاد !



وعلى اثر ذلك ظهرت جماعة
« ماو ماو » ، متبعة بروح المذهب
للأجانب ، داعية إلى الأخذ بثأر
ضحايا الجماعتين السابقتين ، وحلت
حدوها في تشكيل الأهليين في تعاليم
الأجانب الدينية ، فراح تديع
أن المسيح - وكان بعض الأهليين قد
آمنوا بتعاليمه - رجل انجليزى
صميم ، ولذلك فإنه لا يمكن أن يكون
نبيا أو رسولا ، وأخذت تعقد
اجتماعات تشرح فيها مظاهر الأجانب
البيض ووسائل استقلالهم لأهل
البلاد السود ، ثم تحض هؤلاء على
الانضمام إليها ، والعمل بمبادئها ،

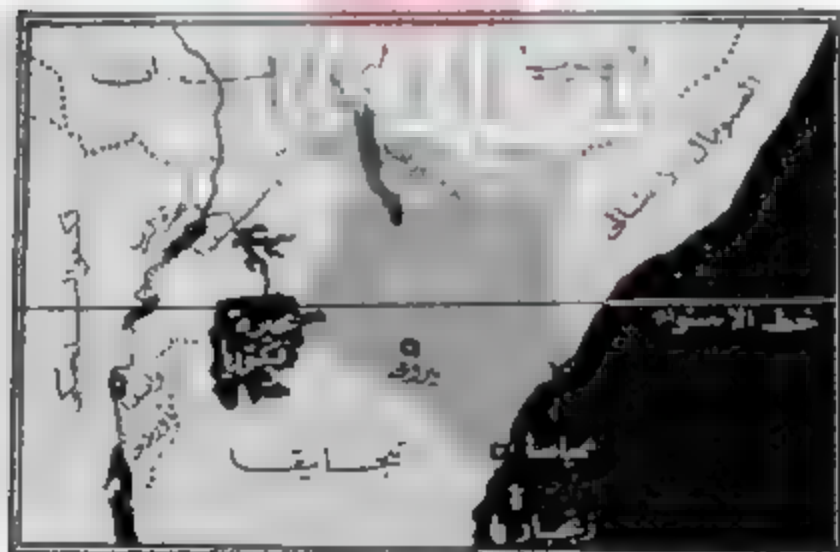
اجنبيا كان يعيش في مزرعة متزوجة
وهو داخل الحمام . وقطعت جثة
ضابط بحري متقاعد وهو تناول
الغذاء مع زوجته في دافئة النهار ا

على لى الافريقيين المواليين للسلطات
الحاكمة تعرضوا لخطر اشد واقسى
فهناك زعيم مسن كانوا يطلقون عليه
اسم « نثرشل افريقا » فتكت به
الجمعية ومثلت بجثته اشنع تمثيل
برغم حراسة البوليس له . وهناك
مئات آخرون من المواطنين لقوا مثل
هذا المصير لتعاونهم مع السلطات
الحاكمة الانجليزية ، وكانوا يفتنون
نحاة لم تظهر رؤوسهم واشلاؤهم
المزقة ملقاة في الطريق او احد
الحقول ا

وحدث ان اتصل احد المواطنين

في دقة نظامها وشد قنطرها وحاستها
لتحقيق اهدافها . وهكذا فشلت
محاولات البوليس بعد ذلك لوقف
نشاطها ، ولم يعد هناك من يجري
على ان يشهد ضد احد اعضائها ،
بعد ان تعددت حوادث انتقامها من
اولئك الشهود ، فقتلتهم بلا رحمة ،
وفصلت رؤوسهم من اجسادهم .
وامتلأت جدران المنازل في مزارع
بعض الاوربيين برسوم قطط لعلت
بعض اعضائها ، انزلوا لهم بالرحيل
او الموت ا

وتفانم خطر الجمعية يوما بعد يوم
وساد اللمر منها جميع الاجانب ،
بعد ان قتلت زوجة موظف بالبريد
في « نيروبي » امام الباب الخلفى
لحديقة المنزل الذى تقيم به ، ودبعت



خريطة كينيا مستعمرة كينيا البريطانية شرق افريقيا

الاجبار الى رؤسائهم - وهم يخشون الخروج من بيوتهم بعد غروب الشمس وفي الضواحي والريف ، لم يعد من الممكن ترك المزارع بغير حراسة في أية ساعة من ساعات النهار . ولا يستطيع العلاحون والادريون ترك زوجاتهم في المزرعة وحدهن - وقد صعدوا اخيرا قرار بتحريم ذلك - كما ان عمال الزراعة أصبح بعضهم في السجن ، وبعضهم قروا لينضموا الى جماعة الثائرين !

ويضطر الادريون الان الى خلق ابواب مغلوهم ووضع المناريس خلفها ، وتغطية التوافد بشباك من الصلب ، وقلمما يستطيع احدهم ان يتناول القهوة بعد الغذاء في حديقة المنزل او شرفة تطل عليها



ويحملون الآن محاولات لتشجيع المواطنين على ترك الجمعية والتحرر من قبضتها . ومن هذه المحاولات الاستمارة باطباء هذه القبائل - ولهم مكانة خاصة بين الاهلين ، وقد قام نفر منهم بالتجول في المدن والقرى ومعهم ما يسمى « حجر الموت » وهو عمود فقرى لفيل ، لبتنتبه جملة لطاويط ، فلما لمسهم به « الطبيب » وقام ذلك جميع الاخطارات التي تهددهم بها جماعة « ماو ماو » . . . ورغم هذه المحاولات ما زال اكثر المواطنين لا يستطيعون ان يخلوا بالتزاماتهم نحو الجمعية

[عن جة « ماسكيز »]

رجال البوليس وابلقهم ثبا اجتماع يتقده بعض أعضاء الجمعية ، فلذا به يخطف من بيته في الليلة نفسها حيث نقل الى قرية كبيرة ، وحكم على مشهد من جميع أهلها بعد ان قيدت يداه ورجلاه ، ثم حكم بانداده ونفذ الحكم فوراً ، بان امر الاهالي بان يضربوه بفؤوسهم واحدا بعد الآخر حتى تركوه كومة من اللحم والدماء !

ولما سئل اهل القرية في اليوم التالي من المخلات ، اجابوا جميعا بانهم لا يعرفون عنه اى شيء !



ويدير جماعة « ماو ماو » أربعة مراكز رئيسية تضم عددا كبيرا من الرعاه ، ورغم المص على كثيرين منهم ، فان عددهم أخذ في الازدياد ورسم الانضمام للجمعية نحو سبعة شلنات تدفع فوراً أو بالتقسيط ، ويحتفظ الرعيم المحلى لنفسه بثلث الرسم ، ويرسل الباقي الى امركز الرئيسى للجمعية !

ومما يحول دون توقف نشاط الجمعية ، ان البلاد محوطة بفافات وأحراش لا يستطيع رجال البوليس تفنيشها او الدخول في مساكنها ، في حين يتخذ أعضاء الجمعية منها كمبنا يفاجئون منه ضحاياهم في الوقت المناسب ، وقد اوجدت هذه الجمعية عشرات المشاكل للادريين جميعا ، فهم في المدن لا يستطيعون ان يستنفذوا من خدمة الاهليين والطلبهم أعضاء في الجمعية يقومون بنقل

استفتاء الهلال

٤ رجال يتحدثون

ما حقيقة الثورة وما يودون تحقيقه

- ١ - متى على الثورة علم كامل فهل ترون أنها حققت أغراضها ؟
 - ٢ - ما هي المشروعات الهامة التي تودون أن تتحقق في العهد الجديد ؟
 - ٣ - ما رأيكم في نظام الجمهورية ؟
 - ٤ - هل نحن في حاجة إلى تكوين جيل جديد يتماشى مع أهداف النهضة الجديدة ، وكيف يكون هذا الجيل ؟
- هذه هي الأسئلة الأربعة التي تقسمها استفتاء الهلال لأربعة من رجالنا المعروفين . وقد فضلوا بالإجابة عنها فيما يلي .

الأستاذ عبد الرحمن الرافعي



■ من الحق أن نقول إن الثورة حققت جزءا من أهدافها . وهي بسبيل تحقيق بقية الأغراض . فأول ما حققته اقتلاع الملك السابق فاروق عن العرش . ولم يكن هذا الفرض بالأمر اليسور ، وقد اقتضى من قادة الثورة تنظيما وتدبرا عكسا وشجاعة وإخلاصا في العمل والتنفيذ . وباقتضاء غفروق من العرش ، أطاحت الثورة بالركن الركين من فساد الحكم ، فظهرت الفورة أداة الحكم من أساسها وعملت من غير شك على تطويرها وإصلاحها إلى مختلف النواحي . وهذا الإصلاح يقتضى وقتا أكثر مما مضى فلا بد أن يترك للثورة الوقت الكافي لإتمام رسالتها

ومن الوجهة السياسية الدولية ، فإن الثورة قد رفعت من شأن مصر وسمعتها في المحيط الدول

والأغراض الأخرى التي نرجو أن تتحقق قريبا هي الجلاء عن مصر وعن

السودان ، واستكمال وسائل الدفاع الوطنى عن البلاد برا وبحرا وجوا ،
واعادة الحياة الدستورية السليمة الصحيحة . واتى اوضح كلمة السليمة ،
لان هذا هو الهدف الحقيقى الذى تعمل له البلاد . فليس القرضى ان تعود
حياة دستورية ما قد يعود معها الفساد والظلم ، بل تريد البلاد حياة
دستورية تكون اساسا لحكم صالح نزيه . وهذا هو المميز لمبلغ عبقرية
الثورة . ولا يمكن القول بان امة عظيمة حرة تعيش بغير حياة دستورية
سليمة

■ امامنا مشروعات هامة اود ان تتحقق فى العهد الجديد ، واهم هذه
المشروعات - الى جانب اصلاح اداة الحكم - هى مشروعات زيادة الانتاج
القومى . فان نقصا كبيرا يهددنا من نقص الانتاج عن حاجات المسدد
المتزايد من السكان . ويبدو هذا النقص فاختلال ميزاننا التجارى واطراد
المعجر فيه فاننا نمتورد من الخارج اكثر مما نصدر ، اى نستهلك اكثر
مما ننتج . والمعجز يعتبر ديننا علينا للدول الاخرى . وهذا المعجز هو مظهر
من مظاهر الفقر ، ولا يبالغ الا بزيادة الانتاج . لذلك ارى ان مشروعات
الانتاج هى اولى مشروعات الإصلاح بالتقدم والاولوية ، ولذلك ارجو ان توجه
اليها الحكومة عنايتها الملحة الملحة ، وان تلتصق لها المخطط وتنفذها بعد
دراسة مستفيضة لكى تضمن فائدتها وتمرارها - وهذه المشروعات هى اهم
الوسائل فى محاربة الفقر وهى رفع مستوى المعيشة بين المواطنين . اننا
نرجو ان نرصد رقة الارض المزروعة فى العهد الجديد . وان تنهض الزراعة
والصناعة طبق برنامج مرسوم يتساوى فيه الحكومة مع اصحاب رؤوس
الاموال . . فهذا التماوى لا يتقاطع برناد انتاج البلاد الزراعى والصناعى

■ لقد ابدت رايى و تقرير لجنة الخمسة المنعومة من لجنة المخطوط
الرئيسية للفسور . فقد كان هذا التقرير باحساس الآراء ، واساسه
تفضيل النظام الجمهورى على النظام الملكى . وتنظيم نظام الجمهورية
البرلمانية على الجمهورية الرئاسية . ولست ارى تكرار ما تضمنه هذا التقرير
فلا شك انكم اطلعتم عليه كما اطلع عليه القراء

■ نرى فى كل عهد نحتاج الى تكوين جيل صالح يمتشى واحداً
الاصلاح . هذه مهمة دائمة ، والجيل الصالح اصلا هو الذى يمتشى مع
اهداف النهضة الجديدة . والجيل الجديد لا يكون صالحا الا اذا اشربت نفسه
روح الوطنية والاصلاح ، فعلى ان نبث روح الاخلاص فى نفوس المواطنين
جميعا ليكونوا املا لحمل اعباء الاصلاح . وبث هذه الروح يكون بالتربية
الصالحة فى العائلة وبالتعليم والتربية فى معاهد العلم على اختلاف مراحلها
ثم بالقوة الصالحة من الطبقات انواعا . فان هذه القوة هى عماد كل
نهضة وكل اصلاح . وعلى كل فرد منا ان ياخذ نفسه بالمساهمة فى
الاصلاح وبذلك يتكون الجيل الذى يضطلع باعباء النهضة

الأستاذ محمد حسن العشماوى



■ لا نزاع في أن الثورة قد حققت أهدافها الأولى ومهدت السبيل لتحقيق سائر الأهداف ، وأنها قد أسست بالحزم والرحمة ، وأعادت للمعايير الحقيقية والاجتماعية السليمة قيمتها ، وتجاوبت مع آماني الشعب واستهدفت مصالحه . فجماعت بسيرا صادقا عن آماله في إقامة مجتمع سليم . ورغم أن الطريق لا يزال طويلا شاقا يتطلب من الشعب جهدا وتضحيات جساما ، فإن البوادر تبشر بتحقيق الآمال بادن الله

■ درست حلقة الدراسات الاجتماعية الثانية ، التي عقدت في القاهرة في شتاء سنة ١٩٥٠ وشهدتها مندوبو الدول العربية ، مشكلات الريف العربي ، ووضعت برنامجا عمليا للإصلاح من نواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصراية والزراعية والصناعية

وكل ما أتمناه أن يحتمس النشور وتنفذ خصوصا أنه يتماشى في أسسه مع أهداف الثورة ومشروعاتها في اصلاح الريف

■ لقد أقرت لجنة الدستور **الاتحاد الجمهوري** في نظام الحكم ، واعتقد أن قرارها يعبر عن اتجاه الرأي العام في البلاد ويهيئ السبل على التناغم التي أفسدت الحياة العامة وعرضها للتأخير

ويجب الآن تنفيذ بتقليد نظام جمهوري حاسم ، وإن سحر لهر دستورنا نابعا من تقاليدنا الصالحة ومشاعرنا وملائم لظروفنا ومهينا السبل لتدعيم الحريات ومشروعات الإصلاح ، وحللا دون طغيان سلطه على أخرى ، ومحققا تعاونها وتساندها في سبيل خير الوطن

■ لا نزاع في أن حركة التجديد والتطهير والعمل والتضحية واستهداف المصالح العليا للوطن ووضعها فوق كل اعتبار والكفاح في سبيل الحرية والفضاء على عوامل الفرق والانحسالات والوقوف صفا واحدا في وجه الاستعمار وبناء مجتمع توافرت له جميع أسباب السلامة من جهة الصحة والثقافة والاجتماع والخلق ، تتطلب جيلا جديدا يتجاوب مع أهداف هذه النهضة ويقدر على احتمال تبعاتها ، على أن تهيأ له كل السبل في محيط الأسرة والمعاد والمجتمع ، لاعتماده لويلا مكانا مؤمنا بالمثل العليا - ويجب أن تحدد كل الكفايات لتمهيد هذا الجيل وتدعيم بنائه ، ولا يجوز أن يقف أحد متفرجا ، بل الكل مطالب بالبذل والتضحية والعمل كفرض عين على كل مواطن قادر على خدمة بلاده

الدكتور محمد صلاح الدين



■ يمكن أن يقال أن الثورة قد حققت الكثير من فرائضها القريبة كمرل الملك السابق واصدار قوانين الاصلاح الزراعي والغاء دستور سنة ١٩٢٣، وتاليف لجنة الدستور لوضع مشروع دستور جديد يكون اقرب الى ضمان حريات الشعب وتنفيذ مشيئته باعتباره مصدرا لجميع السلطات ، وبالفاء الرتب والالتساب ووضع شعار النهضة : الاتحاد، والنظام، والصل .

أما الاغراض البعيدة وهي استكمال السيادة القومية، والنهوض الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي على أساس وطيء من العدالة الاجتماعية ، وبالجملة الارتفاع بالوطن الى المستوى اللائق بمجده القديم وتراثه الديني والثقافي وموقعه الاستراتيجي ، وبمعنى آخر الوصول بمصر الى مرتبة الدول الكبيرة كما عبر عنه قائد الثورة ، فذلك ما يحتاج بالطبع الى بعض الوقت . . . والهم أن نشعر بأننا نخطو دائما الى الامام وعلى راحة المحصور في تكوين المواطن الصالح الذي هو أساس كل تقدم ورفق

■ سرعة اصدار الدستور وتنفيذه ومشروعات الري والتوسع الزراعي ، ومشروعات الكهرباء على اختلافها ، وشبكة الطرق ، ومشروع استخراج الحديد ، وكلها كما ترون مشروعات حيوية لهرض الاقتصادي الذي لا يمكن بغيره التوسع في مشروعات الاصلاح الاجتماعي كنتميم التعليم ، والوقاية الصحية والعلاج ، والتأمين الاجتماعي ، الخ .

■ لقد اجابت الحوادث الاخيرة على هذا السؤال

■ نعم ، نحن في حاجة الى تكوين جيل جديد أكثر ادراكا لحقوقه ، وشعورا بمسئوليته ، وتمسكا بالنظام، وقدرة على العمل الشاق ، والتمكرا للذات ، وتوفيقا بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة ، بل اعتد انفسا مستظلل دائما في حاجة الى أن يكون كل جيل مقبل خيرا من سابقه في التحمل بهذه الصغبات اللازمة للنهوض بالوطن . أما كيف يتم ذلك فبالانضائية والتعليم والارشاد الاجتماعي ، وبتوجيه الشباب الى العناية بالرياضة البدنية والفنون الجميلة والمنفعة الاجتماعية . وأخيرا وليس آخرا كما يقولون بالتدريب العسكري الذي ينتظم جميع الشباب في جميع الاوطان التي تعرف حقا قدر نفسها

الأستاذ عبد الحميد عبد الحق



■ ان أهداف الثورة هي تخليص مصر من الاستعباد ومن الاحتلال ومن الجهل والفقر . وكل هذه مسائل لا تنتهي بخطوة واحدة وانما تسوزها رحلة طويلة تطرب في مياقي الزمن وتنتقل من جيل الى جيل . حتى تدرك هذه الانغراض العظيمة . فهل يراد تخليص البلد من الجهل في سنة واحدة ؟ أو تخليصها من الفقر في أشهر وأيام ، أو تخليصها من المرض في مثل هذه القصة . هذه كلها أهداف تحتاج الى سنين طويلة . بل الى أجيال . وكل ما يطلبه من رجال المهذ الحاضر ، ان يسبروا في الطريق الصحيح يحدوهم العزم والعمل . . . فإذا فعلوا فانهم لا بد واصلون . . . لقد نجحوا الى اليوم في ان يدخلوا الى قلوب المصريين جميعا الايمان بأن زيادة الانتاج هي الوسيلة الوحيدة التي لا توجد وسيلة غيرها لانقاذ المصريين من الفقر . . . والفقر هو أبو الميئسات جميعا

■ اود ان نتحقق أولا مشروعات الصرف . ثم مشروعات الري لزيادة الانتاج وزيادة رقة الارض **المزروعة** . ثم **التوسع** تكامل لوانا نحو تصنيع البلاد . . . وأهم من ذلك كله هو منب نظام التعليم راسيا على عقب حتى يكون تعليمها للانتاج لا لمجرد شهادات أستطيع أن أحكم عليها بأنها اسلحة ملولة . لا تفيد الناس في معركة الحياة . . . وهناك مسألة قد تبدو غير مهمة ولكني أعلق عليها أهمية كبرى . وهي الاعتناء بالساعات المنزلية حتى لا يقتصر كسب العيش على رب العائلة . بل تشترك العائلة كلها رجالا ونساء في العمل لزيادة الدخل . وبذلك لا يبقى أكثر من نصف المصريين عاطلين وعالة على غيرهم . . . ان الانتاج يحتاج الى تجييد الجميع للعمل . ليس الرجال فقط . بل النساء أيضا . فافتحوا أبواب العمل أمام المرأة ولا تعبوا بأراء الذين ينافقون الجميع . ويعتزلون الدين . . . ان الدين يدعو المرأة للعمل كما يدعو الرجل

■ انا لا اومن بالنظام المسكن . وأرى خيرا منه النظام الاسلامي الذي يقضى بان يكون رئيس القولة منتخبا لدى الحياة

■ اني آفهم من هذا السؤال أن الغرض منه هو نشر الاخلاق الفاضلة بين الشباب . . . وهذا يحتاج الى أجيال كثيرة حتى تصل الى الكمال الخلقي وتخليص الشباب من المساويء التي رزحت تحتها مصر منذ أجيال طويلة . . .

سالازار

منقذ البرتغال

حتى كان الفساد قد امتدح في تلك البلاد ، وتواتت فيها الثورات والاضطرابات السياسية بصورة مفرقة . ففي سنة ١٩٠٨ قتل الملك « كارلوس » وولى عهده بأيدى النوار ، ثم أعلنت الجمهورية بعد عامين ، ولكن أمور البلاد بقيت تسير من سوء الى اسوأ ، فتواتت على الحكم فيها خلال ست عشرة سنة ثلاث وعشرون وزارة ، وتولى رئاسة الجمهورية ثمانية رؤساء ، القتل أحدهم وحلج آخر واستقال ثلاثة .

وفي سنة ١٩٢٦ ، قام الجيش البرتغالي بحركة لثقلاب ، التي على الرها النظام الرئاسي ، ولم تمض على ذلك أيام حتى دعى الدكتور سالازار - وهو يومئذ في السابعة والثلاثين من عمره ، ويشغل منصب استاذ لمسلم الاقتصاد في جامعة « كواسبرا » - الى تولى وزارة المالية واعادة بنساق اقتصاديات البلاد على اساس جديد وطيد

منك عشرين سنة والدكتور « انطونيو سالازار » يتولى رئاسة الوزارة البرتغالية ، وما زال - وعمره الآن ثلاث وستون سنة - يصرف شؤون الحكم في بلاده ، في قوة وحزم وكفاية ونشاط يعصده عليها كثيرون من شباب الحكم والساسة الغربيين

وقد كانت البرتغال - ولا تزال - من الدول الصغيرة ، ولكنها منذ القرنين الخامس عشر والسادس عشر نضج يدها على مستعمرات واسعة غنية ، وبعد مستعمراتها الكبيرتان « أنجولا » و « موزامبيق » في القارة الافريقية من اقصى البلاد في المطاط وخامات

الماس المسمى والماساتجنيق والنحاس ، ولهما من ذلك مقادير غير قليلة من اليورانيوم على أن جهود الرخاء التي شهدتها البرتغال منذ ذلك الحين تطلتها فترات طوال من الاضطراب السياسي والاقتصادي . وما اهل القرن الحالي



على أنه ما كاد يعفى في مقر
الوزارة بالعاصمة « لشبونة » خسة
أيام حتى أمر على مغادرتها وعاد إلى
التدريس في الجامعة ، وذلك لما تبين
له من تعذر تطبيق السياسة التي
وضعها لتدبير ميزانية الدولة

ومضى على ذلك عامان ، فجع
خلالهما رجال الجيش في اقرار
الحياة السياسية ، ولكنهم ظلوا
عاجزين عن اقرار الحياة الاقتصادية ،
 فلم يهمهم إلا معاودة اللجوء إليه
واختاروه مرة أخرى وريوا للعالية
تأريكين له الحرية المطلقة في تدبير
مالية الدولة ، وفي ألا يفق قرش
واحد - حتى على جيش البلاد
صاحب السلطة الأولى - ممبر
موافقته !

واستطاع الدكتور « سالازار »
أن يحقق المعجزه الاقتصادية المنتظرة
منه ، فوازن الميزانية ، ووحد الديون
الأهلية ، ولم يعص على توليه
الوزارة الا قليل حتى ارتفعت قيمة
العملة البرتغالية ، وما زالت في
السوق الدولية حتى اليوم تحتفظ
بمكانة مرموقة لا تقل عن مكانة
الدولار الأمريكي والفرنك السويسري
وبعد أربع سنوات من الدكتور
سالازار رئيسا للوزارة البرتغالية ،
وما زال يحتفظ بهذه الرئاسة منذ
سنة ١٩٣٢ حتى الآن !



لقد كان يؤمن بأن بلاده لا يمكن
انفصالها إلا باصلاحات سياسية
 واجتماعية سريعة واسعة النطاق.

وكان يؤمن بأن النظام البرلماني الذي
انفدت منه بلاد إنجلترا وغيرها
لا يمكن أن يصلح في بلاده التي تبلغ
نسبة الأمية فيها أكثر من ٧٠ ٪ .
وعلى هذا استمر دستورا جديدا
تجمع مواد بين الحزم والقوة وبين
العدالة والمساواة ، ثم استعنى
فيه الشعب فوافق عليه . وعقصى
هذا الدستور الجديد القيت جميع
الأحزاب السياسية ، ووضعت
السلطان التنفيذية والتشريعية في
يد رئيس الجمهورية - الذي يعاد
انتخابه كل سبع سنوات - وبعهد
في حالين السلطين إلى رئيس الوزارة
والواقع أن الدكتور سالازار قد
أحاط حكمه الدكتورى بسياس
قوى متين من الحرس الشديد على
تعريف رغبات الشعب والعمل على
تحقيقتها وأقرب وقت ممكن وعلى
خير الوجوه ، فهو يؤمن كل الإيمان
بحق النصف في حرية الرأي وفي
قدرة تصرفات حاكميه . ولذلك أنشأ
هيئتين رسميتين : أحدهما تنتخب
كل أربع سنوات ومهمتها مناقشة
ميزانية الحكومة وتعديلها بما ترى
فيه تحقيق الصالح العام ، والأخرى
تمثل الموظفين والعمال وأصحاب
المهن المختلفة ومهمتها مناقشة
المسائل الاقتصادية والاجتماعية
عامة ، والعمل على توطيد دعائم
التقدم الاقتصادي والصناعي للبلاد



ونص الدستور البرتغالي الجديد
على عقاب من يتأمر على قلب نظام

وهي أشبه بالوضوعات الأدبية والفلسفية منها بالخطب السياسية . ويحصر من دائما على ألا يضمنها وعودا ، ولكنه يحل فيها الموقف ويتحدث عما تم من أعمال ومشروعات ، وعن التضرعات اللازمة في سبيل استمرار التقدم والتهوؤ بالبلاد



وله تطبيقات طريقة يدونها على المذكرات التي تقدم له . . . طلب اليه يوما أن يعتمد مبلغا من المال إغاثة لفرقة من المغنين كانت تعزف المسفر إلى البرتغال ، لرفض الطلب وكتب على المذكرة التي قدمت له : « كيف أعطى مالا لمن يغنون ، في الوقت الذي لا نجد فيه المال الكافي لمن يكون » ١٩ «
وزار مرة مؤسسة حكومية كان قد سمع من موهب أدائها وأعمال موظفيها ، وطلب مديرها كل ما في وسعه فكان يستور عنه عيوب المؤسسة ، فلم يشأ « سلازار » أن يصرحه ، واكتفى بأن كتب في دفتر الريادة بعد أن تفقد المؤسسة : « لقد رأيت كل شيء »

وفي العام التالي الترح عليه لفيف من أصدقائه أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية ، لرفض قائلا : « أنني أكره حياة القصور التي يحل فيها المرء بالحب والخدم ويفسدهم إلى تخصيص أكثر وقته لاستقبال الزائرين والتوقيع على الأوراق ومراسيمهم » ٢٠ «

[من مج ١٠٠٠ - ١٠٠٠٠]

الحكم ، ولكن هذا الدستور نفسه ينص على إلغاء عقوبتي الإعدام والأشغال الشاقة . وهذا هنا يسمح لكل برتغالي بأن ينقد نظام الحكم الحالي ، ويأن يدعو علانية إلى وجوب إزالته وإقامة حكم ديمقراطي نيسبي بدلا من الحكم الدكتاتوري الذي أن كان صليحا الآن فقد يكون غير صالح في المستقبل القريب أو البعيد

وكثيرة هي الإصلاحات العظيمة التي حققها سلازار خلال فترة حكمه الطويلة في البرتغال ، فقد جدد أكثر من ١٠٠٠ ميل من الطرق القديمة ، فأصبحت من أجمل الطرق . وأقيمت في العاصمة ولجواحيها مبان فخمة أنيقة تتخللها حدائق مسيجة ، وأمدت الشمال في المدن نحو ٢٠ ألف منزل بيوت لهم بشمن زهيد يدمونه أنسلا في مشربن علما . وعلما كله هذا مشروعات الري وإصلاح الأراضي البور واستغلال القوى المائية وإساح الكهرباء ، مما أدى إلى زيادة الإنتاج وزيادة كبيرة رفعت مستوى المعيشة بين الأهلين إلى حد كبير

وقد اشتهر « سلازار » بميله إلى العزلة والهمسكوء ، ولذلك لا يشهد مؤتمرات دولية ، ولا يظهر في حفلات عامة إلا مرة أو مرتين في السنة ، ولما يستقبل أحدا من الزوار ، ومن هنا وجدت صعوبة كبيرة في الحصول على موعد لقائه

ومن عادة « سلازار » أن يكتب خطبه التي يلقيها في بعض المناسبات ،



المخترع

من صحف العالم

فكرة الشهر

بقلم جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند

إن الاختلاف الحق والسي قوسون اليه من الأمور الصعبة على أكثر الناس ، ولا شك في أنها أصعب على الرعي السياسي ، ذلك لأنه إذا كان فاجسيرة أدرك بها الحق ، قد ينجو من اسير به إلى آخر الشوط ، لأن الشعب الذي يترجمه كثيراً ما يكون بحيث لا يدرك ذلك الحق تماماً كما أدركه هو ، ولأدركه الأخرى من الزعماء - على فرض إدراكهم ذلك الحق بالقدرة الذي أدركه به - كثيراً ما يأتون سلطنته والتعاون معه الواقع أن النظام الذي يطرأ على يمين على الزعيم قيادة حبه إلى الهدف للفقود ، لكنه لو حاول أن يغير الشعب على السيرة ، لن يستطيع غالباً أن يهتم أكثر من خطوات تصار ... وعلى هذا ، كان خير ما يهتبه الزعيم السياسي لكي يحقق أهدافه ، هو أن يحدد اتجاهه ويرسم خطه البلوغ غاية في ضوء إدراكه للحق والقدرة الظروف المحيطة به ، ولحالة حبه ، ثم يحاول إقناع أتباعه بخطته ، وعلى تنفيذها بزم وحمز وثبات إن فائس لم يأت يجهد من ناحية للبدأ . ولكنه نجح لأنه عرف قوة الحق ، فاضرم ألا يتخلل منه ، مع استعداده التام للتعاون وتهم وجهة نظر الآخرين

تعالـم .. وعش !



وصفة الشكر : أعرف طبيباً يصف لبعض الصابين بالاضطرابات النفسية ما يسميه « وصفة الشكر » فهو كما شاهدت شخصاً بالياً متفانياً نافعاً على الحياة ، أصبح له بأن يحرم خلال الأسابيع الستة التالية على أن يقول لكل من يؤدي له خدمة : « أشكرك خالص الفكر » . فلما عمل المريض بهذه النصيحة فسرعان ما تغير نظره إلى الناس ، وزايده بأسه وثباته وتوكلته على الحياة !

وكتبني ما يقول لهذا الطبيب أحد أولئك المرضى : « لكن لا أعرف أحداً يؤدي لي خدمة ! » . فردد عليه قائلا : « ابحث جيداً مثلكم ، وسوف تجد عشرات ممن تتعامل معهم يتدفون إليكم خدمات كثيرة ، ولكنكم لا تشعروا بها ، فدمروا منكم لشكرهم عليها ! »

نوصي للشعبي : كان طليباً جاداً حقيراً ، فكان يفضي أوقات فراغه في السطلة الصينية ، طيلاً في للتاجر والفتادق لكسب قوته وتوفير مصروفات الجامعة وثمان الكتب . وفي صيف عام ١٩١٤ ، أسندت إليه إدارة أحد الفتادق الكبيرة مهمة استعجال الزلاء وحل خطابهم ولزخادهم إلى الأمانة المختصة لهم ، فاضى أن تزلزله لورد « بيتر بروك » صاحب دور النشر الكبيرة . بذلك الفتادق

سياسة الائتواء : مهدت إحدى الجياد البرلمانية في إنجلترا إلى وزير التجارة في كتابة تقرير عن « الحياة البحرية » . . . وكتب الوزير مشروح التقرير ، ثم سأل سكرتيره عن رأيه فيه بعد أن أطلعه عليه ، فقال السكريم : « إن التقرير غاية في البلاغة » ولكن أعترف بأنني لم أفهم منه حل أت يجبذ أم سادس لنظام الحياة البحرية ؟ » . فقال له الوزير بأساً : « لقد طأنتوا مزي . . . هذا هو ما صنعت إليه عند كتابة التقرير ! »

وعكنا يهدف الانجليز دائماً إلى أن تكون تقاريرهم ومصرحاتهم مثبوتة لا تثير من نوابهم وتحمل أكثر من معنى !

تركيب الجهود : مثل لورد « نور تكليف » عن مر نجاحه في الحياة ، فأجاب بأنه يمزو نجاحه أولاً وقبل كل شيء ، إلى تركيب تفكيره وتوجيه جميع جهوده نحو عمل واحد إلى أن ينتهي منه وحمل جميع مشكلاته !

وله مشاركة في هذا الرأي المقترح التالي توماس إدسون ، لما قال : « لو لم أركز تفكيري في ميدان الكهرباء ، وحقق ما وصلت إلى كشف الكثير من أسرارها . ولو أن تفكيري لتصب في نواح مختلفة من ميدان العلم ما حققت شيئاً مما بلغت من نجاح وتوفيق »

فروى له القاب قصه ، وأضاف إلى ذلك أنه شديد الإعجاب به ، ويحق أن يجد عملاق مؤسسته بعد انتهاء الحرب واتحاد دولته . فوصفه بصديق أمينه

ولم تكن الحرب قد انتهت حيناً أم القاب فحارسته ، فالتحق بالجيش ، وانتقل إلى لندن . وهناك لم يزل يتردد في بروك ليند في إحدى الصحف . ولم تثنى أهواءه حتى كان القاب « روبرتسون » مديراً عاماً لصحيفتين كبيرتين وبلغ قمة الشهرة والنجاح !

حياه الطفولة : اعتاد أحد متوسطي الحال أن يذكر لزوجته أن جهودها في أعمال البيت لا تعد شيئاً مذكوراً بالياسمين المجهود للشيء الذي ينفذه في عمله كي يوفر الثروت لها ولأولادها الحسنة . فحدثت منه على أن يمضي يوماً في البيت يحول فيه مرآة الأولاد . ول نهاية اليوم ، كتب في مفكرته ما يلي : « قصت الأبواب للأطفال ١٠٦ مرة ، جرتهم مائة الب ٩٤ مرة ، رجلتهم أحفيتهم ١٦ مرة ، أومعت متارك لغيت بينهم ١٩ مرة ، أحييت طي التيلون ١١ مرة ، قذمت لهم أكرواً من الماء والخبز ٢٦ مرة ، أحييت مرأستهم ٢٠٢ مرات . جريت خنقهم ما يقابل أربعة أميال ونصف ميل ! »

عندما تلمس لغيرك : لكي تحفظ حب رؤوسيك وساركك لك ، فكن جيداً قبل أن تلقى أي أمر ، وتجنب الأوامر التي ترى

أنها تمس شعورك ولو أنها ألقت عليك . واسم دائماً على أن تكون عند إلقاء الأوامر باسم الوجه متفرح الصدر ولست في حالة غضب أو ضيق هناك . كما يجب أن تكون الأوامر نفسها مغولة متفانية سهل تنفيذها . وجذا لو وجهتها كتابة !

الفرقة السعيدة : قام أحد أساتذة الجامعات بقراءة عدد كبير من العائلات في متجر للأزياء أثناء فترة الراحة لتناول الغداء ، فوجد أن بعضهن أشنعن القصب ، وبعضهن ممتلئن مرحاً ولطافاً . مع أن الفريقين يملن بسل واحد . ثم بين أن العائلات للرحلت القسطلت ، يظلمن لأحسن برامج القصة سيرة مصلة في البيت وأطرحه بيناً زملاتهن القصبات . لم يكن لمن مثل هذه القيلنج !

كيف تحصل الرغاع : استلمت سيارتك وكان قائد إحدانا سليلت السان ، فأخذ يلعب الآخر ويوجه إليه عبارات كاذبة وأخيراً سأله الأخير في هدوء : « لماذا لم تست لأمري شيئاً ورفض أن يأخذني ، فمن يكون هذا القبيح ؟ »

فدعش الثاني السليلت السان ثم أجاب : « يكون ملكا القطن التي قصه »

وحنا قلله قائد السيارة الأخرى : « حسناً ، لقد انقضا بأسيدي . . انني أرفض كل هذه العبارات التي تفضلت بديها لي ! »



هذه عشرة نماذج لوالف معرجة كثيرا بالصادف لقرء في جهات . فافرا الوالف ،
لم تغير طريقة العلاج التي ترفضها من بين الطرق الثلاث المذكورة مع الوالف ،
وبعد ذلك لارد بيتها وبين الاجابة البيولوجية الصحيحة للتسورة فيما بعد

كن وبلوماسيا

- ١ - اذ كنت صاحب مؤسسة كبيرة وزارك يوما عميل قديم لك ، وراح
يفنى بحماسة على انتاج مؤسسة منافسة لك :
- (ا) هل تبرز بعض النفاض والعيوب التي تصط من شأن الانتاج
للمؤسسة للنافسة ؟
- (ب) أم تشترك مع محدثك في الثناء على هذا الانتاج من التواهي التي
تستحق المديح ؟
- (ج) أم تكفى بالحديث عن محاسن انتاجك وإبراز الفضل خصائصه ؟
- ٢ - اذا لاحظت أثناء محادثتك مع أحد الناس انه نسي اسمك :
- (ا) هل تعتمد ذكر اسمك أثناء الحديث من حيث لا يشعر بأنك لاحظت
عليه نسيان اسمك ؟
- (ب) أم تصارع الى ذكر اسمك فوراً ؟
- (ج) أم تتجاهل الامر وسطى في الحديث من غير أن تشير الى اسمك ؟
- ٣ - بماذا تنصح لاختك أو كريمتك ، اذا كان خطيبها ، يذكر في حديثه
مها أحياناً عبارات تنطوي على الازعاج باحدى مديقاتها :
- (ا) هل تظهر له انها تتألم وتضيق بهذه التعليقات ؟
- (ب) أم تحاول تغيير مجرى الحديث عندما تسمع هذه العبارات ،
بحيث تضطره الى أن يصورها هي بأنها في مثل حمال تلك الصديقة وخلة
ظنها ، أو أجمل منها وأخف ظلاً ؟
- (ج) أم توافق على أقواله وتؤيدها مظهرة بأن الامر لا يهمها ؟
- ٤ - حسب أن صديقاً أرسل اليك طود بريد ، به لوحة ثمينة ، لم تبين
لك بعد تسليم الطرد أن تلقا لحق باللوحة أو باطارها :
- (ا) هل تحتفظ باللوحة حتى تعرضها على ذلك الصديق لتطلعه على
التلف الذي لحق بها ؟
- (ب) أم ترسل له خطاباً تذكر فيه وقوع ذلك التلف ؟
- (ج) أم تصلح ما يمكن اصلاحه من تلف اللوحة ، وتكتب الى صديقك
شاكراً من غير أن تشير الى ما حدث ؟
- ٥ - اذا زارك يوماً أحد جيرانك ، واستطلع رأيك في جار آخر :

(أ) هل تصرح له برأيك من الجار الآخر بالتفصيل ؟
 (ب) أم تتفادى الإجابة وتسااله عن رأيه هو فيه ؟
 (ج) أم تتحدث عن أفضل الصفات التي تشرقها عن ذلك الجار ؟
 ٦ - حينما تكون لك ملاحظة على شيء أو شكوى منه .
 (أ) هل تذكر ملاحظتك أو شكواك بطريقة واضحة متخيلا لها
 الالفاظ المناسبة ؟

(ب) أم تحاول أن تمهد لذلك ببعض عبارات النقد أو المديح ؟
 (ج) أم تروي كل ما يحضر في ذهنك بصدد الملاحظة أو الشكوى ؟
 ٧ - إذا زلزل صيف نباتي لا يأكل اللحوم ، لتناول المشاء معك أنت
 وأفراد عائلتك :

(أ) هل تأمر باعداد أنواع مختلفة من الاطعمة ، يتخير منها الصيف
 ما يريد ؟
 (ب) أم تعد طعاما خاصا للزائر يختلف عن بقية الاطعمة الأخرى
 ولا يشاركه فيه أحد ؟
 (ج) أم تعد للجميع أطعمة نباتية ، يعجبها النباتيون المستعمون عن
 أكل اللحوم ؟

٨ - إذا كنت في زيارة لأحد أصدقائك تهنتك به بملود جديد ،
 وسألك الصبي الشقيق الأكبر للمولود أين كان وكيف جاء :

(أ) هل تحبب بان الأولاد يسمون كالفنات داخل بطون الامهات ؟
 (ب) أم تذكر للصبي أنه يحسن أن يوجه سؤاله هذا الى والدته ؟
 (ج) أم تحبب بان الأطفال الصغار تلقبهم الطيور في البيوت أو بما شابه
 ذلك من الإجابات ؟

٩ - إذا ضفت برئيسك في هملك وتقدمت للالتحاق بعمل جديد ،
 فسئلت عما هملك تترك عملك الأول .

(أ) هل تذكر بالتفصيل ما تفرد من ذلك الرئيس ؟
 (ب) أم تتأمل ما بك تريد وطبيعة أمصل وأكثر مسئولية ؟
 (ج) أم تذكر أنك تحسن أنك في حاجة الى التغيير ؟
 ١٠ - إذا كان جهاز الراديو في مسكن جيرانك يحدث ضجيجا بقلقك؟
 (أ) هل تبحث من طريقة غير مباشرة لتشعر الجار صاحب الجهاز بقلقك ؟
 (ب) أم تصرح له بالأمر وتطلب اليه أن يخفض صوت الجهاز ؟
 (ج) أم تغير المستولين من رجال البوليس ؟

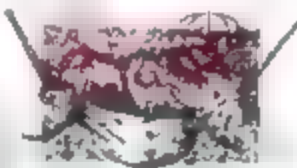
الإجابات الصحيحة

في السؤال (١) : ب - وفي (٢) : ١ - وفي (٣) : ج - وفي (٤) : ج -
 وفي (٥) : ج - وفي (٦) : ب - وفي (٧) : ج - وفي (٨) : ب - وفي
 (٩) : ب - وفي (١٠) : أ

كيف تنام الحيوانات؟

تسمى لنفسها ما يشبه « الحيمة »
والأورانبجان - وهو نوع من
القرود شبيه بالإنسان - تقيم
أسرتها في أعلى الأشجار في أماكن
تطو أحيانا عن سطح الأرض نحو
أربعين قدما . وحينما يستقر
الحيوان فيها ، يمد قوائمه ويمسك
بشماله الفروع القريبة حتى
لا يسقط من مكانه

والعيلة تقيد بالسلامة حين تنام
لأن ذلك يشعرها
بالطمأنينة . وهي
عادة تحطت في شجرة
أثناء نومها ، وقد
يحبسها كابوس



تستيقظ بعض أنواع الثعابين
عند الظهر ثم تعود إلى النوم بعد
ساعتين وتظل نائمة حتى منتصف
اليوم التالي . بينما تنام الأرناب ثم
تستيقظ ست عشرة مرة في الأربع
والعشرين ساعة . وفي بريطانيا
نوع من السمك ينشط نحو تسع
ساعات في اليوم خلال الشتاء .
ولكنه في الصيف ، يستيقظ في
نحو الساعة الثانية صباحا ، ولا

ينام ليلا إلا في الماشرة
وبعض الطيور
« خفيفة النوم » ، وهي
تهب من نومها حالما
يقرب منها الخطر .

وبعضها لا يكاد ينام بشئ مطلقا
في أثناء اليوم حتى ليكن نقلها
من مكانها بدون أن تنبه إلى ذلك
ويندر أن تنام الثوريل في
الفراش الذي تصد من الخشب
الشجر ليأتين متواليتهن . لأنها
تستيقظ عرات لتأكل الأوراق
و « تقلى » بأغصان « الفراش »
الذي تنام عليه . فإذا ما أشرقت
الشمس كانت الثوريل قد فأكلت
الفراش !

وبعض أنواع الثوريل ، تنام
جاعات في الهواء الطلق ، بعد أن

تنكر من الصرب بأقناعتها
والكلاب تحتاج للنوم أكثر من
حاجتها للطعام . وحتى خمسة أيام
بغير نوم يكتفى لقتل الكلب
وبعض الحشرات تبيض أثناء
نومها من الأمراض ما يشبه الأمراض
مرض « المشي أثناء النوم »
والنملة حين تنام تستلقي على
جنبها ثم تقرب ميقانها بحيث
تلاصق جسمها . وهي حين تستيقظ
« تنمطي » وتتأهب بطريقة لا تختلف
عن طريقة الإنسان

[من مجلة « ساينس دايجست »]



أنا الذي انقذتني

أضره انتقلنا لنفسه منه بعد ذلك
الصفحة العتيقة التي أمتني . ولكن
بودة غضبي سرعان ما هدأت حين
توفي من سقطته ولحمت وجهه فأذا
هو شديد التحوب يتم عن خوف
شديده . ثم أخذ في الاعتذار لي بلفته
الاجابية في أصوات متقطع من فرك
النعر . فلهجت من عباراته أن رجال
الجستابو « البوليس السري الألماني »
كانوا يطاردونه ، وكادوا يلحقون به
لولا أن أسقطه الحظ في آخر لحظة
فحدث ما عاقهم عن متابته

ولم يخالفتني أي شك في صدقه .
وشعرت بأثره لحالته ، وأخذتني
الرافة به ، فتأبطت ذراعه وهدت به
إلى غرفتي في الدور العلوي . حيث
أشرت عليّ بأن يجتنب تحت
السريز ، لفعل على الفور . وكانت
هناك الخلية وملابس قديمة لغطى
نفسه بها عملا بأشارتي أيضا !

حينما بدت نفر الحسب العالية
المأصية ، ولم يبق يد من وقوعها
عما قريب ، كنت أعمل ممرسا
للطيران في أحد المباعد الفرنسية ،
فأستقلت من وظيفتي معتزما العودة
إلى مسقط رأسي في بولندا

ولمّا أنا في طريق عودتي مستقلا
طائرتي الخاصة ، أصيبت آلة الطائرة
بمطبخ اضطررت إلى الهبوط في
فيينا عاصمة النمسا التي كان حتر
حينذاك قد ضمها إلى ألمانيا . وأخذ
يسوم المذاب كل من يتفكك في
إخلاقه للنازي

ولقيت ليلتي حنيناك بأحد
الفنادق ، لي انتظار إصلاح الطائرة .
وفي صباح اليوم التالي ، بينما كنت
أهم بمخافة الفندق لأشتري بعض
الضروريات فوجئت بأن اصطدم بي
رجل كان مسلّحا بكل قوته إلى
الداخل ، فأمسكته غاضبا ، وكنت

وبعد دقائق ، وصل ثلاثه من رجال الجستايو ، وكان باب غرفتي مفتوحا فخطوها علي ، وطلبوا الاطلاع علي بطاقتي الشخصية وجواز سفري ، فتناولتهم اياها صامتا حيث فحصوها بعناية ، ثم احادوها لي واخذوا يوجهون لي عدة أسئلة باللغة الألمانية ، فاجبتهم عنها جميعا بمباراة ألمانية كنت احفظها ، معناها : « لست اهتم ما تقولون ! »

وشاء حسن الطالع ان يصادروا الغرفة من غير ان يفتشوها ، وبعد قليل علمت من أحد العمال بالفندق انهم فتشوا فيه غرضا اخرى بحثا عن متهم حرب منهم ، فلما لم يثروا علي ضالهم غادروا الفندق مسرعين ، وقضيت بعد ذلك حوالي ساعة متجاهلا ضيفي المسكين المحتسب تحت السرير ، ثم قممت فاعلقت باب الغرفة ، وهدت الي السرير فبحثت امامه ، واخذت اطشنة واحدي من روعه مستعيا بالكلمات القلائل التي اعرفها من اللغة الألمانية ، لكنه كان ينتفض من شدة الحشوف وكان يهجم ، ثم اخذ يتمتم بالألمانية عبارات لم أجد نفسي لتفهم معانيها ، فقد كانت روح الشكر والاعتراف بالجميل تفيض من وجهه وعينيته !

ولم أبرح غرفتي طيلة النهار ، واستطعت بعد جهد جهيد ان اتفاهم مع ضيفي ، بالاشارة ، تارة ، وبالرسم علي حاشي خريطة كانت معي لثورة اخرى ، ففهم اني امتلك طائرة وانني علي استعداد لان اخذه معي فيها الي خارج النسيما ، وهنا وضع يده علي موضح مدينة « وارسو » علي الخريطة

ونظر الي متسائلا : « هل يمكن اخذه الي هناك ؟ » ، فاوضحت له بالاشارة والرسم انه سوف يقبض عليه في ابي مطار ينزل فيه ، اما اذا انزلته من الطائرة بالقرب من احدى النابات فاحل الحشود البولندية ، فانه قد يستطيع الهرب من هناك . ووافق هو علي ذلك ، وقسمت وجهه تفيض بأعادات المرور والشكر وقبيل المساء غادرنا الفندق الي المطار ، حيث عرضت علي المختصين هناك اوراقى ، وافهمتهم ان الرجل صديق لي صبحنى ليودعنى ، وكانت الطائرة قد تم اصلاحها ، كما تم فحص اوراقى والتصريح لي باستئناف السفر ، فادرت محركت الطائرة استعدادا للطيران ، ثم اشرت اليه ان يتملق الطائرة بسرعة ، وبعد ثوانى ، كما فى أعالي الجو .

وعبرنا تشيكوسلوفاكيا ، واربنا علي ضوء القمر نهر المستولا ومدينة كراكاو . فنهطت بالطائرة في حقل مجاور لنهاية بالقرب من محطة صغيرة من محطات السكك الحديدية

واوضحت لرفيقي علي الخريطة اين عبطنا ، ثم اعطيتها له ، كما اعطيته اكثر ما كان معي من نقود ، وودعته متمنيا له التوفيق

وحيثما عبطت بعد ذلك في مطار « كراكاو » كان هناك بعض رجال البوليس ينتظروننى ، وقال لي احدهم : « عسدا أسير يتفتش طائرتك ، لاتهامك بمعاونة شخص مشكوك فيه علي الهرب من فينا ! » فظهرت بالدخمة ثم قلت لهم : « امامكم الطائرة ... » ففتشوها

وبعد التفتيش والتحقيق ، أخذوا
سبيل لعدم قيام أدلة ضدى

ونشبت الحرب ، واستطعت
بولندا بعد كفاح دام قصير خسر
الألمان ، ساهمت فيه بالنطوح فى
السلاح الجوى البولندى . ثم اتفقت
مع ألوف من أبناء وطنى على أن
نهرب إلى مكان آخر نواصل فيه
كفاحنا فى سبيل الحرية ، فعبثنا
الحدود إلى رومانيا ، ولكن سرعان
ما قبض علينا

وبعد وقت قصير تمكنت من
الفرار ، وتطوعت للعمل فى السلاح
الجوى الفرنسى إلى أن انتهزت فرنسا
فهربت إلى اسبوترا واشتركت فى
معركة بريطانيا

وفى ذات ليلة ، قمنا بغارة على
الأراضي الفرنسية المحتلة ،
واشتبكت مع سرب من المقاتلات
الألمانية فى معركة عنيفة استطعت
خلالها أن أسقط ثريسا من هذه
الطائرات . ثم اضطررت إلى
الاستعاب وقد أخط النجم سمح على
عينى فلم أجد أرى إلا ظلال الأشياء
التي أمامى . وقد فطنت إحدى
الطائرات الحليفة للأصابة التي لحقت
بى ، فانسحبت على غرانسى .
وبعد أن عبرت المانشى وحلقت فوق
سما انجلترا ، كانت مقاومتى قد
انهزت ولم أعد أرى شيئا

وعلمت بعد حين ، اننى هبطت
بالطائرة فاقد الوعي بالقرب من
مستشفى ، فتعشم مقدم الطائرة ،
واستطاعت الطائرة المرافقة أن
تسرع بإسمافى ونقل إلى المستشفى
حيث قرر الجراحون ليه أن أصابنى

خطيرة جدا وأنه لا قائمة من اجراء
جراحة لي فقد تهشمت الجمجمة
وحلت ارتجاج فى المخ !

ولكنى بعد يومين أفاقست من
غيبوبتى ، فرايت شخصا يجلس إلى
جوارى وقد بثت عليه إشارات الفلق
والمطف . وقال لي بالانجليزية :
« هل تذكرى ١٠٠٢ ؟ أنا الرجل الذى
أقنعت حياته فى فينا ! »

فقلت له بعد أن تذكرته ، وكان
ردؤه الأبهى قد صلبى « كيف
عشرت على ؟ أنت تعمل هنا ؟ »

فقال لي : « بعد أن تركننى بالقرب
من الغابة ، اتصلت طريقى إلى
وارسو عاصمة بولندا ، ومن هناك
سافرت بمساعدة صديق قديم إلى
اسكتلندا قبيل شوب الحرب . وقد
مسممت أبسى استغاثة بالراديو
لإسماعى بولندى تهشمت بجميعته

« وقد حزنت جدا عند سماع
البأ ، ولا سيما أنهم ذكروا اسمك
فعرفت أنك مخطى، وطنى السلاح
الجوى يذكرونه أن يلقى إلى هذا
المستشفى فوراً لإجراء جراحة لك ،
فأنا من جراحى المخ ! » فقلت له :
« ولكن كيف عرفت اسمى ؟ »

فأجاب : « كان مكتوبا على
الخريطة التي أعطيتها لي عندما هبطنا
بالطائرة ، وعند ذلك ألحق واسمك
وصورتك لا يبارحان ذهنى »

وسمكت قليلا ، ثم أردف : « كم
أنا سعيد لنجاح الجراحة التي
أجريتها لانقاذ حياة البطل الذى
أنقذ حياتى ! »

[عن مجلة « كورون »]



كوفي زميلة لزوجك

٢ - لا تتهاينى للفوارق بينك

وبين زوجك :

أنك لن تستطيعى أن تجعلى من زوجك نسخة طبق الأصل من آرائك وعاداتك وميولك ، ولو أنك استسلمت ذلك فرضاً ، لالعدم استمتاعكما بالحياة معاً . فكثير من المشاحنات التى تحدث بين الزوجين تكون وليدة عدم الاعتراف بهذه الفوارق . ونقطة محاولة أحد الزوجين لتتجسس شريكه حسب أهوائه ، فإذا أصطلمت آرائك بأراء زوجك ، لمعادى أن تتخذى طريقاً وسطاً

يرى أن رجلاً فى الستين من عمره ، فحصه أحد الأطباء مرة فدهش لقوته وسلامة جسمه بالقياس إلى سنه . ولما سأله من سر احتفاظه بشبابه وجويته ، قال : « لقد قضيت أربعين عاماً مع زوجتى لم أتناجر فيها معها مرة واحدة ، لا لأننا لم نختلف فى الراى ، وإنما لأننا اتفقنا منذ تزوجنا على أنها حين تجدنى أخطأت أو خالفت

١ - توقعى النقص لا الكمال :

أن زوجك انسان بشرى له تقائصه وعيوبه . . وليس ملاكاً منزهاً عن الأخطاء . ومع أن كلا من الزوجين يعلم أن شريكه ليس كاملاً ، فإنه كثيراً ما يسلك بحره كما لو كان يتوقع منه الكمال . وكثرة المحاولات ، من جانب الزوج أو الزوجة ، لتصبح أسلوب حياة شريكه الآخر ، قد تقتل الحب

٢ - حذار من التمسك على أولوية

واحدة :

لا شيء يقتل الحب بين الزوجين كسهر الحياة على بحث واحد بغير تغيير أو تنوع . فالتنوع كالتنوع فى الأكل لا بد منها لتكسب الطعام مذاقاً حلواً مقبولاً . ينبغى تخصيص وقت للعب وآخر للعمل ووقت للكلام وآخر للصمت . .

كانت زوجة « ديزايللى » تكبره بالبنى عشر عاماً ، وقد قال عنها مرة : « أنها أقسى نافذ لى فى الحياة ، ولكنى أحبها لأنها لم تدعى أحسن الملل دقيقة واحدة »

تكون جنة ، ولكن تدخل الجنة
أحالتها حبسا لا طلاق

٨ - دعي روحك بطو الى نفسه
أحيانا :

تمر بالمرء أوقات يحتاج فيها الى
الراحة والامساك حتى عن أحب
الناس الى نفسه . وأحيانا يحس
المرء أنه وحيد وهو بين الناس ،
وتكون العزلة لازمة له للساعات
لمحاكاة الآخرين

٩ - كوني صديقة دائما :

يقول هتلر في كتابه «كفاحي» :
كلما كبرت الكلمة كانت أقرب الى
الصدق ، وأن الكلمة اذا تكررت
مرارا صدقها الناس بعد حين . .
وحس ما يدحض هذه الافتراءات ،
ما صادفته هتلر من مصر . ان
الكلمة الصميرة تؤدي عادة الى
سلبه من الاكاديب ، والكلب اذا
تكرر بين شخصين - وخاصة بين
الزوجين - علا ماس من ان يؤدي
الى تزعزع الثقة بينهما . ولا
توقعي ان تعمى طوامع زوجك
اذا ابهرت لفته بصدقك

١٠ - أحرصي على التقدم في
حياتك :

حذار ان تجعل حياتك الزوجية
ساعة جامدة . فالمرء اذا وقف في
طريقه في الحياة ، اضطر الى التراجع
الى الوراء ، واذا احس يوما من
المصود اضطر الى الهبوط . لذلك
ينبغي ان تحتفظ بنفسك وبزوجك
دائما في تقدم وهو ذهبيا وعاطفيا
وروحيا

[عن مجلة «كورونا»]

رايتها تمتك حوالى ساعة في مرفئها
الخاصة على الفور ، وكذلك كنت
أفادير البيت حين أجبها أحطت أو
حالفت رأيي . فإذا عدنا الى القله
بعد ساعة كانت الأعصاب لهذا ،
فاستطعنا تسوية الخلاف بالتي هي
أحسن ، وأحيانا نتناساه فنسياه !
٤ - روضي نفسك على مشاركة

زوجك ميوه وهوأياته :

لا يمكن أن يظل رباط الزوجية
متينا ، اذا ظل أحد الزوجين في
ناحية والآخر في ناحية . فلا بد
- اذن - من خلق ميوه مشتركة
بينهما . ومن المستطاع خلق هذه
الميوه ان لم تكن موجودة من قبل
٥ - كوني زميله لزوجك :

في كثير من الزيجات تكون العلاقة
بين الزوجين علاقة السيد والخدم
أو الرئيس والمرؤوس ، سواء أكان
المركز الأعلى للروح أو للروجة .
ولكن الزواج الصحيح شركة يعلم
فيها الزوج والروجة بنفسين
متصادمين . أما ان يكون شركة
يودع الزوج فيها مالا لنسحب منه
الروجة فهذا ما لا ينبغي ان يكون

٦ - كوني كريمة :

ليس المقصود بالكرم هنا المسائل
المادية ، وأما الكرم في التسلية
والتشجيع والتسوية والعطف
والصبر والحب والثقة

٧ - أبصدي أمك من التدخل في
حياتك الزوجية :

ان زيجات كثيرة ، كان يمكن ان



دائرة معارف المختار

• من أين تأتي أصناف البحر التي تلقى بها الأمواج على الشاطئ ؟

— عند الأسماك بمثابة منزل سفيرة تنشأ الكائنات الحية البحرية العديدة لنفسها من الطبقات الخارجية لأجسامها ، ثم تولى إليها إلقاء لخطر الأسماك التي لتتبعها أو قوة الدفاع التي لها التي تجرئها ، وهي لذلك تنجسها في العصور والامتناب البحرية ، ولكن هذه الأسماك لا تلبث قليلا بعد موت تلك الكائنات وتوابعها في الماء حتى يغفل ويلها لتطفو على السطح حيث تلتها الأمواج على الشاطئ.

• لقد ثبت أن الأرض تتدور حول نفسها ، فلهذا لا يمكن الانتقال من باريس إلى نيويورك بالاتجاه فوق القطب بل بالمدى القطرات ثم للانتقال في الجو حتى تمر المدينة الأخرى أثناء دوران الأرض تحت القطرة لم يهبوط إليها ؟

— يفسر العلماء ذلك بأن القطرة حين تدفق في الجو فوق بقعة من الأرض ، تكون مرتبطة بهذه البقعة نفسها بواسطة الجو الذي هي منطقة فيه ، وذلك لأنه هو نفسه جزء من هذه البقعة التي يسير بها ويدور معها أثناء دوران الأرض بفلك قوة الجاذبية الأرضية ، وعلى هذا يبقى القطرة أثناء تسليتها فوق تلك البقعة محتلفة بهذه الرابطة معها يظل انظارها . ولولا ذلك ، لا يمكن الانتقال من بلد لآخر في شبح دقائق ، إذ إن الأرض تتدور بسرعة تزيد على ألف ميل في الدقيقة.

• ما هي أعلى درجة حرارة يمكن أن يولدها الإنسان ؟

— بلغت درجات الحرارة الناجمة من تعبير القنبلة المبردة نحو ٩٠ مليون درجة فهرنهايت.



نظارة سيمر أحمر
والله لمساته النظارة ؟



شاكيل وزميلة الحديت
لنكته على السامعين ؟



شكس • مرفق • اللب
ويصلح حرفة القنتر ؟

أما درجات الحرارة التي يمكن توليدها بوسائل التسخين المختلفة لاستعمالها في الفراض البحث والصناعة ، فإنها لم تتجاوز ٥٠٠ درجة فهرنهايت

• في أي زمان ومكان نشأ التقليد الخاص بكلمة العروس ؟

— كان بين التقاليد القديمة عند قدماء الرومان ، أن يكرس بعض الكهنة فوق رأس العروس أثناء زفافها رمزاً للخير والبركة ، ثم تطور هذا التقليد ، فأصبح الدعوى يتناولون نظماً من ذلك الكلمة استعلاءاً لرمز الآلهة جوبيتر . ثم حلت في بعض البلدان عادة سكب الدقيق فوق رأس العروس . أما الكلمة الكبيرة المعروفة الآن في حفلات العرس ، فهي من ابتكار أحد الأطباء الفرنسيين

• بدلاً منظر إلى علاج النشادر — وغيرها من الأملاح ذات الرائحة القبيحة — في أعانة

وعلى الصليب بالإفهام ؟

— يحدث الإفهام عادة نتيجة لضغط ضربات القلب ، مع تردد الأوعية الدموية للجلد مما يقلل كمية الدم التي تصل عادة إلى المخ . ويوسع وسيلة تشبيه القلب وأعداد الأوعية الدموية لخاصية الطبيعة ، هي تشبيه المخ بطريق إرسال النبضات سريعة له من العجوة والحواس الأخرى . ولذلك فإن سبيماً يفرغ أو ماء يفرغ أو صرخة مرتفعة له يمتشي مصحفاً بالإفهام . ولعلاج النشادر وأشباهها تتر اطراف الأصابع في آلاف تشبيه المخ ، الذي يسجل ضربات القلب لتردد تشبه الدم الواصلة إلى المخ ، ليزول الإفهام

• هل نوك جميع الحيوانات قائمة للبحر ؟

— ليس ذلك صحيحاً ، ولكن معظم الحيوانات الثديية ، لا تبدأ استئصال جنينها عقب الولادة مباشرة برغم اكتمال نموها ، بل تستعملها للربحيا ونشأ تعود مواجهة الضوء . ولا يفسر أن كثيراً من سفار هذه الحيوانات تولد في أكمة مظلمة أو متعرجة لايسل إليها إلا قدر ضئيل من الضوء . ثم هو في الفترة الأولى من حياتها تعتمد على سماتها في كل شيء وهذا يتيح لها فرصة كافية لتعود مواجهة الضوء قبل الحاجة إلى استعمال جنينها





أزهار.. وأزوال



فكاهة وقصص

● حينما غزا ملك أبرهة الأشرم ملكه الحبشة سترماً عدم الكعبة للكرمة ليحول الناس من الحج إليها إلى للعبد الذي ألقاه بملكه ، لم يجد في طريقه إليها عقوبة تذكر ، واستولت جيوشه على ما سادته بقرها من ابل وغنم وغيرها

ولما عر في مسكره يتأهب لدخول مكة ، وفد عليه عبد المطلب سيد اريش ومتولي شؤون الكعبة ، فأكرم وفادته وسأله عن حاجته واعداً بإجابتها ، فلما علم منه أنه لا يطلب إلا أن تبرد إليه إبله ، ستر شأنه فيه ، وأبدى حبه من قصده اهتمامه على تحقيق هذا الطلب الثاني الخامس ، وتركه الكلام في شأن الكعبة للراة خدمها وهي الرمز الأعلى لهته ودين قومه فقال له عبد المطلب : « إنما طلت رد ابل لأن صاحبها وعي أن أحبها ، أما الكعبة فلهة صاحبها وهو الكليل بمحابتها »



● اعتاد أحد أساتذة النطق أن **يخلل أولات فراهه** و يلمع ابنه لواعده التعليم الصحيح والصور الواضح والنطق السليم . وفيما هو يحدده ذات يوم دقت ساعة الحائط مملنة تمديد الوقت ، فقال له : « حب أني أخذت الآن مطرقة وحطت بها هذه الساعة ، فهل يدلني القاتول بنمة (قتل) الوقت ؟ »

فذكر النسي في الأمر ثم قال : « أرى أنه لا عقاب عليك ، فهذه حالة دفاع عن النفس » ، ففهم الرجل وهو يقول : « وكيف استعجبت ذلك ؟ » فقال الابن : « لأن الساعة (طرقت) أولاً !! »

● سئل الفضل بن يحيى وزير الرشيد : « ما خير ما يصنع المرء إذا أقيمت الدنيا عليه وإذا أدبرته ؟ »

فقال الفضل : « خير ما يصنع أن يظن في المسائلين ، فلهذا في حال الاقبال لا ينجيها الانقار ، وفي حال الادبار لا يقيها الاستك »

● شك أحد الأساتذة الجامعيين في التلاميذ،
من قلده كثيراً من أقلام الجبر التالية، لأنه كلما
أعطى زميلاً له أحدها يكتب به شيئاً، وضع
الزميل القلم في جيبه بعد انتهائه من الكتابة
واعتصرق به ناسياً أو متأسباً أن يردماليه
فقال له أحد التلاميذ: « إن حل هذه
للمسألة غاية في البساطة .. فاعليك إذا طلب
منك أحد زملائك أن يرد به القلم، إلا أن تعطيه
القلم، بعد أن تترج عنه نظامه وتبقيه معك،
وبذلك تضمن ألا يفقد في جيبه وألا ينسى أن
يبدله لك ! »

● أعلن فلاح أمريكي يمتلك مزرعة من
استثماره لأطعام الجياد في مقابل دولارين في
الأسبوع من كل جواد صغير يقبل، وأربعة
دولارات من كل جواد ذك طويل
سئل عن سر التفرة بين النوعين، وأجاب بقوله:
« إن الجواد الصغير ذك لا يستطيع أن يجرده
القباب، ولهذا يضطر إلى الاستئانة على ذلك رأسه
ما يموت من الطعام يسمى الوقت أما الجياد
الأخرى فلا حاجة لها إلى ذلك . ولما أنها تأكل
أكثر من غطف ما تأكله الأخرى »

● حضراً أستاذ جاسي احتضالاً يزلفه صديق
له، فعاب هذا الصديق أثناء الاحتفال بأن
طلب إليه أن يشرح نظرية النسبية لأثنين .
فأجاب قائلاً: « الرض أنك بعد قضاء أسبوعين
من شهر الصل، انتقلت إليك حباتك وفتت
حذك أسبوعين آخرين . إن لفنة التي قضت
في الحافن واحدة، ولكن شتان بينهما في
الطول . ظفنة الأولى تمر في سرعة البرق
— نسيأ — والثانية يجادل فيها اليوم بضع
سنوات ! »

١ - إذا كانت عندك ثمان كرات قجور،
سج منها متساوية في الوزن، وواحدة أثقل
قليلاً وإن كانت تنبى بيلة الكرات ثلثاً، فهل
تستطيع أن تحمي الكرة الخفيفة إذا استغنت بوزان
على شرط ألا تصعد أكثر من مرتين ؟

٢ - سل أصدقائك

الطلب لك أحد أصدقائك أن يكتب على
لصقة من الورق عدداً يتألف من رقمين أوليين
أو ثلاثة كما يراه من غير أن يطلعك عليه .
ثم أسأله أن يضرب الرقم في (٢)، ثم يضرب
النتيجة في (٥) ثم يضرب حاصل الجمع في (٥)
ثم يضرب للنتيجة الضرب (٣)، ثم يضرب
النتيجة في (١٠)، ثم يضرب (٤) مرة أخرى
ويجرب النتيجة

وعندئذ تستطيع أن تتباً له الرقم الذي
اختاره أولاً .. وذلك بأن تخرجته (١٥٠) ،
فيكون الناتج المقترح بنتيجة (٣٣) ، وإذا
تركزت التحزيب للرقم ، وطرحته من الأرقام
البقية (١) فانت تحصل على العدد المطلوب
ولنفرض أن الرقم الذي اختاره صديقك
(١٤) . فيكون ناتج العمليات كما يلي :

$$\begin{aligned} (14 \times 2 = 28) \text{ و } (28 + 2 = 30) \\ \text{و } (30 \times 5 = 150) \text{ و } (150 + 3 = 153) \\ \text{و } (153 \times 10 = 1530) \text{ و } (1530 + 4 = 1534) \end{aligned}$$

وهذا هو الرقم الذي يطلبه لك صديقك ،
لهذا طرحته ١٥٠ ، كان الباقي (١٥٣٣) .
وبترك الرقم (٣٣) ، ثم طرح (١) من (١٥)
فيكون الباقي (١٤) وهو الرقم الذي اختاره صديقك
(الأجوبة على صفحة ١٣١)

إذا سألتني



هذه الباب تجيب « الدكتور بنت الشاذلي »
 بما ورد الي « الهلال » من أسئلة قديسة
 واجتهادية . . . ولهذا نرجو أن يكتب
 القائل مع القائلين : « بقب أذا سألتي »

القصير ألقى !

« الأستاذة لاهة : بكائن » : لسان في
 أسرة كريمة ، لم يدا عليها الزمان طبع
 الذي وبلى كرم الأسفل ولاء السجدة . ولم
 تكن « لاهة » قد آلت من التعليم سوى
 المرحلة الابتدائية ، عندما انتهت به الزمن
 لفرد لها من وطنها ، لكن لم تطف بها قصة
 اليها في ظلام السجدة ، شابا على الثقافة مريجو
 الله ، فبدأت تفسر - منذ صغرها - أن من
 حقه عليها أن تستكمل لغاتها لكي تكون أمة
 موضع فخره واعتزازه ، كما هي موضع حبه
 واعتزازه

وجدت أباها يملكه فاستجاب لها في كرم
 وإتقان ، واختار لها مدرسة خاصة ، لكن القدرات
 لطيف بها فحصل أباها من صيد مهمل ،
 وتوسع في كل حين صوت تعليمها مسلما :
 كيف ترضي أن ترحل بها لكي تسمع ؟ وحلا
 لكفيه مشقة الكفاح من أجل توفير التعليم
 الكريم لاسره !

« وأما أخيه من كل قلب ، حله الفجاءة
 النبيلة ذات الطبع المي والوجدان المرحل ،
 وما أندر هذا الصدق في عصرنا الانساني
 الجشع !

ثم أرجوها بعد ذلك ألا تحرم أباها لغة
 القسمة في سبيل ابنة مقلها جديرة بكل
 سمادة ، وأمل لكل قسسية ، والأمر أن
 يستقر المر كله ، أن هي لا مستلوات
 معلونات يستريح الابن بعدها ، ويظهر بقى
 طيب لكفاحه الكريم ، حتى يرى ابنته سعيدة
 وأخيه الباهل مطمئن النفس

الحظ .. ما

« لاهة » معك تجيب أبو ظم - بمؤلفه :

يحدثنا عن طريق من الرمال : لقدنا في بيئة
 متشابهة ، وتسلوا في مدرسة واحدة ، لم
 تفرق الأيام فانا بهيم موفق مسطور ، وانا
 أتروك قد خافهم الخط ، ونكروا بالفضل ، مع
 أن ليه من كان موقفا على أقرانه في الدراسة
 لم يسألنا خبره ، حل يتحكم الخط في
 حياتنا ويصنع مثل الكمال : « ألى الكتب
 طابعت لازم تفرقه النج » ؟

« واللى لا تفك فيه ، هو أن هناك قدر
 من الخط ، يولد به الصنم سلما أو عيلا ،
 جيتك أو طسوا ، ذكيا أو غبيا ، لكنه ليس
 الخط الإسمى الذي يفتك غيبه مصواء ، فان
 علم الوراء يستطيع أن يردك هذا الاسباب
 وعمل ، وأما سيبه خطا لأن الصنم لا يد له
 فيه

أما « ألى » : أرى أن الحياة العملية لمرجوها
 شخصية الفرد قبل كل شيء ، وأما كفا لنهم
 الخط حين يروى ذكيا يمشي ، لما ذلك إلا لأننا
 نرغم أن الذكاء وحده عدة النجاح ، مع أن
 لا يصر أن يكون سببا واحدا من جملة أسباب
 ونظري الآن حكاية طريقة : سمعة مرة
 شخصيا يعود على الخط الإسمى الذي جعل فلانا
 القوي يكسب جائزة « الندي » ولا يكسبها
 هو الخطير للنجاح ، فسأله سائل : وهل
 لفتحت خلاصة السبال ؟ أجاب : كلا

وعزى حسنة القصة واضح : أن الظفر
 يحتاج أولا أن يجه ذاتي ، ثم يأتي بعد ذلك
 عدد الخط ، أو القدر ، أو ما شئت أن تسميه

التزوجات الأميات

« ج . ج - طالب جسي » : « عساني ،
 لنا في أسرة كثيرة من الصغر الصمد ، فلم

الهاجرون !

« الاستيلاء سعيد طر الحفاد » : كتب اليها من مصر في ٥ دوس كروموس : « يصف ما وصلت اليه الحالة البشرية في البراءة من مكانة مرموقة وأموال طائلة ، لم يفسد الي ما يعاني الوطن العربي من فقر في المال ، وما يعمده من كساد سبل المهاجرين منه ، وبخاصة في سوريا ولبنان ، فبالا لمراد هذا الصغر الفني النشط الي وطنه ، كينا يخلص الحركة الاقتصادية ، ويصل الي النواحي بفرحة في هذه الآونة الصعبة ؟ »

« والمساء ليست ما استطاع الإذلاء الي براف ، ما أجرى على مناقشة ما ليس لي به علم من شئون المال والاقتصاد »

لكن موضوع الهجرة - ليا يبدو لي - ذو أهمية وسط . ولهذا أرت أن أقرر هنا ولي الاستاذ الحفاد ، كينا ألفت اليه أفكار من تعليم الامر . لياألموا الموضوع محاولة دقيقة ، تزد على ما كتبه ليهان وسوريا في الهجرة وما تفسره بسبب حرمانها من جهود أبنائها الطالعين ، مع تحديد الوسائل التي يمكن بها لتعليم الحفاد ، لما طرغ شعري على ذوي القرار منهم . ولما بأمرأهم على مستشار اموالهم وبعرضهم في ادرس الوطن

يتوبيا له سوى التسليم الانساني . وانظر بعد هذا الي الخفاص من أجل الوقت . لكنه التفت بسعد ليل ، حتى استطاع أن يصل الي الجملة . وان يوفق في الوقت نفسه الي وظيفة مستمرة في إحدى الشركات

ومسكته كضغني في أثر عائلته تريد له أن يروج في قرية له ، طلت تنتظره منذ كان حاملا قلها . وهي لية ذلت أخلاق سيده ، وجمال عواطف . لكنه يفتي أن تلتفي حياتها الزوجية بسبب الفارق بين ثقافتها ولبثها . كما أنه يفتي كذلك أن يفتي في إحدى المنظمات ففره لفر امرته

« وأنا أكره طبيعتي أن أفتل في مسألة دقيقة كهذه ، لكني لأؤكد للزميل أن أمية أمينا لم تمل دون لياهي بشرية الانفسه واستناد الأزواج . وكثيرات - من تسيب متعلات - يستعن غرور التعليم العالي . وينسبون بالقرء على أوضاع يرأسها حفل الأخ . كرية ونجدة - وفقر عائلته لا يحول قطعون زواجه في لغة طيبة عطفة ، لكن شعبه الي قد يالمر على حياته الزوجية خلالا كنية ، من تلك التي انقضت طويلا ... تم غاب ويطرحها بغير ذلبي »

ردود خاصة

« م . ع . د - فلسطين ، العراق » : انظر إحدى فرعي السعد بين السائلين ، وتضم في شجاعة يطلب يد بيت حالك لتعرف مولدت فلما . ليا أما حال خيالك دون حلا ، ليا حيلتي أنا أو سواي ؟

« السيد وبالي الرواف - دمشق » : نس ، قدت قصة [بعد القروب] في الامراءه مام ظهور طبعها الأولى . والاستلا محمد عبد الطليم ، في هذه القصة ، لستنا (لينة) و (شجرة اليلاب)

« م . د - حلب » : كان الله في عونك يا لخت .. ان مؤلفك لشكك محزون ، ولقد ترددت طويلا قبل أن أجوز على الكتابة اليك لأطلبك بأن تحصى المؤلف على وجه ما . أعرف أنك تضرعين من القراع ، وتشتغلين من الحرمان ، ولكن مع

هذا لأؤكد لك ان في خرائن الرخصة الانبية حنوا لا ينظر لنا على حال . ولقد ظلمت نفسك وعبوت من ميزالك ، مع ان التجارة والواقع ، يشهدان بأن الصيالة محترمة بمثلك ، وتجد عن يندوبك أجمل التقدير ، فواجبي الوقت في شجاعة من تلق بنفسها ، وتروصها على احتفال امرأة الحرمان ، دون أن تلتذد الأمل والامل بك ، وبالحيلا

« الاديب - حبيب إبراهيم سليمان » : ما لرت اتصح لك أن تكتب الخريف الجدي ، فتتصل مباشرة بالجلات الانبية ، وتعرض عليها أنتلجك ، فانه حقا يصلح للتكر ، هو آني لا أشك سوى فصيل مقالاتك الي أداة التحرير ، وهذه رسالة هو مأمورة ، لفضل مما ليا من شعاع الوقت . ملوة وتمنيات طيبة

لحبنا.. في كل وقت إننا لذيذة ومنعشة



إن اللحظة
التي تحس فيها
بالتعب أشتاء
العسل هي
أنسب لحظة
للتناول زجاجة
من كوكاكولا
تجدد نشاطك



شركة المشروبات الغازية المصرية ش.م.م
مقرها الرئيسي في القاهرة
مصر
Coca-Cola Bottling Co. Egypt

« الأديب محمد طوفان صادق - بكية
التجربة » : لو أن امر الجيلة بيدي ، لبادرت
بنشر قصتك المؤثرة ، فهي حقا جذيرة
بذلك . ويريدني تقديمها لها ، لأنها - كما
أقول - مطولتك الأولى في هذا الفن ، وأنها
لحظة بشر بشر كثير ، وتلك بمستقبل
مجزو في ميدان الفن القصص

« م . ج . د . هـ - ط - ز - ي - ك » : سمعت
أن مراقبة الثقافة بوزنوا المعروف بفات
تعليم بقرة : الصداقة والتعاون بالرفادة
لأكتب إليها ، لأنها من مسموم ومسلما
ولد أن الأول لتحقين رفيتك الطيبة في
مراسلة شيلان الأقطر العربية

« ع . ح . ط - ي - ك » : بكية أصول الدين :
دراستك أولى بورتك وجهك ، فانتصها
كل ما طلق منها ، وأما بني بعد ذلك
فقبل من الوقت ، فطالع الكتب للتصفة
ينقصك ، ولك بعد هذا أن تستغل
الفرص التي تلمر فيها بجاهد يعول دون
القدس ، في ثروا مطهرات الهلال

« قاريه بصرى » : هذه السكاة طما
عند الله ، ومنذ حيرة التجربة التي رفيت
أن قبل أخفك في القسم الابتدائي ، مع
أنها « سكتها » ورغم الذي تركه حفرتك
من أن مستوى التلمذة يلام ثقلها من
الروضة إلى الابتدائي

« الأديب محمد صادق بالزودة - كية
التجربة » : لم يطره ثقي حور ثوابك
الأولى منذ طام للسمت وراعا لما موموا
وهذه قصتك « أيا العالم » تؤد حسن
وأني في تلك ، وقد كنت أصبح لك أن تقدمها
إلى إحدى الليلات الأربعة في حيرة
بالنشر ، لكني كنت وأرت ألا تتمم الشهرة
فما زال الأسلوب في قصتك أقوى من الأفكار
وأرحب

« محمد هـ السجاري - طاب بدمشق
الثقوية » : موهبتك في القصة لم تنفج
بعد ، وليست لك « الفرح يولية »
من مستوى « الهلال » لكني أفرح طبعك أن
تنشرها في مجلة المدرسة ، فهي - في رأيي -
نموذج طيب لأدب الطلاب في مفروسة الثقوية

« ساني توفيق » : لا لعلك تكرم أن
« الصعقة الربعة » - التي كتبتها - قصة
وأما من نواة قصة لا أكثر ، بل لعلها أقرب
إلى أن تكون من أحلام الكرافة ، مع طار
والصح بالأم السينا

طب القلب



أحدث الاكتشافات الطبية

- ظهر أن حالات التهابات الأذن المصحوبة بافرات صديدية مزمنة ، ولا تخف وطأتها بوسائل العلاج العادية ، ترجع غالبا إلى أمراض الحساسية . ولذلك ينصح الاختصاصيون عند علاجها بالبحث عن سبب الحساسية والعمل أولا على تغطيته
- جاء في أحد التقارير الطبية أن علاج مرض القلب بالبيود المشع ، يطيل أعمارهم ، إذ يقلل من نشاط الفضة الدوقية ، فيقل تبعاً لذلك نشاط الخلايا ، ويخفف ألمه الملقى على القلب
- ابتكر أحد الاختصاصيين مادة جديدة تقتل الميكروب أطلق عليها اسم « ماجناميسين » ، وقد أسفرت تجربتها عن نجاح تام في قتل البكتيريا التي لا تتأثر بالبنسلين والستربتوميسين وما إليها من قاتلات الميكروب المعروفة

فيما يلي أربعة أسئلة وجهناها إلى شيخ الأجيال الأستاذ الدكتور سليمان هزري ، مع الإجابات التي تلقيناها بها متلوها لنفخ الإنسانية التي ولدت على خدتها علمه للفرح ، وتجاربها للصحة

أثر الأمراض في حياة الإنسان

للأستاذ الدكتور سليمان هزري

٢ - في الجروح : فهي

أيضا تلتم بمقدرة الجسم الطبيعية على الترميم ، ومهمة الجراح في هذه الحالة هي مساعدة الطبيعة على نجاح وسائلها في ذلك بالتقريب بين شفتي الجرح واتخاذ الاجراءات لتيسير عمل التفاعلات الطبيعية ،

ومنع المضاعفات وتسرب الميكروبات والعدوى إلى الجرح حتى يتم الشفاء

٢ - في الحميمات : ذلك لأن المنصر الأساسي في حساساتها هو المقاومة الطبيعية المودعة في الجسم والتفاعلات التي تحدث أثناء ذلك ، على أن يقوم الطبيب بتيسير هذه المقاومة ومساعدتها بالمعاقير المناسبة لتعويض الجسم عما ينقص منه بسبب الحمى من مناصر مهمة كالأحماض الأمينية ، والفيتامينات وما إليها ، وترتيب الغذاء المناسب

● هل يمكن أن يعيش الإنسان بلا أمراض ؟

- الواقع أن الناس يعيشون في وسط مليء بأسباب الأمراض ووسائل انتقالها ، وهذه الأسباب



● يقول ابن سينا : « أن الطبيعة كداوي نفسها » . فما مدى صحة ذلك ؟

- إذا كانت الطبيعة المقصودة هي بنية المرء وحيويته ، وقوة مقاومته ، وتفاعلات جسمه وأنسجه وأعضائه ضد الأمراض ،

وقوة إرادته وحالته النفسية .. فهذا القول صحيح فيما يخص أكثر الأمراض ، والأمثلة على ذلك عديدة أذكر منها :

١ - في كسور العظام : بالطبيعة تداوي نفسها بالتعاطم الكسور ، ومهمة الطبيب في مثل هذه الحالة هي مساعدة الطبيعة والاستماتة بوسائلها على التئام الجرح بالشفاء ومنع المضاعفات ، مع تخفيف الأعباء الملقاة عليها . ذلك لأن الكسر لو ترك حلاجه للطبيعة وحدها ، دون وضع العظم المكسور في الموضع المناسب بوساطة الطبيب ، فإن ذلك العظم بعد جبره قد يكون في وضع ضال يفقد المضرو الكسور قدرته على تأدية وظيفته ، أو يعيقه عن أدائها كاملة

قائما - والمعروف ان الغذاء لا يطيل
 العمر بطريقة مباشرة ، ولكن فساده
 أو نقصه من حيث النوع أو الكمية
 أو العناصر المهمة ، أو عدم صلاحيته
 لأي سبب آخر . . كل هذا يعد في
 نظر الأطباء من أهم أسباب الأمراض
 وكثرة الوفيات وتقع على العبر
 تبعاً لذلك ، وعلى ذلك يمكن القول
 بأن الغذاء الصحي الجيد ، الكامل من
 حيث نوعه وكميته وعناصره
 الضرورية ، وطريقة طهيه ، مما
 يساعد مع حسن الهضم وما إليه من
 الوسائل الصحية العامة وخاصة
 على تجنب كثير من الأمراض ، وعلى
 مقاومتها عند الإصابة بها ، وبذلك
 يكون ممبياً غير مباشر في إطالة العمر

● هل يأتي وقت يمكن ان يعيش
 فيه الإنسان حتى يبلغ مئتي عام ؟
 - المعروف ان أكثر الحيوانات
 تعيش نحو عشرة امثال من بلوغها ،
 مع اختلاف في ذلك بين بعض أنواعها ،
 ولما كان متوسط سن البلوغ عند
 الإنسان هو ١٥ سنة فإن متوسط
 عمره على هذا الأساس يكون ١٥٠
 سنة ، ولكن وصول الإنسان إلى
 هذه السن نادر الوقوع لتعرضه
 لاختلاف الأمراض والحوادث . والثابت
 ان سكان الريف أطول عمراً من سكان
 المدن ، نتيجة لما يتمتع به الأولون من
 نقاء الجو ، وقلة الشواغل الفكرية
 وليس بالمستبعد ان يؤدي تقدم
 الطب والوسائل الصحية العامة
 وخاصة مع تقدم العمران وسهولة
 وسائل المعيشة إلى ان يعيش الإنسان
 حتى يبلغ ١٥٠ سنة

دكتور طهارة حمدي

كثيرة جداً ، بعضها من خلوج الجسم
 كتقلبات الجو والغذاء والتغيرات ،
 والسموم والحوادث المارضية ،
 وبعضها من داخله بسبب انحلال
 أنسجته واختلال وظائف أعضائه ،
 كالبول السكري ، وتصلب الشرايين ،
 والسرطان ، والحالات النفسية . .
 ووسائل انتقال هذه الأمراض عديدة
 أيضاً ، من بينها : الهواء والطعام
 والشراب والحشرات والآفة . . ومن
 الأمراض ما يكون كامنًا وما يكون
 وشديداً . وتختلف الكائنات الحية
 وشديداً ، وتختلف الكائنات الحية
 - حيوانية ونباتية - من حيث قوة
 المقاومة والظروف المهيئة للتغلب على
 هذه الأمراض وأسبابها ، على ان كل
 كائن حي مائل للفناء ان لم يكن
 بالأمراض بالحوادث ، على اختلاف
 هذه وتلك . فإذا فرضنا انه سلم
 منها جميعاً ، فهناك الشيوخة التي
 تنتظره وموالمها المؤدية إلى انحلال
 أنسجة الجسم فالعالم

وهذا الغذاء ضروري لبقاء الحياة
 عامة ، لان في فناء كل كائن حي
 ما يساعد بطريقة مباشرة أو غير
 مباشرة على حياة كائن آخر ، ولهذا
 قضت سنة الوجود ألا تزيد فئة من
 المخلوقات من الحيوان والنبات على
 ما ينبت في ان تكون عليه

● هل هناك الحادية خاصة يمكن
 ان تطيل العمر ؟

- راعوا ان بعض المواد الغذائية ،
 مثل اللبن الزبادي ومشتقاته ، تطيل
 العمر لأنها تقاوم ميكروبات التفسخ
 والتخمر في الجهاز الهضمي ، ولكن
 هذه النظرية لم يثبتها العلم ابداً

حمام البحر

نقعه أكبر من ضرره

بقلم الدكتور محمد الظواهري

مدرس الأمراض الجلدية بكلية طب قصر السيف

يزيد في حدوثها التقليل من الحركة والاحتباس في أماكن قليلة الضوء والهواء ، هذا إلى أن بعض هذه الأمراض لها اتصال كبير بالاعصاب ، فإذا أتيج للصاب بها ما يربح خصايه ويمنها بتمضية أيام في أحد الصناعات البحرية ، فسرعان ما يشعر بتحسن حالته ، وقد يتم لهذا السبب شفاء هذه الأمراض كالأكزيما والارتيكاريا المزمنة وعرض الثعلبة أو تساقط الشعر من بعض المواضع حتى تصبح لأعضاء ملابسها كما يفيد شفاء هذه الاعصاب الرقابة عن مرض التهاب الشجيري Lichen Planus وفي تخفيف حدته

على أن للحمامات البحرية إلى جانب ما لها من الفوائد والزايا مظاهر تنبئ بالاشارة إليها ، ومن بينها الإصابة بمسوى الأمراض الجلدية الفطرية Fungal Infection وعرض القوباء الحلقية Pointe Tinea والتهاب ما بين الاصابع وتليسات أهل الفخذ مما يسبب الحكه و « الهرش » ، وذلك نتيجة لتلوث الماء ببيكرويدات هذه الأمراض أو لاستعمال ملابس ومناشف سبق أن استعمالها مصابون بالأمراض

تتوافر الأشعة فوق البنفسجية على الشواطئ البحرية ، منعكسة من سطح الماء ، فتعود بفائدة كبرى على من يتعرضون لها بالاستحمام فيه ، فعلا عن استفادتهم بالأشعة المباشرة

وهناك أمراض جلدية كثيرة يمد في علاجها التعرض للأشعة ، وفي مقدمتها مرض الصدفية ، التي يساعد على ظهوره نقص الضوء ، ولهذا كثيرا ما يشفى المصابون بها نتيجة لأقامتهم بالمصايف البحرية بعض الوقت ، ثم تعاودهم بعد عودتهم من هذه المصايف ، وكذلك الشأن في أمراض البشرة الدهنية ، فقد ثبت أن التعرض للأشعة صيف يزيل أو يقلل من قشر الرأس وسقوط الشعر وحب الشباب والأكزيما الدهنية ، كما لوحظ اختفاء البهاق أو ابيضاض الجلد من المواضع التي تتعرض للأشعة فوق البنفسجية من الجسم ، ثم ظهوره ثانية بانقطاع التعرض لها

وفي ممارسة التمرينات البدنية والتعرض للشمس المشرقة في الصيف والهواء المتجدد ما يسجل بالفائدة من أمراض جلدية كثيرة

أعصابك في الصيف

الدكتور يحيى طاهر

مدون الأمراض النفسية

ترتفع درجة الحرارة في الصيف فتؤثر في الجسم والأعصاب ، ومن هنا تكثر المجهود في العمل وبسبب الكسل والليل في الراحة والتفرغ عن الجسم والعمل بعد التعب والاجتهاد في الفصل السابق ، استعداداً للتدخل في العمل لاحقاً . وقد ثبت أن الأمراض النفسية تكثر وتزداد حدوثها في الصيف ، ولهذا قدم التماسح الآتية لتلافي هذه الأمراض :

أولاً - يجب أن تستمع بأجازتك الصحية كاملاً ، بحيث تكفي لأعطائك بذلك وأعصابك حلماً من الراحة للتواصل كائناً - يجب أن تخفض إجازتك قدره قدر الذي يحسن فيه ، لأن تغير الوسط والجو والتأثير والروائح العريضة بما يريح الأعصاب ، ويجب أن يكون المكان الجديد أقل حرارة ورطوبة ، سواء أكان مصيفاً مبروراً أم كان قرية من قرى الريف

ثانياً - يجب أن يمد هيكلك من فصل الذي تراكبه طول الصيف ، وأن تعطي جسمك وعقلك الراحة الكافية . ولكن ليس من هنا أن تضيي طول اليوم في النوم ، بل أحسن في مزاوله بالنهوض من أنواع الرياضة والتجديد لأن هذا يساعد على تمييز الأفكار وتجديد النشاط

المذكورة ، كما قد تنتشر عدوى الجرب والقراخ وخاصة بين الأطفال نتيجة لاختلاطهم أثناء اللعب والاستحمام ، وتزداد التهابات الحويصلية في اليدين والقدمين ، وحمى الأكزيما ، والبقع الجلدية والتهيج والكلف وما إليها من الأمراض الجلدية التي تنتج من زيادة الحساسية للصوم . ولكن هذه الحشرات ليس من المستحسن تجنبها ، وبذلك يكون نفع الحملات البحرية في الصيف من حيث الأمراض الجلدية أكبر من ضررها ، ولا سيما إذا حسن استخدامها وابتعد الأصحاء عن الاختلاط بالمرضى وتوغلوا في الحمام في الفنادق ومحال التسلية

ويستحسن علاج ما قد يصيب المصطافين من الرخامات البحر عند ابتداء ظهور الإصابة وقبل أن يستفصل الضرر . فالإصابات الفطرية يمكن علاجها بمسحها بمسحوق اليود المخفف ، أو مساحيق " ميكوزول " أو مساحيق " ميتا " حتى تنقشر الإصابة وتزول . وإذا صاحب المرض الفطري التهاب جلدي فيجب تهدئته أولاً وقبل علاج العطر نفسه حتى لا يزداد التهاباً

وحرق الشمس يمكن تجنبه بوضع كريم واق أو مرهم يحتوي على الأكسيل أو حامض التانيك ، كما يمكن استعمال حفاض البارا أمينوبنزويك في صورة كريم أو مساحيق للأماكن المكتوفة قبل تعرضها للشمس

دكتور محمد الطاهر



ماذا في الطب من جديد؟

« صنفرة » الجلد

لم يكن في مقدور الأطباء حتى سنوات ، إزالة الآلراجروح والتندبات وحب الشباب من الوجه ، ذلك لأنه برغم ذبوح جراحة ترقيع الجلد بأجزاء أخرى من الجسم ، لم تكن هذه الجراحة تفيد في إصلاح تشوهات الوجه ، لاختلاف لون بشرته عن لون بقية أعضاء الجسم

وفي خلال الحرب العالمية الماضية فكر أحد علماء التجميل في تجربة ورق « الصنفرة » المادي ، الذي يستخلصه التجار لطعيم لسطح الألواح الخشبية وتسويتها ، وإزالة آثر الجروح من وجوه مشوهي الحرب ، فأسفرت التجربة عن نجاح هذه الطريقة إلى حد كبير ، مما دعاه إلى أن يقوم مع لميسف من زملائه بإجراء اختبارات عدة لتحسينها ، وصارت الآن تستعمل بنجاح كبير في كثير من المستشفيات الأمريكية

ولتم هذه « الصنفرة » للموضع المشوه من الجلد ، بأن يغمر صاحبه تخديراً كاملاً ، ثم يظهر الموضع بأحد المطهرات القوية كما ينظف أثناء « الصنفرة » مما يلوث به من حين لآخر بسبب نزيف الأوعية الدموية الشريفة بالسطح العلوي للجلد ،

ويزيل الجراح لثى مسبك الجلد ويترك الثلث الباقي . ثم يضع فوق الموضع « الصنفرة » طبقة من مرهم مطهر ، ويغطيه بربطة مسنمة أسبوعاً لتكون خلاله طبقة جلدية خالية من التشويه وهي تكون في أول الأمر شديدة الحمرة ، ثم تخف حمرتها تدريجاً حتى تزدول تماماً بعد حوالي شهر

فيتامين للهضم

اكتشف ليف من الإخصائيين نوعاً جديداً من الفيتامينات ظهر أنه يقوم بنور كبير في التمام الهضم عند الأسماك وفي تكوين النشا عند النباتات وإذا حرم منه كله أو بعضه هذا أو ذاك ، اضطرب الهضم وبخاصة للمواد التشبوية عند الأول ، وتوقف نمو النبات . وقد أطلق على هذا الفيتامين الجديد اسم *Lipole acid* وهو يوجد بكتلة في الغضار ذات الأوراق والكبد والخميرة البيرة ، كما يمكن تركيبه كيميائياً ، فهيناً لمرضه في الأسماك

أقراص لمنع التمثين

ابتكر أحد العلماء عقاراً في صورة أقراص أطلق عليها اسم « فلافتس » *Flavettes* يمنع ذوي الإرادة الضعيفة

متاعب الحوامل في الصيف

بقلم الدكتور محمد شوق عبد النعم
أخصائي أمراض النساء والولادة بمستشفى الملك

تتأثر جميع أعضاء الجسم في الصيف بارتفاع درجة الحرارة وازدياد ذوبية وطوبية الجو ، وأجسام الحوامل أشد تأثراً بذلك ، لقيامها بتدبير المواد اللازمة لتكوين الجنين وطرده السموم المتخلفة منه ، على أن مدى تأثر الجسم عامة بارتفاع الحرارة وكثرة الرطوبة يتوقف على مدى قوة الأجهزة المختصة بتكييف حرارته وجعلها قريبة من مستوى واحد في جميع الأوقات ، وهذا التكيف يتم بتعاون المخ والأعصاب مع الدورة الدموية وأجهزة التنفس والمراز البول والعرق ، فإذا كان هناك اضطراب في المخ ازداد السموم بالكسمل والحمول أو بالقلق و « النفرة » - كما أن اضطراب الكلى والكبد يعطلها عن إفراز السموم من الجسم فتتراكم فيه ويشهد خطرهما تبعاً لاشتداد الحرارة أو كثرة الرطوبة في الجو ، وقد تتعرض الحوامل في أشهر الحمل الأخيرة وعند الوصل لنوبات **النشج العصبي الحظير «الانكلامية»** كما أن شدة الحر قد تسبب احتياج أعصابها فيضعف هذا من متاعب حملهن كالقيء المتكرر والأرق وعسر الهضم والإمساك وغيرها من المتاعب الناتجة من عدم التوافق بين الأعصاب وما توصله من أنعمالات عكسية وبين الرحم وبقية الأعصاب الداخلية في الجسم



ومن مضايقات الحوامل في الصيف اضطرابهن إلى اجتناب السباحة في البحر خشية الإجهاد ولا سيما عند من اعتدته ، على أن في استطاعتهم أن يستمتعن بسباحهم الصيف الأخرى كالجلبوس على شاطئ البحر حيث يستفدن بأشعة الشمس والهواء النقي هناك ، بشرط ألا يسرفن في ذلك ، خصوصاً ذوات البشرة البيضاء وذوات الحساسية المعرضات عادة لالتهاب الجلد أو احمراره وتقرحه أثناء ذلك

وقد لوحظ أن تعرض الحامل للشمس يزيد في التغيرات الجلدية التي تظهر عادة على شكل بقع أو كلف بالوجه وبعض أجزاء الجسم ، ولكن هذه الأمراض لا خوف منها كثيراً ما تزول من تلقاء نفسها بعد الوضع

كذلك يكثر افراز العرق في الحر خصوصا في حالات المزاج العصبي ، وربما يؤدي ذلك الى مضايقات او التهابات جلدية متعددة ، وللوقاية من ذلك يجب مراعاة الاعتدال في القيام بالعمل او الرياضة عند اشتداد الحر مع تعاطي بعض الادوية المهدئة للاصاب والمسحوقات المجففة او المرطبة للجلد

ومن الطبيعي ان تلجأ الحوامل كغيرهن الى الاكثار من الاستحمام في الصيف لازالة العرق او لتلطيف الجلد ، ولا ضرر في ذلك اذا وصى تجنب الماء الشديد السخونة او البرودة لانه قد يؤدي الى الاجهاض ، مع اجتناب الجلوس في الماء حتى لا تتسرب بعض الجراثيم الى داخل فتاة التناسل مما قد يؤدي الى الاصابة ببعض النفاس ، ومع الحذر من السقوط على الارض بسبب الزحقة ونحوها

ولكى تساعد الجلد في مهمته في الصيف يجب ان تكون ملابس الحامل خفيفة ذات مسام تسمح للهواء بان يتخللها فلا تلتصق بالجلد اذا ابتلت بالعرق ، وعلى الحامل ان تغطي رأسها وظهرها ما أمكن عند السير في الشمس ، وبأجزاء التي استعملت مظلة



وعلى الحامل في الصيف ألا تسرف في شرب الماء والمشروبات ، لأن هذا يزيد في عمر الهضم عندها كما يؤثر في المعدة وفيه أجزاء الجهاز الهضمي ولا كانت الشهية للطعام تصف في الصيف عادة ، فمن المستحسن الاقلال من تناول المواد الدهنية او السكرية والقطر والمجمدات التي يستهلكها الجسم في هذه الحرارة ، اذ يمكن الامتناع عنها بالخضر والفواكه التي يزخر بها فصل الصيف لحسن الخط وفيها من المواد السكرية والفيتامينات ما يكفي لسد حاجة الجسم وتكوين الحليب والوقاية من مختلف الامراض ، فضلا عما فيها من الاملاح المعدنية اللازمة لتركيب الدم والمعلم كثيرا ما يسبب الحر وكثرة العرق تركيز البول وقلته مما قد يؤدي الى التهاب المثانة ، ولتلافي ذلك ينبغي تناول السوائل والفواكه المائية فيما بين وجبات الطعام مع الاسترشاد في ذلك بالشعور الطبيعي بالعطش في غير حفالة ، خصوصا اذا ظهر تورم في الجسم او زيادة في ضغط الدم ، وفي هذه الحالات يجب الاسراع في عرض الامر على الطبيب

اما الامساك الشديد الذي تشكوه الحوامل ، وتزيد شدة الحر في آثاره الضارة على الجسم ، فيستحسن للوقاية منه أخذ اللينيات الخفيفة كالمانيزيا وزيت البرانين

دكتور محمد شرق عبد النعم

شأن استخدام بصمات الأصابع لتطبيق الشخصية ، كما شاع الاستدلال
بخطوط الكف على مزايا صاحبها وميوله والاتجاهات حياله . وفيما يلي نبيح
ثريد يكن للطبيب تشخيص كثير من الأمراض بالنظر الى كف اليدين .

ماذا يقرأ الطبيب في الكف؟

بقلم الدكتور كال موسى
الطبيب بمعمل الحيات بالمبابة

ولذلك كانت بمثابة مرآة تنعكس عليها
بوضوح آثار ما يصادفه في حياته
من نعيم أو شقاء
أما الطبيب الخبير ففي استطاعته
بالنظر الى اليد ان يترك ما هو أكثر
تفصيلاً ، من حيث حالة صاحبها
الصحية ، فالتناسق في غو اليد
مثلاً - يدل في الغالب على أن صاحبها
يتمتع بنمو طبيعي نتيجة لسلامة
فدسه وعظامه ، أما عدم تناسق اليد

ليس من العسير على الانسنان
العادي حين ينظر الى يد آخر ان
يلترك نوع العمل الذي يمارسه
ومدى ما يجده فيه من سهولة أو
مشقة ، وما الى ذلك من الظروف
والأحوال المحيطة به . فالواقع أن
اليد هي الآلة الأولى في أكثر الأعمال .



▶ يمان هسيتان .. ولكنهما تكشفان عن
استعداد لاصابة بمرض الجلد الالتهابي

▶ صورة الجيوكونغا .. وقد اخذت منها
اليمان التشورلان في الصورة العليا



علاج تلك الاصابة لكنسها المبكر
بفضل التشخيص الاولي القائم على
نظر الطبيب الى تلك اليد المصابة
البديعة التكوين !

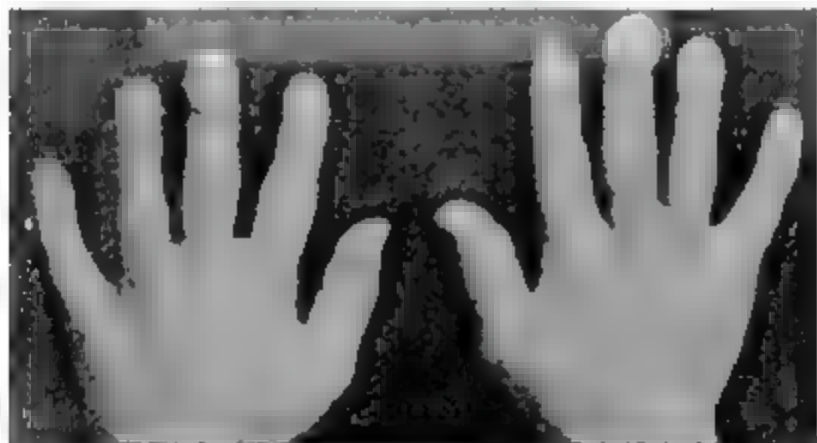
وكثيرا ما تكفى نظرة سطحية
بقيها الطبيب على اليد ، فيستدل
بالمرق المتصبب منها على اصابة
صاحبها بهبوط في القلب، أو يستدل
بهيئتها الخاصة على ان صاحبها
المريض يعاني الاحتضار !



والون اليد دلالة كبيرة لدى الطبيب
الخبير ، يدرك بها نوع المرض الذي
بصاحبها ، فالقح الحمراء والبيضاء
في اليد تشير الى مرضي لمصاب
صاحبها ، وخاصة الامصاب بالتحكمة
في الاوعية الدموية . والون الحائل
في **الباحث** في الاصبعين المنصر
والمنصر من اليد اليسرى كثيرا ما يكون
دليلا على الاصابة بأمراض القلب
والذهبة الصدرية ، وبخاصة عند

قيدل على عكس ذلك ، فاليد الكبيرة
العظام نسبيا تدل على وجود خلل
في العدة النخاعية ، وكذلك اليد
الصغيرة جدا تدل على مرض الغدد
المتحكمة في النمو . والتضخم في
بعض اجزاء اليد يدل احيانا على
اصابة صاحبها في طفولته بمرض لين
العظام ، اذ ان اكلو هذا المرض قد
تبقي كثيرا من السنين !

وقد تكون الايدي جميلة ، كيد
الحيوكونا التي خلفها كبارالرسامين
في لوحاتهم السيدة العلاء ، فتبدو
اصابعها طويلة رشيقة متناسقة
الاجزاء دقيقة الاطراف ، فلا يحس
الانسان العادي الا ان يخط بجمالها
وابداع تكوينها ، ولكن من الطبيب
الفاحصة لا يخفى عليها مع ذلك ان
تبين ما يكون وراء هذا الجمال احيانا
من دلائل الاصلية بمرض **الفدة**
الدرقية ، ثم تأتي نتيجة الفحص
الطبي الفنى مؤيدة لذلك ، فلهل



اصابع يدي مريضة تشكو عرقا بالرق في مراحله الاولى

حبيبات من هذا النوع حتى عند
ذوى البشرة السمراء !



وللاظافر أهمية كبيرة أيضا في
الحكم على الحالة الصحية لصاحبها ،
فالملاحظ ان الاظافر ، في حالة نقص
فيتامين « أ » أو عدم امتصاصه في
الغذاء ، تظهر فيها حفرات مستعرضة
شديدة الوضوح ، فإذا كانت أقل
وضوحا فإن هذا يعد دليلا على أن
صاحبها كان مصابا عند حين
قريب بالحصبة أو بالحصى القرمزية ،
أو ببعض الأمراض المتعلقة بالتمثيل
الغذائي والهضم !

وأخيرا ، هناك أمراض كثيرة تصيب
اليدين نفسها ، ونذكر من بينها :
الأمراض الروماتيزمية والتهابات
المفاصل والقرص أو داء الملوكة .
وهذه الأمراض طما أسهل معرفة
على الطبيب

كامل موسى

المتقدمين في العمر !
ويمكن القول بأن تغير لون اليد
قليلة توارد الدم إليها يعد دليلا على
مرض صاحبها ، وفي استطاعة
الطبيب بلعس اليد في هذه الحالة أن
يسرف بانخفاض حرارتها إن المرض
خاص بالقلب ، فإن لم تكن الحرارة
منخفضة كان المرض بالكلى ، وكان
هناك تورم بالأنسجة تحت الجلد
وقد ثبت أن الأوعية الدموية
الموجودة بظهر اليد ، تكون أوضح
في اليد التي يعمل بها الإنسان عادة ،
سواء أكانت هي اليمنى أم اليسرى .
وفي بعض أمراض القلب تبدو هذه
الأوردة بوضوح في راحة اليد
وحيثما يكون الاحمرار في باطن اليد
مقصورا على قائمتها دون بقية
الاجزاء ، يدل هذا على وجود مرض
في الكبد . أما وجود حبيبات بنبة
صغيرة في باطن اليد فيدل على وجود
مرض بالفدة فوق الكلى ، ذلك
لأن يد السليم لا توجد في راحتها

الى المواطنين في ليبيا ومدن أفريقيا الغربية

يعلن محمد سعيد منصور ، استمارة تقديم كل ما يلزمكم من مختلف الكتب
والطبقات العربية ، والاسطوانات العربية الحديثة من أشهر الشركات ، وفي طبعتها
« كايرون » و « بيشافون » ، وكذلك القديم الغير المحكوكات الشرقية ، وكتب
الزيتون القلتاني ، وجميع أصناف الباميش ، والملابس العربية كاسيدات ، كما
يعلن بهذه التوليع الأعلام المصرية

خبروا في كل ما يلزمكم

محمد سعيد منصور

علاات منشستر ، بشارع اوكو رقم ٧

لاغوس - نيجيريا ، ص . ب ٦٥٢

أيها الطبيب .. اجبني

تجميع الأعوية الدموية

• بعد ولادة ابنى بأسبوعين ، لاحظت في وسط ظهره اسفل التوتحين ورماً في حجم اليخنة ، ولقد أخذ هذا الورم يزاد حتى أصبح الآن - بعد ستة اشهر - في حجم حبة الاول ، وهو لا يتكلم من هذا الورم الا اذا غشنا عليه . فما رأيكم علما بان صحته جيدة ؟

يوسف نجيب .. محافظة سيناء
- الورم الصغير الموجود في ظهر طفلك صلة عن تجمع في الاوعية الدموية تحت الجلد . وهو مرض خطير يشبه التوحمة او الصل او النخمة . ولا خطر منه الفتة ، الا اذا احبط مرصا . ويمكن استئصاله عندما يكبر الطفل بمراحة بسيطة لا خطر منها ، فو بنصره لاسمة الراديرم

علاج للدوستنقريا

• انا سيدة في الخمسين من عمرى ، اشكو من دوستنقريا مزمنة ، استعملت للعلاج عدة طاقم يفر جموى ، فكل من وسيلة لتخلص منها ؟

نادي قراي .. لبنان
- عندما تصل الامييا الى الاسماء تعرج نفسها بغير سبب ، وتنتشر كل فرصة لتسبب بترحات بالامم والكدمات في الكبد واحداث علاج لها الياف النظام التالي تحت اشراف الطبيب :

• استعمال مركبات اليود - مثل القوامي الايتروليفوروم - قرص ثلاث مرات يوميا لمدة عشرة ايام

• في الفترة الايام التالية : علاج مركبات اليوسوت واليودين مثل دواء Viosept قرص ثلاث مرات يوميا

• في الفترة الايام الاخيرة : يؤخذ مثاق التروميسين ، كبسولة كل ست ساعات ويكرر هذا العلاج مدة الالة اشهر متتالية

بفترتي الرد على هذه الاستفسارات
شكرات الأطباء الآتية أحاسن ، مربية
بحسب الحروف الأجددة :

الدكتور ابراهيم فهم

• أحمد فهم

• أحمد منيس

• أنور المفتي

• صادق محبوب مشرفى

• صلاح الدين عسلىتى

• هيد الحفيد مرتضى

• عز الدين السماع

الدكتورة عطية السعيد

الدكتور كامل يعقوب

• كمال موسى

• محمد الطوافرى

• محمد وضوان قنارى

• محمد شوقى عبد المنعم

• محمد مختار عبد اللطيف

• محمد عبد الحاملى

• محمود حسنين

• محمود محمد فهمى

• يحيى طاهر

تورم الجسم

• أنا طالب في الثالثة عشرة من عمري ، أصابني منذ سنة ونصف تورم واحمرار في جميع أجزاء جسمي . وهذا الورم يزداد في الأيام شديدة الحرارة ، ويتورم بالأخص بالصفوة ويسبق في التنفس . وقد فحست كثير من الأطباء ، فلم يجدوا حالة مرضية تؤدي إلى هذه الأعراض . فبدأنا نتحرون على زيتان - سوربي

- نرجح أن حالتك ترجع إلى ردة الحساسية Allergy ، لذلك يحسن أن تمتنع عن الأطعمة التي تهيئ لتفاقم الحالة مثل البيض والسمك والحبوب ، ويستخدم الطبيب المالح أن يحوي اختبارات خاصة للتحرف على نوع البروتين الذي يسبب الأعراض التي تشكو منها حتى تتجنبه ، إلى أن نمالح بأخذ كميات تدريجية منه لتعود عليه . فلما ما عرفت له بعد ذلك مواد في حائل أو دالة لا تستجيب له انسجبت هذه الاستجابة السلبية غير الطبيعية ، ولا تتطرق مادة الهستامين - مادة لك هذه الأمراض المزمنة . ويهدد بمخاطر السعال الشديد للهستامين مثل دواء الألبين Avil أراضا أو حفا عندما يشتد المرض

الأم الظهر

• منذ ستة أشهر ، أشكو من ألم شديد في ظهري وخاصة الجزء الأسفل منه . وقد عجزت الأطباء العادية في تشخيص هذه الأم . فبدأنا نتحرون ؟

طالب قوى - للتصور
- الأم الظهر أسباب كثيرة . . . ولذلك يحسن البداية بفحص المود الفقري بالاشعة للتأكد من خلوه من الأمراض العصبية التي تسبب مثل هذه الأم . فلما أثبتت الأشعة والتفحص التوسيعي خلوه من هذه الأمراض يتجه التفكير إلى أنها الأم روماتيزمية - وجبر « التصورة » يسمى لذلك ، كما يسمى له أيضا وجود بؤرة شح في الجسم سواء في المفاصل أو الأسنان أو الزائدة اللودية أو المرارة أو دوسطافيا مومة . وجميع هذه العوامل المهيئة تستلزم فحصا دقيقا ولعلاج الأم الروماتيزمية تلجأ باستعمال أراض سالييلات الصودا بجرعات كافية مع دمان الجزء المصاب بمرهم يردكس مع سالييلات الفول ، وأخذ حبة « نوالجين » Novalgin في المصل يوميا

الذبابة الطائرة

• عند معة ، أصحبت تلوح أمام عيني اليمنى ليوم وتلف سوداء لزوج وتقدو . وقد بدأت تظهر أخيرا أمام عيني اليسرى ، على الرغم من أن نظري قوى ولا أستعمل النظارات . وقد فحستني أحد الأطباء ، وقرر أن عيني سليمتان . فما علة هذه الظاهرة وما علاجها ؟

• • • • •
- هذه الأمراض يطلق عليها طبيا اسم « الذبابة الطائرة » . وهي عند كثيرين ، ولكن قريبا لإصابة بها ، فلا تليث أن تحدث حذفا ، وقريبا آخر يثاق بسببها لتزاد وضوحا . فهي تختلف شدة وضغطا حسب الحالة النفسية للمريض ، وللمع اله لا خطر منها على العين ، ولا علاقة لها بصفت النظر

سرعة الانزال

• أشكو من سرعة الانزال ، وهذا يضايقي ويسبب لي ألما نفسيا شديدا . فهل من وسيلة لإملائي ؟

• • • • •
• • • • •

- أن سرعة الانزال عند كثيرين ممن يشكون منه من الشهوان ، حالة طبيعية ترجع إلى زيادة الاستجابة في مرحلة الشباب ، وإلى كثرة الاستعمال الجنسي الناقص من بعض المرحمين . ولذا حامل لعسلى آخر ، وهو شدة الشغف بأن التيام بالمعيلة الجنسية كما يسمى هو مقياس الرجولة ، ولذلك فله يخاف من الفشل فيها . وهذا الخوف يصحله مضطربا ويسبب انتهاء المعيلة بسرعة ، فسأله في ذلك شأن الطالب الذي يدخل الامتحان وهو في شدة الخوف ، فذكرنا أجابته سرعة ومضطربة برغم كفايته . ولكن هذه العوامل ستزول بطبيعة الحال بعد الزواج ، لأن الشهوة الذي كان يشتهي الشغف قد أصبح ميسورا لديه مطمئنا إليه . ولذلك لا نصح بمخاطب المثاقير التي تروجها الإعلانات . ونشر بمخاطب حبة أو حبتين من حبوب « ديمينا » للركبة Daciana محضر مصل « بلاك ديجر » قبل المعيلة الجنسية ببلع وفال . وسيجد المصاب بسرعة الانزال بعد استعمالها مرة أو مرتين أنه في آخر منها ، بعد أن يكون قد استعاد الثقة بنفسه

تفطخ القدم

• الشعر بالم يبالغ ببلل القدم لما مشيت مسافة طويلة بسبب « تفطخ القدم »
 Flat Foot ، فما علاج تلك الحالة ، علما باننى سليم الجسم قوى البنية ؟
 فؤاد عبد العزيز - الشراعية
 - تفطخ القدم ظاهرة تصيب سفر السن الصابين يهضم في حركات الساق ، كما تصيب كبار السن بسبب التورحل وضعف الدورة الدموية في الأطراف ، على أنها قد تكون أحيانا خلقية . وعندما تكون الحالة في مراحلها الأولى يكون العلاج سهلا ، لا يصح وضع القدم في حبات سخنة وبهودة على الترانى ، وممارسة بعض التمرينات القوية للعضلات وقد يحتاج الأمر لوضع القدم في جوار خاص مدة من الزمن
 ولكن الحالة اذا تفاقمت ، فقد تليف الأوعية وتورفت القدم من الحركة ، وفي هذه الحالة يستلزم العلاج للجراحيا . وأحيانا تسبب التهابات مفصل القدم أو المواجه المظلمة للقدم في إقدام المسمر . لذلك نصح باستشارة أخصائي في النظام لتقرير حالة العضلات ووصف العلاج اللازم

مقاومة الشيب

• اما طلب ثم اجتاز على الخامس عشر ويؤلفني ان ترى شعرات بيضاء في راسي وذلك عندما عما بعد آخر ، فما علت ذلك ، وهل من وسيلة لتقوتة ؟
 س . خليل - القصيرة

- للشيب الفكر اسباب كثيرة ، فقد يكون وراثيا ، وقد يكون ولید المضطرب في الاعصاب وقد يظهر عقب الإصابة ببعض انواع الحميات أو الانيميا الحادة ، أو اضطراب الغدد . ومن العوامل الخارجية التي تساهم أيضا على ظهوره ، الاكتئاب من تقلب الشعر بطرواح الصطربة وماد الكورتيزا ، والاضراب في شمله بالذم ودرجته لأنسجة الجسم الحرة ، وكثرة التوتر في فروة الرأس .
 وينبغي في مقاومة هذه الحالة ، عاملين حتى يتجنبين ب المركب ، متنى في الفصل يوم بعد يوم ، أو أقوامي « حلقى البانوتيك » لرحي ثلاث مرات يوميا ، مع صل حويل بدواء « سالتين » Depanten Roche للشعر مرتين يوميا بعد الغنفة الى النصف بظلم

ردود خاصة

محمد طنج باجلان - العراق : يمكن تجربة مرهم الكورتيزون Cortisone eye ointment أربع مرات في اليوم ، فهو يلد أحيانا في إزالة الالتهاب على العين
 ج . ج . ج . ج - عمان : لم يعرف بعد دولة ناجح لعلاج قصر النظر يمكن أن يتنى من التطيرة ، وتحتوي جميع القطر الطارئة فينايات قد تلبذ العين بصورة أو بالخرية وبكى في مقدمة هذه القطر الجوز الأصفر مكني القسم - حلب : من أهم أسباب مرض « البلمريت » الذي تشكو منه ، إصابة العين بالاستسمازوم ، وهذا يسالج باستعمال نظارة مضبوطة ، وكذلك كثرة القشور يشمع الرأس ، والتهاب الجفون . ومن الأدوية التي تلبذ في علاج هذا الالتهاب مرهم الايدوميسين والسكازوديسين ، والكورتيزون . وكذلك يلبذ استعمال حتى خلاصة النخبة Placenta

صلاح حلف - ولوى حلف : هذه حالة جفالي بهثرة الالدين ، يغيب في علاجها استعمال مرهم الكالبيينك سبة ٢ ٪ كعلاج للالدين كل مساء ، وتقول كسوفة ليتامين ١ ٪ ٢٠٠٠ ٢ وحدة ، ثلاث مرات يوميا
 سعد شافعي - طابية : هذه الحالة تعالج باستعمال نظارة مضبوطة ، بعد كلفة علاج التهاب الجفن والتهالكمة - علما بانى طابية يستلزم مدة لا تقل من شهرين
 الزماني السكوي - كاري الشيب : يلزم استشارة أخصائي في الأمراض الباطنية بعد عمل تحليل كمال للبول والدم . ويستعمل جدا أن يكون مذكور منه هو مرضى القشرية
 ج . ا . دهية - كلية العلوم : يلزم فحص العين قبل اهداء الرأي لهذا تشكو منه ، ومن الصعب علاج القول بعد القضاء على سلالات على الإصابة به

يس لغيره - مصر الجديدة : الدواء الذي ذكرته من الادوية المستعملة في علاج شغل الدم العالي ، ويؤخذ بمقدار حبة بعد الاكل ثلاث مرات يوميا

قاربي ياقس - قارون : لاقتطع من راحة اليدين ، ان كانتك تتلوى فحسب الكيتيكيا ولما ، وتنبع بطور لونه . تنصح باستشارة اخصائي في التشدد المصاح . ولن يفيدك استعمال الهرمونات ، بل انها قد تضره

حامد زهير - القوصل : انك في حاجة لاستشارة طبيب نفسي لتعطيل نفسيته ومعاونتك على الانقلاب على القصد النفسية اننى لشكر منيا ، فقول ليما لذلك الاعراض الكبدية اننى لشكر منيا

فا . ع - لبنان : لاقلق .. قطلا ان توزيع الشعر في جميع اجزاء جسمك طبيعي فهذا دليل كاف على التمثال وجولته . لما يطعم لمر الشعر في الذراع والشارب ، فالقلب انه يرجع الى ضعف بمسيلات الشعر . ويبلغ في علاج هذه الحالة ، عمل جلسات اشعة فوق البنفسجية عند اخصائي في الاشعة

م . ن . ل - اليمن : قد يفيد الاتهاب السوديدية والصابون السطلي - تحت اشراف اخصائي لى - في التسلط القلبي بعينه

سليمات فيما بين سن 12 و 18 ويقيد في مقاومة انتشار قشر الرأس فطري الاسف والاكثار من تناول المواد الدهنية والتشوية والاكثار من البيرونيات والخطير الطلحة والفاكية ولذلك لمره الرأس بزيوت المروج لمر لمره الزيتون من حين لآخر

عبد العزيز جفيم - عراق : احتساء الشمر لا يفيد في تشديد ما تشكو منه من نقص جلوس ، بل انه قد يضره . والعلاج الناجع يتوقف على معرفة السبب الحقيقي لهذا النقص . لتصح باستشارة اخصائي

م . م . ع - تونس : يلزم استشارة اخصائي في الامراض التناسلية لتقرير خطة العلاج المناسب قبل البدء في العلاج

امينة حيلي - قطنا : لمقاومة الترحل ، لشمر يتناول قطعة صغيرة من ملح «كروشن» في الصباح مع مزاوله المشي والرياضة البدنية وعدم الافراط في الاكل وبخصوصا المواد الدهنية والتشوية

قويدي مريحي - نابلس : ان تناوب الامساك والاسهال يدل على انك لا تراس النظام في غذائك ، فليكن بالاكل في المواعيد وطبخ الطعام جيذا والامتناع عن الاغذية السيئة البضم . ويفيدك تناول نصف ملعقة سلفات الصوديوم في نصف كوب ماء في الصباح من وقت لآخر

ب . م . م - القويبة : المسألة التي تشكو منها حالة طبيعية لا تحتاج الى عقاقير . فليكن بالاعتناء بالحياة والاكثار من المشي ، فلي ذلك حوائك

فتاة بلقية - حلب : علاج رائحة الفم الكريهة يصح تناول لبيل من سلفات الصوديوم في الصباح ، وتناول حبة من مزيج سمدي قبل الاكل ، كما يجب فحص الاسنان واللوزتين والاذن والزرور واستعمال غرغرة مطهرة للفم مكونة من جود ماء اكسجين على ثلاثة احواء ماء

لبناني - افام : لعلاج حالة السكر التي تشكو منها ، لشمر يدخل احد المشروبات لدة اسود واحد ، يمكن خلطه الطيب المعالج من تحديد كمية الانسولين التي تملكه ومقدار امداء المناسب الذي يكفيك حتى تزول آلام السكر من المول . ولي تلك الفترة تكون قد تدرجت على علاج نفسك بنفسك ، حتى تقاوم هذا العلاج بعد خروجه من المستشفى

هدية دار الهلال لباعة الصحف

وأنت دار الهلال أن تخصص لباعة الصحف في إصبعها الكعب ، جوائز مالية أخرى ، إلى جانب جوائز القراء ، طمعت مائة جنيه قبايح التي يبيع العدد الذي سيربح الجائزة الأولى ، وحقه وعشرين جنيهاً لكل من البائعين الذين سيبيعان المئتين القارئتين والجائزتين الثانية والثالثة . ولما نرجو من كل بائع أن يكتب اسمه والمعلقة التي يبيع فيها في المائة المخصصة لذلك على خلاف كل عدد من « للصور » و « الاقلام » و « الكواكب »



تفسير سورة الأنفال للاستاذ مصطفى زيد

كانت سورة الأنفال أو سورة بنو نضير
سماها ابن عباس موشوع صحفها القاهها
الأستاذ مصطفى السيد زيد على الأمانة في
كلية دار العلوم في العام الدراسي الماضي ،
وقد جمع هذه المصنفات في هذا الكتاب
القيم الذي قارنت صفحاته المائتين ، لنتم
فائدتها ولا سيما في هذا العهد الجديد الذي
نهضت فيه مصر للجهاد يؤازرها العرب
والسلفون . - وقدّم لنا بكلمة من بعض الأحكام
المنظمة بالسورة الفقرة ، كما أتت في صفحاتها
خلاصة لما اشتملت عليه من صفات المؤمنين
ومبادئ العرب والسلام وستن الاجتماع .
وأحرص يوم المراجعة المتدبرة التي ذكرها
مجموعة وأهمل إلى كل منها في مكانه من
الكتاب ، على أن يكون تفسيره للسورة تفسيرا
دقيقا وأن يقرر فيه ما خُصّ له وأطعن إليه
بعد مناقشة مختلف الآراء والروايات

الأمويون والبيزنطيون للدكتور إبراهيم أحمد العدي

قام بنو أمية بدور كبير في تأسيس الدولة
الإسلامية والاستيلاء على كثير من الجور
والبلاد التي كانت بأيدي البيزنطيين حتى
لغدا البحر الأبيض المتوسط يسمى بحر
المسلمين بعد أن كان يعرف ببحر الروم ،
وألزعت على شواطئه سفارة الإسلام التي
ربطت بين الشعوب الإسلامية الخلة عليه ،
ومصفا جهود الأمويين لتحقيق التعاون
السياسي بين قواة المسلمين ودعمه بنشر
اللغة العربية . وفي هذا الكتاب الذي لفت
مستغاثه الثلاثمائة من القطع لوق المتوسط ،
تحدث مؤلفه الباحث المؤرخ الدكتور إبراهيم
أحمد العدي مدرس تاريخ العصور الوسطى

أساس البلاغة لأبي الإمام الزمخشري

استقر مصمم « أساس البلاغة » مؤلفه
العلامة جلال الدين ونظر خزانة الإمام أبي
القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى
سنة ٥٢٨ هـ بما اشتمل عليه من معان
سجلية دقيقة ، ومزايا أدبية فريدة ، اختص
بها وحده من دون المجامع العربية قديما
وحديثا ، ومن هذه المزايا ما أشرف إليه في
مقدمة مصنفه من : تشر ما ملح وحسن من
التركيب مما وقع في جملات المفسرين والنحويين
لبحث استعمالات اللغتين ، أو جار وقوعه فيها
والنوازل تحتها ، مع الترتيب على مناسج
تركيبها وتاليها ، وتزييف مدارج ترتيبها
وترتيبها ، ومع الاستئثار من أنواع الكلام
الهادية إلى مرقاة بحر النطق ، الفاتحة على
شألة التطبيق اللغوي .
وقد طبع المصنف قبل ذلك ثلاث طبعات ،
لست الأخيرة منها منذ ثلاثة وأربعين عاما في
طبعة دار الكتب المصرية ، ثم رأى الأستاذ
محمد إدهم المدير السابق لهذه الطبعة أن
يعيد طبع هذا المصنف بهذا الطبعة التي
يشرف على إخراجها لأجله المجامع العربية
بطبعة بطريقة « الفوتو أوفست » للطبعة
الدقيقة في مجلد واحد متوسط الحجم لم
أرد صفحاته على ٥١٤ ، مع مزيد دقة فيها ،
وسم العناية بحركات الضبط ، ولتميز كل
مادة بأشرف خاصة تيسرا للبحث والرجوع ،
ووضع دليل في رأس كل جدول من صفحة
بين أول موادها وآخرها ، والارتفاع بتحقيقات
المرحوم الأستاذ عبد الرحيم محمود . في
تصحيحه هذه الطبعة في ضوء ما نشر من
تعقيبات على الطبعة السابقة . وقد قدم له
الأستاذ الكبير أمين الخولي بمقدمة وألية
وجلد المصنف إلى ذلك كله تجليدا متينا
أنيقا ، ولونه ملق قرشي هذا أجرة البريد
وهي لعالية ثروتي

ديوان الشاعر القروي

للاستاذ وشيد سليم القروي

هدية قيمة ، قدمها الى القراء العرب في مختلف مواطنهم فريق من كرام اخوانهم المهاجرين المقيمين بالبرازيل والارجنتين ، اذ اكتتبوا فيها بينهم لأخراج هذا الديوان الضخم الذي جمع بين جليلة أشعار الاديب المبقري النابغة الأستاذ وشيد سليم القروي المعروف بالشاعر القروي . وكان بعض هذه الاكتتابات قد جمع لقراء بيت له في مدينته البرازيل حيث يقيم ، ولكنه اعتذر شاكرًا معلنًا إعذاره قيرًا في وطنه على نصر في غربته ، فحولت تبرعاتهم الى مشروع طبع هذا الديوان

ويقع الديوان في ٩٢٠ صفحة فوق المتوسطة ، تضمنت سبعة أبواب : أولها بعنوان « البراكير » ويشتمل على منظومات متمسكة بالأغراض مختلفة من ديواني الشاعر : « الرشديات »

و « القرارات » . والثاني بعنوان « الأناسير » وفيه منشورات من شعره الوطني ، والثالث بعنوان « الزمزم » وفيه

مقتربات من منظوماته الحماسية التي صاغها بعد طبع « الأناسير » . والرابع بعنوان « المطال » والمجالس » تضمن ما للشاعر في

شعره المناهضة الاجتماعية . والخامس سجل فيه شعره الغزلي وجعل عنوانه « لروايا

النسب » ، واشتمل الباب السادس على غزائر لثربة له بعنوان « الموجات القصيرة » .

والسابع بعنوان « الأواخر » وفيه مقتطفات مما نظم في مختلف الأغراض والفنون

بكلية دار العلوم من ذلك الدور الكبير الذي قام به الامويون ، مستندًا بالصدقت عن نشاطهم التجاري في التجارة والبر في شتوح الشام وفي تنصيب احدهم وهو معاوية بن ابي سفيان واليا عليه ، لم فصل بعد ذلك جهودهم لدعم نفوذ الاسلام وقهر خصومه من الروم ، الى ان انتهت الدولة الاموية وخلفتها دولة العباسيين

خواطر خواطر

ديوان شعر للاستاذ امير عبيد

صاحب هذا الديوان ادب لبتاني هاجر الى السودان وما زال يعيش فيه منذ سنة ١٩٢٦ حتى الآن . وقد جمع في ديوانه هذا لغة طيبة من خواطره التي نظمها في الشعر والطبيعة والمناجاة والاحلام والتدين والحكم والوطنيات والاجتماعيات والراء والخطبات وغيرها . وقد نظم بعضها في لبنان ، وبعضها في السودان

في الهواء

للاستاذ محمود محمد بكر هلال

رسالة قيمة في حوالي مائة صفحة متوسطة تحدث فيها مؤلفها القائل الاستاذ محمود محمد بكر هلال المدرس بالثانسي الثانوية بسوهاج عن مدار التدخين وما يجره من خسائر فادحة في الصحة والمال ، وقسطها آراء طائفة من علماء النفس ، ويجارب أساطين الطب للنفوس من عادة التدخين ، مع ذكر التجربة الشخصية التي قام هو نفسه بها وانتهت بنتائجه من تلك العادة

اجوبة ركن التسلية

(١)

خذ أي ثلاث كرات وضعها في كفة ، وضع ثلاث كرات في الكفة الأخرى ، فان صادلا في الوزن ، كانت الكرة الثقيلة بين الكرتين الباليتين ، وأمكن تمييزها من الأخرى بوضهما في كفتي الميزان . أما إذا رجحت كفة من الأخرى كان ذلك دليلا على أن الكرة الثقيلة بين الكرات الثلاث في الكفة الراجحة . لذلك خذ أي كرتين من هذه الكرات الثلاث ، وضع كلاهما في كفة الميزان ، فإذا رجحت إحداها ، عرفت الكرة الثقيلة ، وإذا تبادلت الكتان ، كانت الكرة الثقيلة هي الكرة للثروكة

اشترك في الهلال

تضمن وصول الأعداد كل شهر بانتظام
(أسعار الاشتراك على الصفحة الثانية من الغلاف)

تسديد قيمة الاشتراك

في القطر المصري والسودان : تسدد قيمة الاشتراك رأسا
لادارة الهلال بموجب أدونات أو حوالات بريدية أو شيكات
أو نقدا

في خارج القطر المصري : تسدد قيمة الاشتراك لوكيل الهلال
أو لادارة الهلال رأسا بموجب حوالة مصرفية على أحد بنوك
القاهرة أو حوالة نقدية (Money Order) ولا يمكن قبول أدونات
البريد أو أوراق البنكنوت

وكلاء الهلال

سوريا ولبنان : شركة نرج الله للطبعات - مركزها الرئيس

بطريق الملكي المتفرع من شارع بيكو في بيروت

(تليفون ٧٨-١٧) صندوق بريد ١٠١٢ -

أو بأحدى وكالاتها في الجهات الأخرى .

(الأعداد ترسل بالطائرة للشركة وهي

تتولى تسليمها لمضرت المشتركين)

العراق : السيد محمود حلمي - المكتبة المصرية ببغداد

اللاذقية : السيد نخله سكاف

هكة الكرامة : السيد هاشم بن علي نحاس - ص ٩٧٠

البحرين والخليج : السيد مزيد أحمد المزيد - مكتبة المزيد -

البحرين

Ser. Jorge Soliman Yacigi.

Rua Varnhagen 30.

Caixa Postal 3766.

Sao Paulo, Brasil

البرازيل :

The Queensway Stores, P.O. Box 400.

Accra, Gold Coast, B.W.A.

ساحل الذهب :

Mr. M.S. Mansour, 110, Victoria Street.

P.O. Box 552, Lagos, Nigeria, W.C.A.

نيجيريا :

مكتب توزيع المطبوعات العربية

انجلترا :

Arabic Publications Distribution Bureau

15 Queensborough Road, London, S.E. 26.

الهلال والثورة

سئلت مرة فقيدة الشرق الآنسة مي من
الهلال ، فقالت : « الهلال صورة واضحة للتطور
الحديث »

وهو رأي حق ، فقد امتاز الهلال منذ شأه
حتى الآن بأنه مجلة كل جيل ، وسجل لكل
مرحلة من مراحل نهضتنا الثقافية والاجتماعية
والقومية . وفي مجلداته التي صدرت في ستين
عاما يستطيع مؤرخ الفكر العربي أن يقف على
ألوان الحياة الفكرية والتطورات التي مرت
بالنهضة العربية في مختلف الأقطار

وقد عنيت هذه المجلة منذ قيام الثورة
المصرية الجديدة بأن تسجل على صفحاتها
الجانب الثقافي والقومي والسياسي التي
قامت عليها هذه الثورة . وقد كان قادتها -
وفي مقدمتهم الرئيس اللواء محمد نجيب -
يعاونونها في هذا السبيل

ولا ريب أن مرور عام كامل على هذه الثورة
التاريخية فرصة جلية ، تقدم فيها الهلال
لقراءها هذا العدد الخاص الذي يتناول أهم حقبة
في تاريخ مصر الحديث ، ويسجل على صفحاته
تلك الأحداث الكبرى التي مرت بها في خلال
ذلك العام ، وآراء المفكرين في الثورة ومستقبلها
وما بلغته من نجاح وتوفيق